٢١٣٫٩
ر ٠ ع

الرياض المستطابة في فضل من روى في الصحيحين من الصحابة ، تأليف العامري الحرضي ، يحيى ابن أبي بكر - ٨٩٣هـ . كتبت سنة ٩٥٠ هـ .

١١١ ق ٢٠ س ٢١٫٥ × ١٥٫٥ سم

٦٢٩ نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع

الاعلام ٩ : ١٦٨ معجم المطبوعات ٢ : ١٢٦١

١- طبقات المحدثين والرواة ٢- طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة النبوية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

مروان ابن الحكم الاموي لم تثبت له صحبة
... عن البخاري وعن المسور بن مخرمة حديثا

... ل
... ولدي
... الورع
... الواحد الصمد
... تعبير الناس
... وكذ
... لولا العقب
... الناس واجب
... حرو منا فلم يصد
... في الخطى الاوجب

٧ / ع

ولله القائل

ورهدني في الناس معرفتي بهم / وطول اختباري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تسرني مباديه / الا ساءني في العواقب
ولا صرت ارجوه لدفع ملمة / من الدهر الا كان احدى النوائب

خير اخوانك المشارك في المر (عمره) / واين الشريك في المر اين
لدى ان حضرت زانك في الحي (عمره) / وان غبت كان اذنا وعينا

من صديق وده بلسانه / خؤون بظهر الغيب لا يتذلل
احبني كرها اذا ما لقيته / ويلحقني منه اذا قمت اسهم
ذو الوجهين يرضيك شاهدا / وفي غيبه ان غاب صاب وعلقم

من يغادي من تعادي (غيره) / من الايام ما يجمع الحمام
...ة منه صفوا / ويحمي عنك ان جم الخصام
... من تعادي / ويضحك حين يرشقك السهام
... يعرضك / مودته وصفوته حرام
... من تعادي / فعد عداك وانصرم الكلام

مروان ابن الحكم الاموي لم تثبت له صحبه
روى عنه البخاري وعن المسور بن مخرمة حديثا
في اول كتاب الشروط انتهى زرقاني على المواهب اللدنية

ولله عبد الله بن المعتز

هش اعادتك من لا اشتغال له / مروح بين الاقادة غامض الجسد
بلفظ ما المرء ملقي على ثقة / ذو العلوم بدار الشر منقلب
مثل اذا عكفت بالراس عضته / طالت هنا فهي بين الروح والجسد
مستمعا باسم وفي بيت لم اره / وذاك ما لم يجد اهدى الورى ولدي
من عن رحالك واحطط احلا فلقد / ... المطايا وثوبا الواحد الصمد
مراجع عن حشا الغيظ ما لم يلو رضته / ولا يبيت بوطوب العير في البلد
كم راسب في غمار الملك تحسبه / يحلد ذو هوى هم وفي كبد
وعاقد فوق اموال يجمعها / فقد اصبح بعده مملوك العقب
ومبرم امره والدهر ينقضه / هل غلب الدهر بالناس من احد
ابس مليت صب حبائله / وطامع زمحد رمحا فلم يصد
ليطرد اللم عمنا للحور ونجا / عض النعاف على الخطي ذي الاود

انتهى

المكتبة الدعوية
صاحبها ... واولاده

من الكامل

فضل دوا [illegible] فضل حي ... فاذا اماته اسنانا
ويقول الذي [illegible] طرا ... رحم الله فلانا
فلعله كان وقد كان ... وقد كان وكانا

من ... الحكمة

اذا اقبل [illegible] فاتما ... وافدح من الليل اذا
وان يكن العكس فعدله ... فلا يتم السعي الا اختارا

عمره

كم قد حطت الى الدنيا منافعها ... من الكرام لمستور ومظلوم
وكم تبدلت لنا المعشوق مبشرة ... وكم رجعت الى حكيم وتلبيم

عمره

لا حكمة الخير يعطى الحظ من قدرت ... عنه الحظوظ ولا فطنة
[illegible] من حصل الدنيا ... على الكرام واصفانا ذوي

92

كتاب الرياض المستطابة في فضل
من روي في الصحيحين من الصحابة تصنيف الامام
اوحد الحفاظ القائم بالسنة
امام المحدثين عماد الدين يحيى بن ابي بكر
العامري تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح جنته
واعاد علينا
من بركاته آمين

صار في ملك الفقير الى مولاه ... المحتاج عبد الرحمن بن عبد ... ١٢٥١

[redacted]

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الكتبخانة المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجليل الذي ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم
بواضح الدليل واذل لوطاته اهل الشرك والاباطيل بعثه من
خير القرون في اعز قبيل ونوه بقدره وقدرهم في اي كتاب
منزل التنزيل واظهر لنا امثالهم في التوريه والانجيل فقال تعالى
عليهم في صورة التمثيل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحما بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوريه ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فصلى الله عليه وعليهم
ما ناح هديل ورسا حراء وطفا سيل وبعد فانه
لما اختص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشرف الصحبة وامتازوا
الا امنهم بفضيلة القربة وكانوا كالدليل لنا حيث كانوا
نقلة دين نبينا المؤدين الينا عن نبينا فقبح منا ان نجهلهم او نغفل
فيما يجب لهم ولزم من ذلك ذكر تواريخهم وفضائلهم والابانة
حسن شمائلهم وكان في الاشتغال بذلك خدمه للسنن
وربما يكون داعيا للنفوس الى التخلق ببعض اخلاقهم الزاكية د
ذلك الى جمع مختصر ان شا الله يتضمن التعريف لمن صح له

روايةً ودرايةً مرتبا له على الحروف ذاكرا في كل واحد منهم
كم روى فيهما على الاطلاق وكم ما اتفقا عليه من مشترك ثم ما
انفرد به البخاري عنه ان كان ثم مسلم كذلك ثم اذكر في اخر الحروف
ما انفرد به كل واحد منهما من الرجال وكم روى عنه واذكر في كل
واحد منهم من شارك في الصحيحين في التخريج عنه من الكتب
الاربعة التي هي سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
مع بيان ما امكن من الضبط في الاسم والنسب واللقب وبيان البلد
والمولد والوفاة وطرف من مناقبه وعيون اخباره واقدم على جميع
ذلك مقدمه تتضمن فصولا عظيمة الفوائد واضحة المراشد يغتبط
بها العارف المنصف ويحجم المنحرف المتعسف واعتمادي في
جميع ذلك على التتبع والنقل عن ائمتنا وسلفنا اهل السابقة
والفضل وكان اول باعث لي على ذلك رجا الانتفاع اذ من المعلوم ان
من عنا بشي وتصنيفه وابتذل نفسه فيه حري ان يتقنه ثم رجوت
ان ينفع الله به وغيري وان يكون من الاعمال الزاكية والحسنات
النامية والاعمال بالنيات ربها نظام الامور الدينيات واسال الله
الاعانة والهداية والصيانة وسلوك سبل الخيرات وتجنب جميع
المخالفات والدوام على ذلك حتى الممات ووالدي ومشايخي وساير
اخواننا واحبابنا والمسلمين والمسلمات وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير ۝ المقدمة فصل في فوائد تتعلق بالصحابة

رضي الله عنهم احدها اختلف في الصحابي فقال البخاري في صحيحه من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه وهي
طريقة المحدثين قال ابو المظفر السمعاني وهذا لشرف منزلة
النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من رآه حكم الصحبة وحكي
عن الاصوليين او بعضهم ان الصحابي من طالت صحبته وتكررت
مجالسته على مقتضى العرف وقد يطلق اسم الصحبة في اللغة
على الشيئين اذا كان بينهما ملابسة وان قلت او مناسبة او
مشابهة من بعض الوجوه وتكون حقيقية ومجازية وقد نطق
بمجموع الكتاب والسنة بالامرين ثم يعرف كون الصحابي صحابيا
بالتواتر والاستفاضة القاصر عن التواتر وقوله او قول صحابي
بشرط العدالة الثانية اجمع من يعتد به على تعديل
الصحابة في الظاهر ومن لابس الفتن منهم فكذلك احسانا للظن
ونظرا الى ما تمهد لهم من المآثر قال ابن الصلاح وكان الله تو
اتاح الاجماع على ذلك قال الحاكم المعتزلي كان نتاج احوال الم
يوميذ مستقيمة مستغنية عن اعتبارها وكان العدالة كانت
في الصحابة منوطة بالاسلام لا غير ويدل عليه قوله صلى الله علي
اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذ
حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يس
يستشهد رواه جماعة من المحدثين بسند جيد قلت وقد خص

من هذا العموم من شذ منهم وتغير حاله وتفاحش امره ولابس
الفتن بغير تاويل كالوليد بن عقبة وبسر ابن ارطاة ثم انه لم يذهب
احد الى ان الصحابة معصومون في الباطن والظاهر لكن اجمعوا على
عصمتهم في الاجماع فاجماعهم حجة قطعية وهذا وان كان لازما في
غيرهم فانما ذكرته لانه تساهل قوم في دينهم فاقدموا على تخطئتهم
حيث اجمعوا في التقدم على علي كرم الله وجهه في الخلافة وركبوا اعظم
الاخطار واجترؤا على هدم القواعد الكبار والله المستعان الثالث
اكثرهم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة مع تاخر
اسلامه وذلك لخصوصية له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكثرهم بعده ابن عمر وعايشه وابن عباس وجابر ابن عبد الله وانس
واكثرهم فتيا ابن عباس واوسعهم علما علي وعمر وافرضهم زيد ابن ثابت
وعن مسروق قال انتهى علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي
وزيد وابي الدردا وابن مسعود ثم انتهى علم الستة الى علي وابن
مسعود ومن الصحابة العبادلة فاذا اجمعوا على مسالة قيل هذا
قول العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص
وليس ابن مسعود منهم ولا من تسمى عبد الله من الصحابة وهم نحو
مايتين وعشرين الرابعة جمع القران حفظا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي وعثمان وابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وعبادة
ابن الصامت وابو الدردا وزيد ابن ثابت وابو زيد الانصاري وتميم الداري و
ابو ايوب الانصاري رضي الله عنهم الخامسة لا يعرف

في الصحابة ابن وابوه شهدا بدرا الا مرثد وابوه ولا ابن وابنه
وابن ابنه وابن ابن ابنه الا صحابيون كلهم الا ابو قحافة وولد
ابي بكر ثبت ذلك في بنيه من وجهين وفي الصحابة سبعة
اخوة مهاجرون قيل وشهدوا الخندق وهم بنو مقرن المزنيون
النعمان واخوته معقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن
وسابع لم يسم قال ابن الصلاح وتبعه النووي لم يشاركهم
فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة في هذه المكرمة غيرهم قلت ذكر
ابن الجوزي في عجايب النسا ان عفرا بنت عبيد بن ثعلبة رضي
الله عنها شهد لها سبعة بنين مسلمين بدرا تزوجت الحارث
بن رفاعة فولدت له معاذا ومعوذا ثم تزوجت بعده بكير ابن
عبد ياليل الثقفي فولدت له اياسا وخالدا وعاقلا وعامرا ثم
رجعت الى الحارث فولدت له عوفا فشهدوا كلهم بدرا
واستشهد منهم معاذ ومعوذ وعاقل واستشهد خالد
يوم الرجيع وعامر ببير معونة واياس باليمامة رضي الله عنهم
وذكر ايضا في عجايبهن هند بنت عتبة شهد لها بدرا الابن
اخوة وعمان اخوان وعم مع المشركين واخوان وعم مع المسلمين
فالاخوان المسلمين ابو حذيفة بن عتبة ومصعب ابن عمير والعم
المسلم معمر ابن الحارث والاخوان المشركان الوليد بن عتبة
وابو عزيز والعم المشرك شيبة بن ربيعة انتهى
سيل ابو زرعة الحافظ عن عدة حديث رسول الله صلى الله

نفس

عليه وسلم فقال ومن يحصيه قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة
الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه
فقيل له هولا اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة ومكة
ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل راه وسمع
منه ثم ذكر المحدثون انهم ينقسمون الى اثنتا عشرة طبقة ٥
الاولى قدما السابقين الذين اسلموا بمكة كالخلفا الاربعة
ثم اصحاب دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم اصحاب العقبة الاولى
ثم الثانية ثم المهاجرون الاولون الذين ادركوا النبي صلى الله
عليه وسلم بقبا قبل ان يدخل المدينة ثم اهل بدر ثم المهاجرون
بين بدر والحديبية ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية
وفتح مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين راوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح وحجة الوداع واهل المزايا
منهم الذين نطق القران بفضلهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل بيته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم
الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان وقيل اهل
بدر ثم ان ذكرهم على الاجمال والتفصيل وبيان اهل المزايا منهم باب
واسع نظر كل من راجع كتب هذا الفن واوعبها واكثرها فوايد فايدة
كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة لابي السعادات بن الاثير
الجزري ثم بعده كتاب الاستيعاب للحافظ ابي عمر بن عبد البر
انتقدها عليه ابن الصلاح حكايته لما شجر بين الصحابة بينهم وروا فيه

عن الاخيار من المحدثين السابعة قال الامام ابو منصور
البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفا الاربعة ثم تمام
العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان قلت وقد تجتمع
وجوه التفضيل كلها في شخص واحد وقد يتفق لبعضهم بعضها
ويفوته الباقي ثم اختلف السلف في اولهم اسلاما فقيل
خديجة وقيل علي وقيل ابو بكر وقيل زيد ابن حارثة والصواب
ان ترتيبهم في ذلك على ما ذكرنا والاورع ان يقال من الرجال
الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النسا خديجة ومن الموالي
زيد ومن العبيد بلال والله اعلم الثامنة الصحيح في سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة وستون سنة وكذلك اصحابه
ابو بكر وعمر وعلي وطلحة وعائشة والزبير اربعة وستون سنة
واثنان من الصحابة عاشا ستين في الجاهلية وستين في
الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين وهما حكيم بن حزام
وحسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام قيل ثبت ذلك لحسان
وابائه الثلثة التاسعة اخر الصحابة موتا ابو الطفيل
عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة واخرهم قبله انس
وهو اخر من مات منهم من الانصار واخر من مات من اهل ال...
جابر ابن عبد الله قيل وهو اخر الصحابة بالمدينة موتا واخر
المهاجرين موتا في المدينة سعد ابن ابي وقاص وهو ايضا
اخر العشرة موتا واخر من مات من البدريين ابو اليسر واخر

مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل ابو الطفيل وبالبصرة
انس وبالكوفة عبد الله ابن ابي وفا وبمصر عبد الله ابن الحارث
بن جزء وبالشام عبد الله بن بسر والله اعلم فصل
جمع بعض فضلا العصر الشعرا رضي الله عنهم في بيتين فقال
...والثلثة وابن عوف وسعد منهم وكذا سعيد
كذاك ابو عبيدة فهو منهم وطلحة والزبير ولا مزيد
وجمعهم ايضا الشريف السيد الحافظ محمد ابن ابرهيم بن المرتضى عنه رحمه الله فقال
للمصطفى خير صحب نص انهم في جنة الخلد ايضا زادهم شرفا
هم طلحة وابن عوف والزبير معا ابو عبيدة والسعدان والخلفا
وقد جمعهم ايضا والتقيا القاضي الوجيه العالم النبيه عبد
الغني بن ابي بكر المعلم الشرجي فقال
ابو بكر الصديق في ايمانه والثاني الفاروق خير بني عدي
والثالث القوام عثمان الذي ناجت عليه الجن وسط المسجد
واهتف بمولانا علي فانه حاز المفاخر والمناقب عن يد
واكرم بطلحة والزبير وبعدهم فاذكر كراما ابن عوف المسند
وكذا ابن مالك سعد خال المصطفى نال الفضيلة من جا وولده احمد
وسعيد ثم ابن الجراح لا تعدله والمم بذلك تسعد
يا ويلنا القوم الذي لا يبتلى بالبغض فيهم غير باغ ملحد
ابك مني عن النفا خذ اسماهم نظما بغير تعقد

خؤولته

وابدا اذا رمت الدرايه اولا في عدهم بابي امامه اسعد
واحسن بسعد ابن الربيع فانه لا طايش رعش الجنان ولا البد
وانظم بديع النظم في ابن رواحة وفتى بني العجلان رافع فاعدد
وكذا ابن معرور البرا وتلوه في النظم عبد الله حيفا المعتدي
وعبادة ابن الصامت الندب الذي يعد في الحرب بعدو كالهزبر الاربد
واذا دعوت وقلت يا ابن عبادة مستنجدا فاكرم بسعد المنجد
والمنذر الحامي الذمار وبعده فاذكر اسيدا فذاك زاكي المحتد
وكذا ابن خيثمة الكريم بحارة ورفاعة اذكره في نظامك ترشد
فتعلقي بهم الجميع ولي بهم ذمم عظام قد شددت بها يدي
فالكل في يوم المعاد ذخيرتي وبحبهم ارجو الشفاعة في غد
فبحقهم يا رب فرج كربتي واشرح بهم صدري وبسر مقصدي
ثم الصلوة على النبي واله ما صاح في الاغصان صوت مغرد

فصل جرت عادة النسابين ينسبون الرجل بنسبة العام ثم الخاص كالقرشي الهاشمي والانصاري الاشهلي وانما فعلوا ذلك لان ذكر العام لا يفيد الخاص والخاص وان كان يفيد العام فقد يخفا على بعض الناس كون بني عبد الاشهل من الانصار وقد كانت العرب انما تنتسب الى القبايل قبلها جا الاسلام وغلب عليهم سكون الامصار نسبوا اليها وان كان منسوبا الى بلدين قدموا الاول منهما والاحسن ان يفصل بينهما بثم التي هي للترتيب ونسبة القريه الى البلد والبلد الى

الناحـ

الناحيه والناحيه الى الاقليم كالتفصيل المتقدم في القبيله في العموم والخصوص وينسبون ايضا بالولا والولا يكون بالحلف والرق والعتق والاسلام بان يكون اسلم على يد احد من القبيله فينسب اليهم وقد ينسبون الى القبيله مولا مولاها كابي الحباب الهاشمي مولا شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ينسبون الى الام كبني عفرا وبني بيضا والى الجده كيعلى بن منيه وهي جدته ام امه وتبتبر ابن الحصاصيه وهي ام الثالث من اجداده وقد ينسبون الى الجد كابي عبيده ابن الجراح والى ابوة التبني كالمقداد ابن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث وقد يكون النسب على خلاف ظاهره كابي مسعود البدري نسب الى بدر ولم يشهدها على الصحيح وانما سكنها

فصل

الاسما والكنا والالقاب يستحب تحسين الاسم لقوله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمه باسمايكم واسما ابايكم فاحسنوا اسماكم ويستحب تغيير سيّاها لان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسما جماعه ويحرم تلقيب الانسان بما يكره ويجوز لضروره التعريف ويجوز الكنى ويستحب لاهل الفضل ويستحب بالكبر الاولاد ويجوز الكنيه بولده وبالمراه واعلم ان هذا الباب واسع بنوشيع المشهر والمسمين فمنها المفرد كاحد ابن عجلان بن سفيان وقيل كعلبان حبيب بن الحارث سيد ابن ... مولى زنباع شكل ابن حميد صدي بن عجلان ابو امامه

صالح ابن الاعسر كلده بن حنبل وابصه ابن معبد نبيشة الخير
شمعون ابو ريحانه هبيب بن مغفل لبى بن لبا ها ولاد القحم
ومن غيرهم خلف ومن له فواد في الالقاب سفينه مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسمه مهران واما الكنا فمنهم من
كانت كنيته اسمه لا يعرف له غيرها ومنهم من لقب بكنيته
وله غيرها اسم وكنيه كابي تراب مولانا علي كرم الله وجهه
ومنهم من له كنيتان واكثر ومنهم من اختلف في كنيته
كاسامه ابن زيد فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله
وقيل ابو خارجه ومنهم من عرفت كنيته واختلف في اسمه
كابي ذر الغفاري وقيل اسمه جندب وقيل جميل وابي جحيفه
قيل اسمه وهب بن عبد الله وقيل وهب الله بن عبد الله وابي
هريره اختلف في اسمه واسم ابيه قال النواوي اسمه عبد
الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا ولم يكن يعلم اسمه
قبله ومنهم من اشتهر بالكنيه وغلبت عليه ولم يحتاج
في اسمه كابي بكر وابيه رضي الله عنهما واسمه عبد الله واسم
ابيه عثمان ومنهم من يكنى بابي محمد من الصحابه رضي الله عنهم
طلحه وعبد الرحمن ابن عوف والحسن بن علي السبط وثابت
ابن قيس بن شماس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو
و بن بحينه وعبد الله بن زيد صاحب الاذان وكعب بن عجره
والاشعث بن قيس ومعقل بن سنان الاشجعي وعبد الرحمن

بن ابي بكر الصديق وجبير ابن مطعم والفضل بن عباس وحويطب
بن عبد العزا ومحمود ابن الربيع وعبد الله ابن ثعلبه بن صعير
وممن يكنا بابي عبد الله الزبير ابن العوام والحسين السبط
وسلمان الفارسي وعامر بن ربيعه وحذيفه بن اليمان وكعب
ابن مالك ورافع بن خديج وعمارة بن حزم والنعمان بن بشير وجابر
بن عبد الله وعثمان بن حنيف وحارثه بن النعمان وثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمغيره بن شعبه وشرحبيل
بن حسنه وعمرو ابن العاص ومحمد ابن عبد الله بن جحش ومعقل
بن يسار وعمرو بن عامر وبابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وبن اخيه عبد الله بن عمر
ومحمد ابن مسلمه وعمرو ابن ساعده وزيد بن خالد الجهني
وبلال بن الحارث المزني ومعاويه ابن ابي سفيان والحارث
ابن هشام والمسور ابن مخرمه وغيرهم وهذا باب واسع وقد
اتي به مفرقا في تراجمهم ان شا الله على وجه اخر غير ما ذكرت
هنا فتنبه اشاير الى الخلاف والله اعلم باهل الجنه شرع في مقصود

حرف الالف

الكتاب مستعينا بالله وسايلا المنة التوفيق
المتفق عليه ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن قيس
الانصاري الخزرجي النجاري المعاوي البدري المدني سيد
القرا وكاتب الوحي حال الوحي وهو احد المفتين واحد الجمعه

الذين حفظوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه
سهيلة بنت الاسود ابن حرام الخزرجية والاوس والخزرج جما
الانصار وهما ابنا جارية بن ثعلبة بن عمرو ابن عامر بن حارثة
ابن امرء القيس بن مازن بن الاسود ابن الغوث بن نبت قيل سمي النجار
بن النجار لانه اختتن بالقدوم وقيل غير ذلك شهد ابي رضي الله عنه
العقبة الثانية وشهد بدرا وغيرها وفي الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرا عليك القران وفي
رواية سورة لم يكن الذين كفروا قال ابي وسماني لك قال نعم
فبكى ابي وهي منقبة عظيمة لا نعرف لها لغيره وفي جامع الترمذي
وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا امتي ابي
بن كعب وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة عبد الله ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي بن كعب
وقال عمر رضي الله عنه ابي سيد المسلمين وقال مسروق
القضاة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وعلي وعبد الله
بن مسعود وابي وزيد بن ثابت وابو موسى وقال الواقدي ابي
من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ابي بن كعب
وهو اول من كتبه في اخر الكتاب وكتب فلان ابن فلان وكان
ابي رضي الله عنه ابيض الراس واللحية لا يغيرها قصيرا نحيفا وا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين بن مسعود واخا ايضا بينه

وبين

وبين سعيد ابن زيد اخرج له الشيخان ثلثة عشر حديثا
اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بسبعة وخرج
عنه الاربعة روى عنه انس وسهل بن سعد وابو العالية وخلق
في موته اقوال قال ابن عبد البر والاكثر انه مات في خلافة
عمر بالمدينة ودفن بها رضي الله عنه ورحمه وله عقب منهم محمد الذي
قتل يوم الحرة ٥ **ابو يحيى اسيد ابن حضير** بالتصغير فيهما
بن سماك الانصاري الاوسي الاشهلي كبير الشان احد النقبا
صادق الايمان المنوع في الاسلام اسلم بعد العقبة الاولى على
يد مصعب بن عمير وكان اسلامه واسلام سعد بن معاذ قصة
عجيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل اسيد بن حضير
وهو الذي نزلت السكينة لقراته وراها عيانا وكان ابوه
حضير على الاوس يوم بعاث ويعرف بحضير الكتائب مات على
دين الجاهلية ونسبته باسم اسيد رضي الله عنه في الخط جماعة
منهم مفتوح الهمزة ومضمومها وليس فيهم ابن حضير غيره
اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري
تعليقا وخرج عنه الاربعة عنه انس وابو سعيد الخدري
وغيرهما مات في شعبان سنة عشرين وحمل عمر سريره حتى وضع
بالبقيع ٥ **ابو زيد اسامة ابن زيد** بن حارثة القضاعي الكلبي
نسبا الهاشمي ولاء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه
وابن مولاته وحبه وابن حبه كان سبب سعادته وشرفه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اعني زيدا [illegible]

قومها فاغارت عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا زيدا وقدموا
به سوق عكاظ فاشتراه حكيم ابن حزام رضي الله عنه لعمته خديجة
فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين فتبناه ح
كان يدعى زيد بن محمد وفيه نزل قوله ادعوهم لابايهم ما كان محمد ابا
احد من رجالكم وكان زيد رضي الله عنه من السابقين الاولين
ولم يذكر في القران من الصحابة بالاسم العلم الخاص سواه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتولاه ويومره على جملة من المهاجرين
واستشهد بموته في جمادى الاول سنة ثمان من الهجرة واما
أسامة كان النبي صلى الله عليه وسلم يلطف به ويراعيه وعقد
له الالوية وهو ابن ثمان عشرة وامره على جيش فيهم عمر بن الخطاب
وطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان
تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم واوصيكم به
فانه من صالحيكم ولما فضل عمر رضي الله عنه أسامة على ابنه عبد الله
العطا قال له ابنه لم فضلته علي فوالله ما سبقني الى مشهد
قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك
واسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حبي وعن اسامة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على
فخذه الاخر ثم يضمهما ويقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وعن عايشة

رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط
اسامة فقلت دعني انحيه فقال يا عايشة احبيه فاني احبه
والاخبار في تولي النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة وابيه وامه
ومحبته لهم كثيرة منتشرة وبسبب ذلك كان لهم ولبنيهم جاه
ووجه عند الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهد
اسامة رضي الله عنه حين كان الجهاد محضا لا شبهة فيه فلما
جرت الفتن بين الصحابة اعتزلها وعذره علي كرم الله وجهه وقال
فيه وفي من مشى طريقته ان كان حسنا انه لعظيم وان كان ذنبا
انه لحقير امر اسامة رضي الله عنه ام ايمن بركة مولاة
عبد المطلب حضنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت امه ثم ادركت
الاسلام فاسلمت وهاجرت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها
الى بيتها وكذلك فعل اصحابه من بعده ويقول ام ايمن امي بعد امي
وكان لها عليه ادلال زايد وتوفيت بعده صلى الله عليه وسلم
بخمسة اشهر وقيل ستة ولا نص لام ايمن ولا لزوجها زيد ولا ابنها
ايمن ابن عبيد في الصحيحين رواية لتقدم وفاته واما أسامة رضي
الله عنه فروى فيهما تسعة عشر حديثا اتفقا على خمسة عشر
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين وخرج عنه الاربعة
روى عنه ابو طيبة وكريب وعروة وخلق توفي بالمدينة وقيل
بوادي القرى وقيل بالجرف وحمل الى المدينة سنة اربع وخمسين
قيل سنة [...] ربعين بعيد علي وقال ابن عمر عند موته عجلوا بحب
[...] صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس وتوفي رسول

ابيه صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنه وقيل دون ذلك
والله اعلم **ابو حمزه انس ابن مالك** بن النضر الانصاري
الخزرجي النجاري المدني ثم البصري خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حضرا وسفرا منذ قدم المدينه الى ان توفي صلى الله عليه وسلم
روى البخاري عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
يعني امه فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه
وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحيه البيت فصلى غير المكتوبه
فدعى لام سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي خويصه
قال وما هي قالت خادمك انس ادع الله له قال فما ترك خير اخره
ولا دنيا الا دعى له به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال ٥
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينه انه دفن لصلبي
الى مقدم الحجاج البصره بضع وعشرون ومايه وعنه قال
دفنت لصلبي سوى ولد ولدي خمسه وعشرين ومايه وان
ارضي لتثمر في السنه مرتين وكان ريحان بستانه يشم منه
المسك روى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين غزا انس مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمان غزوات وروى الكثير وروى عنه الجم الغفير
وهو معدود من اصحاب الالوف في مسند بقي بن مخلد هو وابو هريره
وعبد الله بن عمر وعايشه رضي الله عنهم خرج له الشيخان ثلثمايه
وثمانيه عشر حديثا انفقا على مايه وثمانيه وستين وانفرد البخاري
بثمانين ومسلم بسبعين وخرج عنه اصحاب المسانيد والسنن
روى عن عده من الصحابه وروى عنه الجم الغفير توفي

نصف من البصره في موضع يعرف بقصر انس وقيل انه اخر الصحابه
موتا بالبصره والصحيح انه توفي سنه ثلث وتسعين وقد جاوز
المايه وفاقا ولما مات قال مورق العجلي ذهب اليوم نصف العلم
قيل له وكيف ذلك قال كان اهل الاهوا كانوا اذا خالفونا في الحديث نقول لهم
تعالوا الى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ه **ابو محمد**
الاشعث ابن قيس الكندي كان شريفا مطاعا في قومه
ثم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنه عشر من الهجره في قومه
كنده وكانوا سبعين وثمانين راكبا فاسلموا ورجعوا الى اليمن
وارتد الاشعث من الرده اسرته خيل ابي بكر وجاوا به اليه
فاسلم وقال للصديق استبقني لحربك وزوجني اختك فزوجه اخته
لابيه ام فروه فولدت له محمد ابن الاشعث قتيل الحجاج وللاشعث
بن قيس في الاسلام مشاهد جميله منها يوم اليرموك بالشام
ويوم القادسيه بالعراق والمداين وجلولا ونهاوند وشهد
صفين مع علي وشهد الحكمين بدومه الجندل وكان عثمان استعمله
اذربيجان وتزوج الحسن بن علي ابنته انفقا له على حديث واحد
وخرج له الاربعه روى عن عمر وعنه الشعبي وجماعه نزل الكوفه
ومات بها بعد قتل علي رضي الله عنه باربعين ليله وقيل توفي
سنه اثنين واربعين وهو ابن ثلث وستين سنه **افراد البخا**
ابو عقبه اهبان ابن اوس الاسلمي مكلم الذيب كان في
غنم له فاخذ الذيب شاه منها فاستنقذها منه فعاينه الذيب
بكلام فصيح فقال اهبان ما اعجب من هذا ذيب يتكلم فقال الذيب

اعجب من هذا ان هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرمين
تدعو الى الهدى وانت بين عمك يلهو بنفوسك فنزل غنمه ورجع
الى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الى القبلتين وشهد بيعة الرضوان
خرج له البخاري حديثا موقوفا رواه عنه مجزاه سكن الكوفة
اعلم موته **افراد مسلم الاغر بن يسار المزني** رجال الجمه
وفي الصحابه ايضا الاغر الغفاري وجعلهم بعض الحفاظ
في مختصر واحدا قال شيخنا الحافظ نور الدين الداودي والحوا
بلثه خرج مسلم للاغر احدثيا واحدا وروى عنه ابو داود
والترمذي عنه ابو برده ومعاويه بن قره **حرف البا**
المتفق عليه ابو عمارة البرا بن عازب الانصاري
الاوسي الحارثي صحابي ابن صحابي جليل القدر استصغر يوم بدر
وابن عمر يوم بدر فلم يشهدها فشهد احدا وما بعدها وشهد
بيعة الرضوان وعنه قال ما هاجر النبي رسول الله
المدينه حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل
وشهد البرا فتح تستر مع ابي موسى وشهد مع علي الجمل وصفين
والنهروان هو واخوه عبيد ابن عازب خرج له الشيخان ثلثمائة
واربعين حديثا اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري
بخمسة عشر ومسلم بستة وخرج عنه الاربعه وعنهم عبد الله
عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق نزل الكوفه ومات بعد السبعين
في ايام مصعب ابن الزبير رضي الله عنه **ابو عبد الله بلال بن**
رباح المؤذن الحبشي التيمي الصادق الايمان البادي النفسه

دو

من السابقين الاولين
وهو ن دينه امه حمامه مولاه لبني جمح كان رضي الله عنه
هو احد الستة الاربعه كان ورقه بن نوفل يمر به واميه بن خلف
يعذبه على الاسلام وهو يقول احد احد فيقول ورقه احد احد والله
يا بلال ثم يقول والله لان قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا فاشتراه
ابو بكر بخمس اواق وقيل بسبع واعتقه فخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا شهد بدرا وما
بعدها واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبوته حضرا وسفرا
وهو احد الرفقا النجبا واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
ابي عبيده بن الجراح واخا ايضا بينه وبين ابي ايوب الانصاري وفي
الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال دخلت الجنه فسمعت
خشف نعليك بين يدي ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
بلال الشام للجهاد فاقام بها الى ان مات وقدم المدينه زائرا فطلبوا
منه ان يؤذن لهم فاذن فلم ير باكيا اكثر من ذلك اليوم قيل ولم يتم
اذانه خرج له الشيخان اربعه احاديث اتفقا على واحد وانفرد
البخاري بحديثين غير مسندين ومسلم بواحد مسند وخرج عنه
الاربعه عنه قيس بن ابي حازم وابن ابي ليلى وابو عثمان النهدي
توفي بدمشق سنه عشرين او احدى وعشرين وهو ابن اربع وستين
او ثلث وستين ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان سمع زوجته
في مرضه وهي تقول واحزناه فقال بل واطرباه غدا نلقى الاحبه محمدا وصحبه

كان رضي الله عنه شديد الأدمة نحيفا طوالا أخفيف العارضين
قال ابن عبد البر ولبلال أخ اسمه خالد وأخت اسمها عفرة وهي
عبد الله مولى عفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه **أبو سهل**
بريدة ابن الحصيب بضم الحاء المهملة ثم بفتح الصاد المهملة
بن الحارث الأسلمي أسلم قبل بدر ولم يشهدها وقيل أسلم بعد
خيبر أخرجا له أربعة عشر حديثا اتفقا في حديث واحد وانفرد
البخاري بحديثين ومسلم بإحدى عشر روى عنه ابناه والشعبي وأبو المليح
الهذلي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها سنة اثنين أو ثلاث
وستين وهو آخر الصحابة موتا بخراسان وبقي ولده بها وذكر ابن أبي
الفوارس فيمن اتفق عليه بلال بن الحارث المزني وذكر الدارقطني في
أفراد البخاري البراء بن مالك وقد بحثت في ذلك فلم أجد لهما فيهما مسندا
والله أعلم وليس للبخاري في حرف الباء شيء ه **ولمسلم أبو رقية**
تميم بن أوس بن خارجة الداري منسوب إلى جد له الدار
بن هانئ بن حبيب بن عمرو بن نمارة بن لخم بن عدي من كهلان بن سبأ
وقيل في نسبه الديري منسوب إلى دير كان يتعبد فيه وكان نصرانيا أسلم
في سنة تسع قالت فاطمة بنت قيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبة خطبها حدثني تميم الداري وذكر خبر الدجال والجساسة
الطويل وهي منقبة لتميم وذلك من باب رواية الأكابر عن الأصاغر وكان
تميم رضي الله عنه صاحب ليل واجتهاد وقد عد ممن [illegible]

في

في ركعة وقام ليلة حتى أصبح بقوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية وكان له هيأة
ولباس وهو أول من قص بإذن عمر وأول من أسرج في المسجد خرج
عنه مسلم حديث الدين النصيحة وحده وخرج عنه أصحاب السنن
الأربعة عنه أنس وعطاء بن يزيد الليثي وشهر وقبيصة بن ذؤيب
وغيره سكن المدينة ثم انتقل إلى بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي
الله عنه ومات سنة أربعين ولم يعقب غير ابنته رقية وإنما
العقب لأخيه لأمه أبي هند ه

حرف الثاء المتفق عليه

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأوسي الأشهلي
بايع بيعة الرضوان أخرجا له حديثين أحدهما متفق عليه
والآخر لمسلم وخرج عنه الأربعة عنه أبو قلابة وغيره
توفي سنة خمس وأربعين ه **أفراد البخاري** أبو محمد ثابت بن قيس
بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني خطيب الأنصار بشره النبي
صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال نعم الرجل ثابت ابن قيس وآخا
بينه وبين عمار شهد أحدا وما بعدها روى البخاري حديثا واحدا
وهو قوله لما كان يوم اليمامة هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم هكذا
ما كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عنه أبو داود
عنه بنوه وأنس واستشهد رضي الله عنه باليمامة في قتال
أهل الردة سنة إحدى عشرة ولما استشهد كان له درع نفيسة

فأخذ ثم عرض عليه فراه رجل من جيش خالد بن الوليد في النوم فقال
له اني اوصيك فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني قتلت امس
فمر بي رجل فاخذ درعي ومنزله في اقصا الناس وعند خبائه
فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل
فأت خالدا فمره فليبعث فلياخذها فاذا قدمت المدينة فقل
ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي حر وفلان
كما ذكر وانفذ ابو بكر وصيته افراد مسلم ابو عبد الله ١٢
ثوبان بن بجدد بموحده مضمومه ثم جيم ساكنه ثم دال مهملة مكرر
الاولى منهما مضمومه الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل اصله من حمير فسبي في الجاهليه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعتقه فلازمه حضرا وسفرا فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وابتنى
بها دارا روى له مسلم عشرة احاديث وخرج عنه الاربعة
ابو اسما وخالد بن معدان وخلق توفي سنة خمس واربعين او اربع
وخمسين والله اعلم **حرف الجيم** كله متفق عليه (ن) ١٣

جابر بن عبد الله بن حرام بالرا الانصاري الخزرجي السلمي بفتح
اللام نسبه الى سلمه بكسر اللام بن سعد روى عن جابر رضي الله
عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوه
ولم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل ابي لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط وعنه قال انا و

من اصحاب العقبه وكان يوميذ احد النقباء وكان جابر من اصغرهم
سنا واخرهم موتا وكان جابر من سادات الصحابه وفضلايهم المحققين
لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد ابو عبد الله بن
حرام يوم احد واخبر عنه صلى الله عليه وسلم ان الله احياه
وكلمه كفاحا وسأله ان يتمنا عليه فتمنى الرجعة الى الدنيا
ليستشهد مرة اخرى قال جابر دفن ابي مع اخر فلم تطب نفسي فاستخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه وجرا على يديه
جابر وبسببه معجزات ظاهرة باهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كقصة دين ابيه وخبر بعيره وشاته وغير ذلك روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود من
اصحاب الالف الواحد والكسر بعده هو وابن عباس وجابر رضي الله
عنهم روي له مائتين واثنا عشر حديثا اتفقا على ستين وانفرد
البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين مات بالمدينة بعد
ان كف بصره سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وتسعين سنة وصلى
عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة يوميذ وهو اخر من مات بالمدينة
١٤ من الصحابه رضي الله عنهم (ك) **ابو خالد جابر بن سمرة** بفتح السين
وضم الميم ومنهم من يسكنها تخفيفا السوائي نسبة الى سواة بن عامر
بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر كان جابر وابوه صحابيين
في صحيح مسلم عنه قال والله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر

السوائي

[illegible]

من

من الغني صلى روى جابر في الصحيحين خمسة وعشرين حديثا اتفقا
في حديثين وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين وخرج عنه الجماعة روى
عنه سماك وابو اسحق وغيره نزل الكوفة ومات بها سنة ست وسبعين ١٤
او اثنتين وسبعين رضي الله عنه ورحمه **ابو عبد الله جندب بن**
عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح العين واللام وقاف بعدها
نسبة الى علقة بن عبقر ابن انمار سكن جندب رضي الله عنه الكوفة
ثم تحول الى البصرة اخرجا عنه اثنا عشر حديثا اتفقا على سبعة والباقي
لمسلم وخرج عنه الاربعة عنه الحسن وابو عمران الجوني وغيرهم مات ١٦
بعد اربع الستين رضي الله عنه ك **ابو عمرو جرير بن عبد الله**
بن جابر البجلي الاحمسي الكوفي واحمس بطن من بجيلة وبجيلة وخثعم
اخوان وهما من قحطان وقيل من ربيعة بن نزار قدم جرير على النبي
صلى الله عليه وسلم سنة عشر فبشر به النبي صلى الله عليه وسلم وبسط
له رداءه وكان صادق الايمان ومن روايته في الصحيحين عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم وفيهما ايضا عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وفيهما
ايضا عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي الخلصة
فهدمها وحرقها فلما قدم مبشرا على النبي صلى الله عليه وسلم برك على خيل
احمس ورجالها خمس مرات وكان رضي الله عنه وسيم الخلق

صلى

١٥

صلى الله عليه وسلم كان على وجهه مسحة ملك وكان عمر يسميه يوسف
هذه الامة وكان طوالا ينتعل في ذروة البعير الظهري وكان نعله
ذراعا اخرجا له خمسة عشر حديثا اتفقا في ثمانية وانفرد البخاري
بواحد ومسلم بستة خرج عنه الجماعة عنه ابناؤه ابرهيم وحفيده
ابو زرعة نزل جرير رضي الله عنه الكوفة واعتزل حروب الصحابة ثم
تحول الى الجزيرة ونواحيها ومات بقرقيسيا سنة احدى وخمسين وقيل ١٧
بعدها رضي الله عنه ورحمه ك **ابو محمد جبير ابن مطعم** بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي ثم المدني اسلم يوم الفتح وقيل
قبلها وحسن اسلامه وكان سيدا حليما وقورا نسابة من نسابة
كابيه خرجا له عشرة احاديث اتفقا على ستة وانفرد البخاري
بثلثة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة عنه ابناه محمد ونافع
و[illegible] المسيب مات بالمدينة سنة ثمان او تسع وخمسين رضي الله عنه
ورحمه **المتفق عليه من حرف الحا ابو عبد الله حذيفة ابن اليمان**
حرف الحا
واسم اليمان حسل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين وقيل ١٩
حسيل بالتصغير العبسي بالموحدة نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث
بن غطفان ثم من عبس عبلان بالمهملة بن قطيعة الانصاري الاشهلي
حليفهم ولذلك لقب اليمان بحلف الانصار وهم من اليمن اسلم حذيفة
وابوه [illegible] وشهد احدا وقتل اليمان يومئذ بايدي المسلمين
غلطا [illegible] حذيفة حسيل اي عباد الله ابي ابي فما احتجزوا حتى
[illegible] فقال حذيفة يغفر الله لكم ووهبت لهم دمه واسلمت ام حذيفة
وهاجرت وكان حذيفة رضي الله عنه احد الرفقاء النجباء واحد الفقهاء

اهل الفتوح وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين
والمختص باخبار الفتن المستقبله ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيح
عنه قال كان الناس يسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسله عن الشر مخافه ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه
قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كاينه فيما بيني وبين الساعة
وسأله رجل اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا
تدري ايهما تترك ولحذيفه رضي الله عنه مقامات محموده في الجهاد
من اعظمها ليله الاحزاب وخبره فيها مشهور واخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين عمار بن ياسر وابلى في الفتوح وجهدت مشاهد ولما
قتل النعمان بن مقرن في وقعه نهاوند اخذ حذيفه الرايه بعده وكان
الفتح فيها على يديه وردا من المصاف فيها ثلثه ايام ثم كان فتح
همذان والري والدينور على يديه وشهد فتح الجزاير وولاه عمر
المداين وقال عمر لاصحابه يوما تمنوا فتمنوا وقال عمر لكني اتمنى
رجالا مثل ابي عبيده ومعاذ بن جبل وحذيفه بن اليمان [illegible]
وثلثين حديثا اتفقا على اثنا عشر حديثا وانفرد البخاري بثمانيه و[illegible]
سبعه عشر روى عنه الجماعه روى عنه الاسود وربعي بن
حراش وطايفه توفي بالمداين سنه ست وثلثين بعد قتل عثمان باربعين ١٩
ليله **حارثه بن وهب الخزاعي** اخو عبد الله بن عمر لامه امهما
ام كلثوم بنت جرول الخزاعي الكوفي خرجا عنه طايفه عنه
معبد بن خالد وابو اسحق رضي الله عنه **ابو عبد الرحمن**
حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالحاء والراء المهملتين الانصاري ٢٠
المدني شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافح عنه المؤيد

في

في شعره بروح القدس ويكنا ايضا ابو الحسام لتمزيقه اعراض
الكفار قال العلما كان المشركون يهجون الاسلام
والمسلمين فانتدب لهجوهم حسان وكعب ابن مالك يعارضهم في
الوقايع وكان ابن رواحه يعيرهم بالكفر وعبادة الاوثان وكان
قوله عندهم اهون من قول صاحبيه فلما اسلموا عرفوا ان قوله اشد
من قولهم قال ابو عبيده اجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر
اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر الكل حسان
قال ابن سعد لم يشهد حسان مشهدا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجبن وقال ابن الكلبي كان لسنا شجاعا فاصابته
علة فجبن وروى في الصحيحين حديثين مشتركين وخرج عنه ابو
داود والنسائي وابن ماجه عنه ابنه عبد الرحمن وابن المسيب
وابو سلمه مات بالمدينه سنه اربع وخمسين في ايام معاويه عن
مايه وعشرين سنه وقد سبق في المقدمه ان ذلك ثبت له ولحكيم بن
حزام وانهما عاشا ستين في الجاهليه وستين في الاسلام والمراد
بالاسلام من حين شاع في الناس قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد ٢١
العزى بن قصي القرشي الاسدي المكي ابن اخي خديجه ام المومنين وابن عم
الزبير بن العوام رضي الله عنهم ام حكيم واخويه خالد وهشام صفيه
وقيل [illegible] نه اسديه ايضا ولد حكيم رضي الله عنه في جوف الكعبه
[illegible] امه دخلتها في نسوة من قريش فضربها الطلق فولدته هناك
وذلك قبل الفيل بثلث عشره سنه اسلم عام الفتح وكان من

المؤلفة فحسن إسلامه وشهد بدرا مع المشركين فنجا منهم ثم وكان
إذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني يوم بدر وكان من أشراف وعز
وأجوادها وكان بيده دار الندوة التي يجتمعون فيها للتشاور في
الأمور وحملها فباعها من معاوية بمائة ألف درهم فقيل له
مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم إلا التقوى ثم تصدق بثمنها
وصدقاته وعتاقته وعطاياه في الجاهلية والإسلام واسعة
شائعة في الصحيحين عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت
أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها
أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت من خير
قلت فوالله لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام
مثله روي أنه حج في الإسلام فأهدى مائة من الإبل قد جللها
بالحبرات ومعها مائة وصيف في أعناقهم أطواق الفضة منقوش
فيها عتقاء الله وأهدى أيضا ألف شاة وفيهما أيضا عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر ليعطيه فيأبى أن يقبل فقال عمر
يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أني أعرض عليه حقه الذي قسم الله

له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس حتى فارق
الدنيا له فيها أربعة أحاديث متفق عليها وخرج عنه الأربعة
عنه ابنه حزام وابن المسيب وعروة وغيرهم توفي بالمدينة سنة أربع
وخمسين عن مائة وعشرين بعد أن عمي وصلى عليه عبد الله ابن الزبير رضي
الله عنه وذكر غير واحد من الصحابة المتفق عليهم من الصحابة

أبا محمد حويطب بن عبد العزى العامري عامر قريش وليس
هو من عامر بن صعصعة فإن تلك من هوازن ولا من عامر بن شراحيل
فإن تلك من سعد العشيرة من مذحج مات حويطب بالمدينة آخر خلافة
معاوية عن مائة وعشرين سنة **أفراد البخاري الحكم بن عمرو**
بن مجدع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال وقيل مجدح بالحاء
المهملة بن العبل الغفاري غلب عليه وعلى أخيه رافع هذا
النسب إلى غفار وهما من ولد ثعيلة بن مليل أخي غفار بن مليل
بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة صحب الحكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته ثم سكن البصرة واستعمله زياد بن أبيه على خراسان
وغزا منها الكفار وغنائم كثيرة فكتب إليه زياد أن اصطفي الصفراء
والبيضاء يعني الذهب والفضة فلا تقسمها بين الغانمين وأبى
الحكم إلا قسمتها وما جوبه على زياد والله لو أن السماء والأرض
كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله عز وجل ليجعل له مخرجا والسلام
ثم قال اللهم إن كان عندك لي خير فاقبضني إليك فمات بخراسان
بمدينة مرو سنة خمس وأربعين وقيل سنة خمسين روى عنه البخاري
حديثا واحدا وعنه الأربعة عنه سوادة ابن عاصم وأبو الشعثاء

والحشر وهو حديث تحريم الحمر الاهليه رضي الله عنه ورحمه
حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بالمعجمة المخزومي العايذي
جد سعيد بن المسيب سيد التابعين اختلف في هجرته والصواب
انه من مسلمه الفتح الطلقا سماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا
فقال لا اغير اسما سمانيه ابي السهل يوطى ويمتهن فتبتت الحزونه
فينا حتى الساعه اخرج له البخاري حديثين احدهما مسند
وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم انت سهل والاخر موقوف
وهو قوله جا سيل في الجاهليه وكسا ما بين الجبلين وخرج
عنه ابو داود وعنه ابن المسيب استشهد في قتال اهل الردة قتل
بجراحه وقيل باليمامه في خلافه الصديق رضي الله عنه سنه احدى
عشره ن افراد مسلم ابو سريحه بمهملتين
مفتوح الاول حذيفه ابن اسيد بفتح الهمزه بن خالد بن
الاغور بالعين المعجمه والزاي وقيل الاغوز الغفاري شهد بيعه
الرضوان بالحديبيه اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه
عنه الشعبي وابو الطفيل والربيع بن عميله مات سنه اثنين واربعين
رضي الله عنه ه حنظله بن الربيع بن صيفي الاسدي
بتخفيف الياء الاولى ومنهم من يشددها نسبه الى اسيد بن عمرو
بن تميم وحنظله هذا هو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم العرب وكان
حنظله احد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهل الطايف يعرض عليهم الصلح فلما توجه اليهم
قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم انتموا بهذا واشباهه روى عنه انه
مر بابي بكر وهو يبكي فقال له ما لك يا حنظله نافق حنظله يا
ابا بكر نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
والجنه كانا راي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعه
نسينا كثيرا فذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها
من عندي لصافحتكم الملايكه في مجالسكم وفي طرقكم ولكن يا حنظله
ساعه فساعه روى حنظله في صحيح مسلم حديثا واحدا
وهو السابق وخرج عنه الترمذي والنساي وابن ماجه
كان حنظله ممن تخلف عن مولانا علي كرم الله وجهه في حرب
الجمل ثم انتقل الى قرقيسيا فمات بها وقيل بالكوفه بعد علي رضي
الله عنهما ولما مات جزعت عليه زوجته ونهاها في الحزن
فنهاها جاراتها وقلن لها يحبط اجرك فقالت شعرا

تعجبت دعد لمحزونة تبكي على شيبة ساكب
ان تسالينى اليوم ما شفني اخبرك قولا ليس بالكاذب
ان سواد العين اودى به حزن على حنظلة الكاتب

رضي الله عنه ورحمه
ابو صالح حمزه بن عمرو الاسلمي واسلم هو ابن افصى بن حارثه
بن عمرو بن عامر ماء السما كان حمزه عابدا مجتهدا يسرد
الصوم سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال له

ان شئت فصم وان شئت فافطر رواه مسلم وفي تاريخ البخاري
عن محمد بن حمزة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر في ليلة مظلمة فأضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما
هلك منهم وان اصابعي لتنير وهو الذي بشر الصديق رضي الله عنه
بفتح وقعة اجنادين اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث
الصوم في السفر واخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابناه
وسليمان بن يسار توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين
سنة وقيل ابن ثمانين والله اعلم ٥ المتفق عليه من حرف الخاء

ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري الخزرجي النجاري
المدني شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان و
والمشاهد كلها ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل عليه واقام عنده شهرا حتى بنى مسجده ومساكنه ودعا
فقال اللهم اجز ال ابي ايوب عن نبيك خيرا واخا بينه وبين
مصعب بن عمير العبدري واخا بين زوجته وبين ام المومنين عائشة
رضي الله عنها وفي بيته بنيت المدرسة الشهابية وكان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب اذا رجع طعام من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر ابو ايوب الى اثر اصابعه في الطعام
فياكل منه تبركا حتى جعلوا له مرة بصلا او ثوما فلم ياكل منه ولم
يرو له في الصحفة اثرا ووفد ابو ايوب على ابن عباس ... البصرة
فقال اخرج لك عن مسكني كما خرجت عن مسكنك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه ذلك بما حوى واغلق عليه الباب و...

على

بلغ

على المنبر قال حاجتك قال حاجتي عطائي وثمانية اعبد يعملون
في ارضي وكان عطاؤه اربعة الاف درهم فاضعفها له خمس مرات
فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا وكان ابو ايوب ممن شهد مع
علي كرم الله وجهه حروبه كلها ولزم الجهاد حتى مات مجاهدا
وقال قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا ولا اجدني الا خفيفا
او ثقيلا روى ابو ايوب فيهما ثلثة عشر حديثا اتفقا على سبعة
وانفرد البخاري بواحد ومسلم بخمسة وخرج عنه الاربعة
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر والبراء وابو امامة وزيد
ابن خالد الجهني والمقدام بن معدي كرب وانس بن مالك وجابر
بن سمرة وعبد الله بن يزيد الخطمي ومن الناس خلق مرض ابو ايوب
في غزو القسطنطينية فعاده امير الجيش يزيد بن معاوية فقال له
ما حاجتك قال اذا انا مت فاركب ثم اسع في ارض العدو ما وجدت
مساغا فاذا اصابتم العدو فادفنوني تحت ارجلكم ففعلوا به
ذلك فقبره بقرب سور القسطنطينية يستسقون به وكان
موته سنة اثنتين وخمسين عند الاكثرين رضي الله عنه ورحمه ٥

ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي نسبة
الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب سيف الله في ارضه امه لبابة
بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة ام المومنين واخت
لبابة الكبرى زوجة العباس كان خالد شريفا في الجاهلية ...

امر الغنيه الى يجمعون فيهما جهاز ما يجهزون من الجيوش وكان
ايضا مقدم خيلهم ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعنة الخيل وكان اسلامه بين الحديبية
وخيبر وقيل قبل غزوة موته بشهرين وكان الفتح بينها على ...
وجعله النبي صلى الله عليه وسلم على طايفة من الجيش يوم الفتح
ندخل من اسفلها عنوه ولا يصح له مع النبي صلى الله عليه وسلم
مشهد قبل موته وكان على مقدمة خيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني سليم يوم حنين وجرح يومئذ فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوف بين الرجال ويقول من يدلني على رحل
خالد حتى وقف عليه فنفث في جرحه فبرا وارسله رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى صاحب دومة الجندل فقتل اخاه واسر
واحضر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية
وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر الى بني الحارث
بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى
قومهم بنجران ثم ان له الاثر العظيم في قتال اهل الردة وشتح
والعراق وذلك ان ابا بكر كان بعثه الى العراق فافتتح الابلة
واغار على السواد وحاصر عين التمر وارا الفرس فيه وهو انا
حرق بهم البرية كوى بجيوش المسلمين الى الشام وفتوحه ومشاهده
وشجاعته معلومة بالاستفاضة وكان في قلنسوته شعرات من
شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بها ذ جروبه

فهو سيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالد سيف من سيوف الله

فيبغضي عليه ولما حضرته الوفاة قال لقد حضرت ما يه زحف
او نحوها وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة
او رمية وها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبنا وما من
عمل ارجا عندي من لا اله الا الله وانا متترس بها من النار روي لخالد
في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو موقوف
وخرج عنه الاربعة خلا الترمذي روى عنه ابن عباس وعلقمة
وجبير بن نفير توفي بحمص وقيل بالمدينة سنة احدى وعشرين في خلافة
عمر واوصى الى عمر ولما بلغ عمر ان نسا بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين
على خالد قال عمر ما عليهن ان يبكين ابا سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة
ولما حضرته الوفاة حبس افراسه وسلاحه في سبيل الله وتامر ولده
المهاجر مع علي وعبد الرحمن مع معاويه وانقرض ولده ولم يبق منهم احد
وورثهم ايوب بن سلمة دورهم بالمدينة ابو عبد الله خباب ٢٦ بلع
ابن الارت بتشديد المثناة التميمي نسبا الخزاعي ولا الزهري حلفا كان
لحقه سبا في الجاهلية واشترته خزاعية بمكة من حلفا بني زهرة وقيل
ان مولاه عتبة بن غزوان المازني والصواب ان مولاه عتبة بن غزوان عتبة عن
خباب اخر كان خباب رضي الله عنه من السابقين الاولين سادس سته
في الاسلام وعذب في الله اشد تعذيب وساله عمر رضي الله عنه عن يوما
ما لقي من المشركين فاراه ظهره فقال عمر ما رايت كاليوم ظهر رجل قط
قال الخباب لقد اوقدت نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري
وشهد خباب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولخا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم مولى خراش بن الصمة صلى الله عليه وسلم بدرا وما بعدها وكانت راية بني خطمة
واخا ايضا بينه وبين جبر بن عتيك روى في الصحيحين سته احاديث يوم الفتح وكان شيخا فيهم ولما اسلم كسر اصنامهم روى عنه ابنه
اتفقا على ثلثه وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس
الاربعه عنه علقمه وقيس بن ابي حازم مات رضي الله عنه بالكوفه سنة المحاربي فجحده سوا فشهد عليه خزيمه فقال له رسول الله صلى
سبع وثلاثين كان مرض مرضا شديدا طويلا ثم روى مسلم الله عليه وسلم ما حملك على الشهاده ولم يكن معنا حاضر قال
قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع صدقتك بما جئت به وعلمت انك لا تقول الا حقا وروى انه قال
كيات فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو صدقتك في خبر السما ولا نصدقك في خبر الارض فقال صلى الله عليه وسلم
بالموت لدعوت به وقال له بعض عواده ابشر يا عبد الله ترد علي من شهد له خزيمه او شهد عليه فحسبه وعنه ايضا عن ابيه خزيمه
اخوانك الحوض فقال انكم ذكرتم اخوانا مضوا ولم ينالوا من اجورهم انه راى في منامه انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم
شيا وانا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف ان تكون ثوابا لتلك فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق رؤياك فسجد على
الاعمال ودفن رضي الله عنه بظاهر الكوفه عند بابها وكان الناس جبهة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن انس قال تفاخر الاوس
قبله انما يدفنون اموتهم في افنية بيوتهم فلما دفن خباب هناك والخزرج فقالت الاوس منا ذو الشهادتين وغسيل الملائكة ومن
منه دفنوا اليه ولما رجع علي كرم الله وجهه من صفين ورا القبر اهتز لموته عرش الرحمن وحمي الدبر فقالت الخزرج منا اربعة حفظوا
سال عنه فقيل هو خباب مات بعد مخرجك فوقف عليهم القران كله في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت وابو
وقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين خرج مسلم
وابتلي في جسمه ولن يضيع الله اجر من احسن عملا وكان عمره يوم موته عنه حديثا واحدا مشتركا بينه وبين سامه وخرج عنه الاربعه
ابنه عماره وابن ابي ليلى قتل رضي الله عنه بصفين سنه سبع وثلثين
مات ثلثا وسبعين سنه هذا ملخص ما ذكره ابن الاثير وهو اول من كان شهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ولم يقاتل فلما
ذكره ابن عبد البر وتبعه غيره انه شهد مع علي صفين والنهروان قتل عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل عمارا
وصلى عليه علي رضي الله عنهم اجمعين الفيه الباغيه ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل رضي الله عنه
افراد مسلم الموحده حرف الدال فارغ واتفقا في حرف الذال على ذويب بن حلحله

حرف الذال … ٢٩

خزيمة بن ثابت بن الفاكه الانصاري الاوسي الخطمي ذو الكلاعي بينهما الا مشاركته الخزاعي الكعبي شهد الفتح وكان النبي
الشهادتين امه كبيسة بنت اوس الساعدية شهد خزيمه

صلى الله عليه وسلم يبعث معه بدنه ويامر ان ينحر ما
منها قبل محله ويخلي بينه وبين المساكين وكان يسكن في
دار بالمدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث البدن
بعضهم في مسند ابن عباس وخرج عنه بن ماجه عنه سه
ذويب وبن عباس عاش الى زمن معاوية المتفق عليه من حرف ر
ابو عبد الله رافع ابن خديج بخاء معجمة مفتوحة ودال مهملة
بن رافع الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه عرض نفسه يوم
بدر فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم واجازه يوم احد
وما بعدها واصابه يوم احد سهم في ترقوته وقيل في ثندوته
النصل فيه الى زمان وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك يوم القيامة وكان عريف قومه وشهد مع علي صفين
ثمانية احاديث اتفقا على خمسة والباقي لمسلم وخرج عنه
روى عنه ابنه رفاعة وعطا وطاوس سبب موته انه انتقض
عليه المعصل الذي كان به في ايام عبد الملك بن مروان فتوفي منه
اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة ولما توفي حضر ابن عمر
ابن عمر صلوا على صاحبكم قبل ان تصفر الشمس للغروب وله عقب
وبغداد وكان يخضب بالصفرة ويحفي شاربه وانفرد البخاري
معاذ رفاعة ابن رافع ابن مالك بن العجلان الانصاري
الزرقي المدني يعرف بنسب الى جده مالك فيقال رفاعة بن مالك
اخت عبد الله ابن ابي بن سلول المنافق شهد رفاعة العقبة

ما بعدها وشهدها ايضا معه اخواه خلاد ومالك واختلفوا
في شهود ابيهم رافع لها مع الاتفاق انه شهد العقبتين وكان
احد النقباء الاثنا عشر نقيب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفرا اول
خزرجيين اسلما وكان اول من قدم المدينة بسورة يوسف قيل انه
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واستشهد يوم احد
يحفظ عنه رواية سوى ما ثبت في صحيح البخاري انه كان يقول لابنه
رفاعة ما سرني اني شهدت بدرا بالعقبة وظاهر هذا انه لم يشهد
بدرا والله اعلم واما ابنه رفاعة صاحب الترجمة فسبق انه عقبي
بدري يشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
مع علي الجمل وصفين روى الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت
ام الفضل زوجة العباس الى علي تخبره بخروجهم فقال علي العجب
وثب الناس على عثمان فقتلوه وبايعوني غير مكرهين وبايعني طلحة
والزبير وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة بن رافع الزرقي
ان الله لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننا انا احق بهذا الامر
لنصرتنا الرسول صلى الله عليه وسلم ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون
الاولون واولياء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقربون وانا نذكركم
الله ان تنازعونا خلافتكم والامر وانتم اعلم وما كان عذرا نعلمه ابينا
الحقه فعملنا به والكتاب متبع والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك

وقد بايعناك ولم نال وقد خالفك من انت خير منه وارضى
بامرك وقام الحجاج بن غزية الانصاري فقال دركها [illegible]
قبل الفوت لا وأبت نفسي لا تخفت الموت يا معشر الانصار انصروا
امير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
الاخرة لشبيهه بالاولى الا ان الاولى افضلهما روى [illegible]
البخاري ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعة خالد بن ماهـ
عنه اسامة عمرو ومعاذ وخيثمة يحيى ابن خلاد توفي اول زمن معاوية
رضي الله عنه ورحمه **وانفرد مسلم** بابي فراس ربيعة ابن كعب بن مالك
الاسلمي الحجازي معدود من اهل الصفة لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرا وحضرا روى عنه قال كنت ابيت على باب النبي صلى الله عليه وسلم
واعطيه الوضوء فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده
واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وهو الذي سال
النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال اعني على نفسك
بكثرة السجود روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو المذكور انفا الله
لاعظم المنافع خرج عنه الاربعة عنه حنظلة بن علي ونعيم المجمر
توفي بعد الحرة سنة ثلث وستين **ابو جابر رافع** بن عمرو [illegible]
ابو بشيه في اخيه الحكم روى الاثر بسنده عنه قال كنت وانا
ارمي نخل الانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان هاهنا غلاما
يرمي النخل او يرمي نخلنا فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام

م بن ربيعة الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة

عم ش

لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل ما سقط ثم مسح راسي فقال
اللهم اشبع بطنه روى عنه مسلم حديثا واحدا في مسند الى
[illegible] لاشتراكهما في روايته وعنه الاربعة عنه عبد الله بن الصامت
وابو جبير **حرف الزاي الزبير ابو عبد الله الزبير ابن العوام** ابن
خويلد ابن راشد بن عبد العزى ابن قصي القرشي الاسدي بتحريك
السين كانت امه تكنيه بابي الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب
امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت
وهاجرت وماتت بالمدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم ابن خاله وروى
ان الزبير قال يوما لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني كانت عندي
امك وعند رسول الله خالتك وبيني وبينه من القرابة ما قد علمت عمته
ابي ام حبيبة بنت اسد جدته وابي عمته وامه امنة بنت وهب
بن عبد مناف وجدتي هالة بنت وهب بن عبد مناف وزوجته خديجة
بنت خويلد عمتي كان رضي الله عنه ربعة الى اسمر اللون خفيف اللحية
الشعر وكان لا يغير شيبه وقيل كان طويلا تخط رجلاه الارض
اذا ركب ازرق الشعر اسلم اوان البلوغ وقيل قبله بعيد ابي بكر
وكان رابعا او خامسا في الاسلام وعذب في الله واسلم اخواه لابيه
السايب وام حسن واخواه لابويه عبد الرحمن وزينب فاما السايب
فقتل شهيدا يوم اليمامة ولا عقب له واما عبد الرحمن فكان اسمه عبد

قال

الزبير رضي الله عنه

بالغبه فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن واستشهد با
اليرموك وتزوج اختها حكيم بن حزام واخوه خالد ولدها ول
لاحد من اخوه الزبير هاجر رضي الله عنه الهجرتين وصلى القبلتين
وشهد المشاهد كلها بقوه عزم وثبات جنان وشهامه و
وكان احد العشره المبشرين بالجنه واحد السته الذين جعل
امر الخلافه شورى بينهم واول من سل سيفا في سبيل الله و
انه اخبر بمكه في اول الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم ا
سيفه واقبل حتى نزعاه النبي صلى الله عليه وسلم ولسيفه و
صلى الله عليه اصحابه ثلثا يوم الاحزاب فلم يجيبه في ذلك ا
غير الزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وجمع له
يوم بني قريظه ونفل يوم احد واعطاه عنزته يقاتل بها بين
وكان على راسه يومئذ عمامه صفرا فنزلت الملايكه على سيما
وكسى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا حين القدا
وهو قافل في تجاره له من الشام ورافق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
وفد الجن وكان من الذين نزل فيهم قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ان له في الفتوح بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الماثر الجميله والمشاهد الحفله ولم
بدا لغواد ولا الامعه النقاد ومما اوصى به الى ابنه عبد الله صبيحة

الجمل يا بني ما من ابيك عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى ذلك الى فرجه وكان اخي من المهاجرين عبد الله بن
مسعود الهذلي ومن الانصار سلمه بن سلامه بن وقش الاشهلي
وقال عمر في ثنايه عليه انه ركن من اركان الاسلام وقال
عثمان والذي نفسي بيده ان كان لاخيرهم ما علمت واحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن
الحواري فقال ان كنت ابن الزبير والا فلا ومدحه حسان
ابن ثابت فقال

اقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
اقام على منهاجه وطريقه ... يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل
له من رسول الله قربى قرابة ... ومن نصرة الاسلام مجد موثل
فكم كربه ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى والله يعطي ويجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بابيض سباق الى الموت يرقل
فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناوك خير من فعال معاشر ... وفعلك يا ابن الهاشميه افضل

اخبار شجاعته وكرمه وسماحته وصدقته وصلته وعدالته وامانته
كثيره منتشره واوصى اليه من الصحابه عثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن
مسعود والمقداد ومطيع ابن الاسود وغيرهم وكان يحفظ على اولادهم
وينفق عليهم من عنده روى رضي الله عنه في الصحيحين تسعه احاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري وعنه ابناه عبد الله وعروه

ونافع بن جبير وغيرهم قتل رضي الله عنه يوم الجمل وذلك يوم الخميس
لعشر خلون من جمادى الاخرى سنه ست وثلثين وكان عمره يومئذ
سبعا وستين سنه وكان من خبر ذلك انه حضر يوم الجمل مقاتلا لعلي
فارسل اليه علي عبد الله بن عباس فقال له ابن عباس يقول لك ابن خالك
عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا فبلغ منه هذا القول
مبلغا وقال ما كنت ارى ان ما خرجنا له يكون فيه قتال وانصرف
فلما كان من الغد حرش بين الناس غوغاهم وحملوهم فلما التحم الحرب
ناداه [illegible] انفرد به فقال له اتذكر اذ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وضحكت الي وضحكت اليه فقلت انت لا تدع ابن ابي طالب زهوه فقال
لك ليس بمزه ولتقاتلنه وانت ظالم له فانصرف الزبير وحينئذ تائبا
مفارقا للحرب فلما كان بوادي السباع نزل يصلي فاتاه ابن جرموز
من خلفه فقتله وجاء بسيفه الى علي فقال ان هذا سيف طالما
فرج الكروب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان عليا لم
ياذن له ولما استاذنه بشر قاتل ابن صفيه بالنار وقيل ان ابن قال
جرموز حينئذ قتل نفسه والصواب انه عاش حتى ولي مصعب
بن الزبير البصره فاختفى فقال مصعب ليخرج ما كنت لاقتله
بابي عبد الله وظهر حينئذ صدق المعجز انه من اهل النار واعلم ان مهمه
مذهب اهل السنه والجماعه في تلك الحروب ان عليا كرم الله وجهه
هو المحق وانه هو الخليفه في وقته لا خلافه لغيره ولهم على ذلك
دلايل كثيره واما المخالفون له فكانوا متاولين وكان
اداهم اجتهادهم اليها فينبغي عذرهم ومسامحتهم لمكان

وسابقتهم في شرف الصحبه ونصر الاسلام فهذه طريقه اهل الورع
المتدينين من السلف والخلف وما سواها اوهام وتلبيث

فصل

روى البخاري بسنده عن عبد الله ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم
او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني
افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير وجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه بمولاي
فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربه من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه قال عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومايتي الف وكان الزبير اشترى الغابه بسبعين
ومايه الف فباعها عبد الله بالف الف وستمايه الف فلما فرغ
عبد الله من قضا الدين قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على
الزبير دين فليأتنا فلنقضه فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان
للزبير اربع نسوه ورفع الثلث فاصاب كل امراه الف الف ومايتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف هذا ملخص ما ذكره
البخاري قال بعض الشراح والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصيه
والميراث المذكور بعد ادا الدين سبعه وخمسون الف الف وثمانمايه الف

وهوما بقعم من ضرد الف الف ومايتي الف في مخرج ربع
اثنا وثلثون والله اعلم فصل وكان له من الولد عشرون
ولد احد عشر ذكرا وتسع بنات اما الذكور فعبد الله وسيأتي
ذكره في ترجمته ان شا الله تعالى والمنذر وكان سيدا فاضلا قتل مع
اخيه عبد الله بن الزبير وله اربعون سنه وله عقب وعروه وكان
احد الفقها السبعه توفي في ضيعة له بقرب المدينه والمهاجر
هولا اسما بنت ابي بكر ومصعب وكان جوادا ممدحا جمع بين اربع
عقائل وهن سكينه بنت الحسين وعايشه بنت طلحه
عبد الله بن عامر بن كريز واسه رنان بن انيف الكلبي سيد صاحب
العرب ولاه اخوه عبد الله العراقين فسار اليه عبد الملك بن مروان
فخذله اصحابه واسلموه فقتل وهو ابن خمس وثلثين سنه وله عقب
وحمزه قتل مع اخيه عبد الله بمكه امهما الرباب الكلبيه
له عقب وجعفر امهما زينب بنت بشر التغلبيه وكان عسلا
باسه وشهد جعفر حروب اخيه كلها وقاتل معه يوم قتل حتى جمد الدم
على سيفه وعمرو كان من اجمل اهل زمانه قتل وله عقب وخالد وكان
قد استعمله اخوه عبد الله على اليمن امهما ام خالد بنت سعيد بن العاص
واما البنات فخديجه الكبرى وام الحسن وعايشه امهن اسما وحبيبه
وسوده وهند وامهن ام خالد ورمله امها الرباب الكلبيه
امها ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط وخديجه الصغرى امها الكلابيه
من بني الاشدية رضي الله عنهم اجمعين ه ابو خارجه زيد
بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي النجاري

٢٦

ث في سنة سنتين ونيف وقتل ابوه ثابت وقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وله احد عشر سنه استصغره النبي صلى الله عليه وسلم المدينه حتى يوم بدر
حفظ ست عشر سوره ثم استظهره بعد ذلك جميعه وكانت رايه بني
مالك بن النجار يوم تبوك بيد عماره بن حزم فرفعها النبي صلى الله عليه وسلم
الى زيد ابن ثابت فقال عماره يا رسول الله بلغك عني شي قال لا ولكن
القران يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي والمراسلات
وامره ان يتعلم قلم السريانيه لمكاتبه اليهود وكتب بعد النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر وثقاه على جمع القران وكان عمر يستخلفه اذا ... وولاه
قسم غنايم اليرموك وولاه عثمان بيت المال وكان ... شيا من حروب علي وكان من الراسخين في العلم وحكي عنه انه يصحبه الد
وكان ابن عباس ياتيه الى بيته للتعلم وياخذ بركابه اذا ركب وقال
له يوما انا اتيك فقال ابن عباس العلم يوتى ولا ياتي وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه افرضكم زيد اخرج عنه الشيخان عشر
احاديث اتفقا في خمسه وانفرد البخاري باربعه ومسلم بواحد
وخرج عنه الاربعه عنه ابناه بن المسيب وعروه توفي بالمدينه
سنه خمس واربعين وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان ولما مات
قال ابو هريره مات اليوم حبر هذه الامه وعسى الله ان يجعل في ابن
عباس خلفا وقال ابن عباس هكذا ذهاب العلم دفن اليوم علم كثير
ابو طلحه زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي
النجاري عقبي بدري جليل كان سبب اسلامه انه خطب ام
سليم بنت ملحان فقالت يا ابا طلحه ما مثلك احد ولكنك امرؤ كافر

يوم

وانا مسلمة لا يحل لي ان تسلم فذلك مهري لا اسئلك غيره فاسلم
وتزوجها قال ثابت البناني فما سمعت بامراة كانت اكرم مهرا من ام
سليم وكان النبي صلى الله عليه وسلم ادلال عليها في الاكل والقيلولة
وعنده يكن واحد لها انسا ولام سليم وزوجها من اكر جميله شهد ابو
رضي الله عنه بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وهو الذي حفر
قبر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخاه ابو عبيده بن الجراح وكان لا
يصوم تطوعا من اجل الجهاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير مفطرا الا في يوم فطر واضحى
وكان يوم احد يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي عنه
ويقول نحري دون نحرك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم
صوت ابي طلحه في الجيش خير من فيه روى ابو طلحه في الصحيحين اربعه
احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بواحد ومسلم بواحد خرج
عنه الاربعه روى عنه ابنه عبد الله وانس توفي بالمدينه سنه اثنتين
وثلاثين وهو ابن سبعين سنه وقيل توفي بالشام وقيل بالبحر غازيا وقال
المدائني توفي سنه احدى وخمسين وصلى عليه عثمان والله اعلم ٥ ابو عبد
زيد بن خالد الجهني سكن المدينه وسكن الحديبيه وكان معه لواء جهينه
يوم الفتح اخرجا عنه ثمانيه احاديث اتفقا على خمسه وباقيها
لمسلم روى عنه ابو سلمه وعطا بن يسار توفي بالمدينه وقيل بمصر
وقيل بالكوفه سنه ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين وقيل غير ذلك
والله اعلم ٥ ابو عامر زيد بن ارقم بن زيد الانصاري الخزرجي
المدني استصغر يوم احد وكان يتيما في حجر عبد الله ابن رواحه

[illegible] ولا مشاهد المريسيع وقصته مع المنافقين مشهوره
حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقول ابن منافقين لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقولهم لئن رجعنا الى المدينه ليخرجن
الاعز منها الاذل فكذبه قومه ومقتوه حتى نزل القران بتصديقه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد ان الله قد صدقك واشتهر عنه في
الصحاح انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوه
وكان من خواص علي كرم الله وجهه وشهد معه صفين خرج عنه
الشيخان اثني عشر حديثا اتفقا على اربعه وانفرد البخاري [illegible] من
ومسلم بستة وخرج عنه الاربعه عنه طاوس وابو اسحق [illegible] توفي
سنه ثمان وستين رضي الله عنه ورحمه وانفرد البخاري بابي
مجزاه زاهر بن الاسود فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث
تحريم الحمر الاهليه ولم يشارك البخاري فيه وكان من اهل بيعه
الرضوان روى عنه ابنه مجزاه عاش الى زمن معاويه ٥ وانفرد
مسلم بزهير بن عمرو بن هلال الهلالي بن هلال بن عامر ابن
صعصعه بن هوازن وقيل انه باهلي وقيل بصري فروى عنه حديثا
[illegible] مشتركا بينه وبين قبيصه بن المخارق سكن البصره روى عنه
[illegible] ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب العدوي
اخو عمر ابن [illegible] لابيه كان اسن من عمر واسلم قبله وكان من المهاجرين
[illegible] شهد بدرا وما بعدها واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
[illegible] معن بن عدي الانصاري العجلاني فاستشهدا جميعا يوم اليمامه

وكانت الراية يوم مسيلمة بيد زيد فما زال حتى قتل واخذها بعده سالم
مولى ابي حذيفة ولما قتل حزن عليه عمر حزنا شديدا وقال ما هبت
ريح الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال رحم الله اخي سبقني
الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي وسمع متمم ابن نويرة
يرثي اخاه مالكا ابن نويرة فقال لو كنت احسن الشعر لاقولن في
اخي مثل هذا فقال متمم لو ان اخي ذهب مذهب على مثل ما
ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد كما
عزاني به وكان زيد رضي الله عنه باين الطول وكان عمر يحفظ
حتى ورد انه قال يوم احد خذ درعي فقال زيد اني اريد من الشهادة
مثل ما تريد فتركاها جميعا قال الدارقطني روى مسلم عن زيد
حديثا واحدا وروى عنه البخاري حديثا تعليقا وابو داود روى
عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد وابن اخيه عبد الله ابن عمر استشهد
رضي الله عنه باليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر في
ربيع الاول رضي الله عنه ورحمه وكانت وقعة اليمامة بين
المرتدين وداعيهم مسيلمة وبين المسلمين واميرهم خالد بن
الوليد وجملة من استشهد بها من الصحابة قريبا من ستمائة
ومن غيرهم الفان والله اعلم

حرف السين

ابو اسحق سعد ابن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك ابن وهيب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي قيل كان ادم قصيرا
اشعر الجسد اسلم قديما قبل ان تفرض الصلوة وهو ابن

سبع عشرة سنة وكان سابعا او ثالثا في الاسلام وسبب اسلامه
ما روي عنه قال رايت في المنام كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذ اضاء
لي قمر فاتبعته ورايت من سبقني الى ذلك القمر ابو بكر وعلي وزيد بن حارثة
فلما استيقظت انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شعب اجياد فاسلمت واسلم اخواه لابويه عامر وعمير وله اخوان
لابيه عتبة وخالد فاما عامر فهاجر الهجرتين وكان فاضلا قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه يطلع عليكم رجل
من اهل الجنة فطلع عامر واما عمير فشهد بدرا وكان النبي صلى
الله عليه وسلم استصغره في يومئذ ورده فبكى فتركه فاستشهد
يومئذ واما عتبة فشهد احدا مشركا وهو الذي شج وجه
النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فتزوجها سمرة ابن جندب
واولدها وكان اخاه من المهاجرين عمار ابن ياسر وقيل صهيب ولم
اعلم اخاه من الانصار وكان رضي الله عنه من المهاجرين الاولين
وشهد بدرا وما بعدها وكان يقال له فارس الاسلام وهو احد العشرة
المبشرين بالجنة واحد السبعة السابقين بالاسلام واحد الستة
أ[illegible]رى وكان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم في مغازيه
وقال صلى [illegible]يه وسلم ليلة رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة
[illegible] وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد فقال
[illegible] فداك ابي وامي ايها الغلام الحزور اللهم سدد رميته واجب

واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليرني كل رجل خاله ودعا بالنبي
من جرحه فشفي وشهد له بالجنة وبالشهادة وكان اول من رمى
بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله واثنى عليه عمر
واهله للخلافة وكان اميرا على الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية
وجلولا وفتح مداين كسرى بالعراق وبنا الكوفة وولّيها فشكاه اهلها
الى عمر وبعث رجالا يسالونهم عنه فانتدب لشكواه ابو سعدة فعزله
وقال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم
بالسوية فقال سعد اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام ريا
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فعمر حتى سقط
حاجباه وافتتن في دينه وكان يقول شيخ مفتون اصابتني دعوة
سعد وقال عمر لاصحاب الشورى ان كانت الامارة سعدا
فذاك والا فليستعن به انكم ما امرنا بي لم اعزله عن عجز ولا خيانة
واعتزل الفتن بعد قتل عثمان وطلب السلامة واراد منه ابنه عمر
وابن اخيه هاشم بن عتبة ان يدعوا الى نفسه فابى عليهم وطمع
معاوية ومحمد بن مسلمة وعبد الله ابن عمر فكتب اليهم يدعوهم
الى النصر والطلب بدم عثمان ويقول لكم لا تكفرون ما اتيتم
خذلانه الا بذلك فردوا عليه قوله وكتب اليه سعد شعرا
معاوي داوك الدا العيا وليس لما تجي به دوا
ايدعوني ابو حسن عليّ فلم ارد عليه ما يشا
ايطمع في الذي اعيا عليا على ما قد طمعت به العفا ونزل فيه
د

٢٩

ايضا من كتاب الله العزيز تعالى منها قوله تعالى وان جاهداك على
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقوله تعالى يسالونك
عن الانفال وهو من الذين قال تعالى فيهم ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه واخباره في الشجاعة
والشدة في دين الله تعالى واتباع السنة والزهد والورع واجابة
الدعوة والتواضع والصدق والصدقة كثيرة واسعة اخرج له
الشيخان ثلثون حديثا اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخاري
بخمسة ومسلم بثمانية عشر وخرج عنه الاربعة روى عنه
بنوه ابرهيم ومحمد وعامر وعايشة وغيرهم توفي رضي الله عنه في
قصره بالعقيق على سبعة اميال من المدينة وحمل على اعناق
الرجال الى المدينة فادخل المسجد وصلى عليه والي المدينة يومئذ
عبد الملك مروان ابن الحكم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قيل وكان اخر المهاجرين موتا بالمدينة ولما حضرته الوفاة دعا
بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت فيها يوم بدر
ولكنت اخباها لهذا وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ثمان او
وستون ... ن او ثمانون او تسعون رضي الله عنه ورحمه وكان له
له من الولد ... عشر ذكرا وسبع عشرة انثى اما الذكور فاسحق
الاكبر امه ... وعمر قتله المختار ومحمد قتله الحجاج امهما بنت قيس
بن ... كرب وعامر كان يروى عنه الحديث واسحاق الاصغر

واسمعيل امهم ام عاشر بنت عمرو وابرهيم وموسى لامهما
وعبد الله امه خوله بنت عمرو وعبد الله الاصغر وعبيد اسمه عمر
امهما ام هلال بنت رافع بن تزيد وعمر الاكبر امه ام حكيم بنت
قارظ وعمير الاصغر وعمرو وعمران امهم سلمى بنت حفص وصالح امه
عايشه بنت عابشه بنت عامر وعثمان امه ام حجير واما الاناث
فام الحكم الكبرى شقيقه اسحاق الاكبر وحفصه وام القاسم وكلثم
شقيقتا عمرو وحمد وام عمران شقيقه اسحاق الاصغر وام الحكم
الصغرى وام عمرو وهند وام وام موسى وحمنه
اخت بجير وحمنه اخت عمير الاكبر وام عمرو وام ابوبا وام
امهن سلمى ورمله اخت عثمان ابو الاعور وقتل ابو ثور
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي بنسبه الى عدي
بن كعب بن لوي وهو ابن عم عمر ابن الخطاب يجتمعان في نفيل وكان
ابوه زيد ممن اعتزل الجاهليه وجاهلتهم ووحد الله بغير واسطه
وكان ذهب هو وورقه بن نوفل يطلبان الدين فتهود ورقه
ثم تنصر وابى زيد الا الحنيفيه وكان يبكي ويقول وعزتك لو اعلم
الوجه الذي تعبد به لعبدتك به قيل وتنزل فيه وفي سلمان وابي
ذر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى امه رضي الله عنه فاطمه بنت بعجه الخزاعيه اسلم
رضي الله عنه هو وزوجته ام جميل فاطمه بنت الخطاب اخت عمر

في اول

في اول الاسلام وكان عمر يعزرهما على الاسلام وسبهما كان
اسلامه واسلمت اخت سعيد ايضا عاتكه بنت زيد وكانت
بارعة الجمال تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق فشغلته
عن الجهاد فامره ابوه بطلاقها فطلقها ثم سمعه يوما وقد خلا
وهو يتغزل بها فامره بمراجعتها فصاحبها حتى استشهد
يوم الطايف ودام امله حتى مات في خلافه ابيه فخلفه عليها
عمر ابن الخطاب وقتل عنها وتزوجها بعده الزبير وقتل معه
ثم خطبها علي فقالت اني اضن بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتل عن
القتل ونيا لخطبها عمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر فابت عليهما
كان سعيد رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والهجره وشهد
المشاهد كلها الا بدرا لان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو
وطلحه يتجسسان الاخبار في طريق الشام فقدما المدينه يوم
وقعه بدر ففاتتهما فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم سهمهما واجرهما
فلذلك عداه في البدريين وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنه وله
في حديث العشره وحديث تحرك حرا وكان مجاب الدعوه وقصته
مشهوره مع اروى بنت اوس حين شكته الى مروان بن الحكم
وادعت عليه انه غصب شيا من دارها فقال سعيد اللهم ان
كانت كاذبه فاعم بصرها واقتلها في دارها فعميت ثم ترددت في

في بير في دارها كانت منيتها وكان رضي الله عنه موصوفا بالزهد
محترما عند الولاه ولما فتح ابو عبيده دمشق ولاه اياها ثم نهض
بمن معه للجهاد فكتب اليه سعيد اما بعد فاني ما كنت لاوثرك
واصحابك بالجهاد على نفسي وعلى ما يدنيني من مرضات ربي
فاذا جاءك كتابي فابعث الى عملك من هو ارغب اليه مني فاني قادم
عليك وشيكا ان شاء الله والسلام فعزله بيزيد ابن ابي سفيان
[illegible] من الانصار ابي ابن كعب روى سعيد رضي الله عنه عن النبي
وله في الصحيحين ثلثه احاديث اتفقا على حديثين والثالث
للبخاري عنه وسر ابن ابي حازم وابو عثمان النهدي توفي
رضي الله عنه بالعقيق في ارضه وحمل على اعناق الرجال الى
المدينه فدفن بالبقيع سنه خمسين او احدى وخمسين في
معاويه وهو ابن بضع وسبعين وغسله وصلى عليه ابن عمر ونزل
في قبره هو وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وكان له من الولد
ثلثه عشر ذكرا وثماني عشره انثى اما الذكور فعبد الله الاكبر والاصغر
وعبد الرحمن الاكبر والاصغر وابرهيم الاكبر والاصغر وعمر الاكبر والاصغر
والاعور وطلحه ومحمد وخالد وزيد واما الاناث فام الحسن الكبرى
والصغرى وام حسن الكبرا والصغرا وام زيد [illegible] الصغرا
وعاتكه وحفصه وزينب وام سلمه وام موسى [illegible]
النعمان وام خالد وام صالح وام عبد الجواد ورحله ٥ [illegible]

سعد

سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري استشهد
ابوه يوم احد وامه انيسه بنت حارثه النجاريه وكان ابو سعيد
الخدري من مشهوري الصحابه وفضلائهم المكثرين في الروايه وكان
معدودا في اهل الصفه مؤثرا للفقر مع القدره فقيها نبيلا
جليلا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشره غزوه اولها الخندق
واستصغر يوم احد فرد وكان من الذين بايعوا على ان لا ياخذهم في الله
لومه لائم قيل ولم يكن في احداث الصحابه افقه منه روى عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اساله شيئا وكان ابي قتل يوم احد
وتركنا بغير مال فلما راني قال من يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله فقلت ما اراد غيري فرجعت روى رضي الله عنه في الصحيحين
مايه واحد عشر حديثا اتفقا على ثلثه واربعين وانفرد البخاري
بسته عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى عنه جميع اهل المسانيد
روى عنه من الصحابه جابر وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر وابن الزبير
ومن التابعين خلق كثير سكن المدينه وتوفي بها يوم الجمعه سنه
اربع وسبعين وله اربع وتسعون سنه وله عقب ٥ ابو مسلم سلمه
بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان الاسلمي كان راميا
محسنا شجاعا [illegible] راجلا يسبق الخيل على رجليه وله في الاسلام مذاكر
[illegible] سنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وشهد بيعه
[illegible] بايع يومئذ ثلث مرات اول الناس ووسطهم واخرهم وهو ممن

يبايع يومئذ على الموت واسر ايضا من الذين نزل فيهم قوله تعالى
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة الاية وله
في غزوة ذي قرد وكفى المسلمين مؤنة الكفار واستنقذ اللقاح
منهم بعد ان استلب منهم ثيابهم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ملكت فاسجح وقال خير رجالتنا سلمة وكان يصفر لحيته و
خرج له الشيخان ثلثين حديثا اتفقا على ستة عشر حديثا و
البخاري بخمسة ومسلم بتسعة وعلمه الثلثيات في البخاري
يرويها عن المكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وخرج له
الجماعة روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد سكن
المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها وتزوج و
اولاد ولم يزل بها الى قبيل موته بليال رجع الى المدينة و
بها سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة رضي الله عنه

ابو عبد الله سلمان الخير الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه
اصله من جيا قرية من قرى اصبهان وقيل من رام هرمز وكان ابوه سلمان
وسيدها وشاد نارها كان بسبب اسلامه ان اباه اقامه في حاجة
فمر على النصارى المجاورين للفرس وهم في كنايسهم فاعجبه دينهم
وقيده ابوه على ذلك ففك القيد وخرج الشام فسال عن عالم النصارى
عليه فخدمه واطلع منه على خيانة في دينه فاخبر النصارى بذلك
وصلبوه واقاموا مقامه رجلا صالحا قال فصحبته حتى قاربته الوفاة
له اوصي فذكر لي رجلا بالموصل فلما اتيته فصحبته فلما حضره
مات

له اوصني فذكر لي رجلا بعمورية فصحبته فلما اشرف على الوفاة
سالته الوصية فقال لا اعلم احدا اليوم على مثل ما كنا عليه ولكن
قد اظل زمان نبي يبعث بدين ابرهيم مهاجره بارض ذات نخل له امارات
وعلامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة
فلما مات مر بي ركب من العرب من كلب فصحبتهم فباعوني بوادي
القرى من يهودي ثم اشتراني منه رجل من بني قريظة وقدم بي الى
المدينة فاقمت بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت اختلف
اليه واتعرف منه العلامات حتى رايت الخاتم بين كتفيه فقبلته
وبكيت فسالني فحدثته بشاني كله فقال صلى الله عليه وسلم كاتب
عن نفسك فكاتبت مولاي على ان اغرس له ثلثمائة نخلة وعلى اربعين
اوقية ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم بالنخل
فاعانوني بالخمس والعشر حتى اجتمع لي فقال صلى الله عليه وسلم لا
تضع منها شيا حتى اضعه انا بيدي ففعلت فكنت اتيه بالنخلة
فيضعها بيده ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق ما مات منها
واحدة الا واحدة غرسها عمر فاطعم النخل كله من عامه الا التي غرسها
عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فاطعمت واتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة من ذهب فقال اد هذه
عن كتابتك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه مما علي فاديت منها جميع
ما علي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ادارها على لسانه وروي
عنه انه قال تداولني بضعة عشر ربا وانه لفي بعض حواري عيسى

صلى الله عليه وسلم واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخندق وهو الذي اشار بحفره ولم يتخلف بعده عن مشهد وكان من
فضلا الصحابه وزهادهم وذوي السوابق فيهم وهو احد النقبا
الرفقا الفضلا واحد السابقين الاربعه واحد من تشتاق اليه الجنه
ولما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق تحاج فيه المهاجرون
والانصار كل يدعيه قال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت
وسيل علي كرم الله وجهه عنه فقال سلمان علم العلم الاول والاخر
وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين ابي الدردا وسكن سلمان العراق وابو الدردا الشام فكتب
ابو الدردا الى سلمان سلام عليك اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا
وولدا ونزلت الارض المقدسه فرد عليه سلمان سلام عليك اما
بعد فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك
وان ينفعك الله بعلمك وان الارض لا تعمل احدا فاعمل كانك
ترا واعدد نفسك في الموتا وكان مبجلا عند الخلفا فكان عطاه
خمسه الاف وكان يفرقها وياكل من عمل يده الخوص روى سلمان رضي الله عنه
في الصحيحين سبعه احاديث للبخاري اربعه احدها مسند ولمسلم
ثلثه مسنده وخرج عنه اصحاب السنن روى عنه انس وابو عثمان
النهدي وغيرهم عمر رضي الله عنه عمرا طويلا ومات في خلافه عثمان
بالمداين سنه خمس وثلثين قال العباس بن زيد عاش سلمان ثلثمائة
وخمسين سنه فاما مايتان وخمسون سنه فلا يشكون فيه ابو نعيم

انه ادرك عيسى بن مريم وقرا الكتابين وخلف بنتا باصبهان
وابنتان بمصر رضي الله عنه ورحمه ٥ ابو مطرف سليمان بن صرد
بضم الصاد وفتح الرا المهملتين مصروف الخزاعي الكوفي وخزاعه هم
ولد يحيى بن افصا بن حارثه بن عمرو بن عامر كان اسمه في الجاهليه يسار
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان وكان خيرا فاضلا له دين
وعباده وشرف في قومه سكن الكوفه اول من كوفها سعد ونفا
عنها الاعاجم وشهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كلها وهو
الذي قتل حوشبا ذا ظليم الالهاني مبارزه بصفين وكان ممن كتب
الى الحسين بن علي بعد موت معاويه يسالونه القدوم الى الكوفه فلما
قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين سقط في يديه ندما فسار
هو والمسيب بن نجبه الفزاري وجميع من خذل الحسين وقالوا ما لنا
توبه الا ان نطلب بدمه فخرجوا من الكوفه مستهل ربيع الاخر سنه
خمس وستين وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين وساروا الى
عبيد الله بن زياد امير عبد الملك بن مروان وكان قد سار من الشام
في جيش كثير يريد العراق فالتقوا بعين الورده من ارض الجزيره فقتل
سليمان بن صرد والمسيب بن نجبه وكثير ممن معهما وحمل راس المسيب
وسليمان الى مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان يوم قتل ثلثا وتسعين
سنه روى سليمان في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والاخر
للبخاري وخرج عنه الاربعه عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وغيرهم
رضي الله عنه ورحمه ٥ ابو عبد الرحمن سمي بن حنين

بضم الدال وفتحها الفزاري الغطفاني ثم الانصاري حليفهم وكان قد توفي
ابوه وهو صغير فقدمت به امه المدينه فتزوجها رجل من الانصار
فنشا في حجره فعرض النبي صلى الله عليه وسلم غلمان الانصار في بعض
الغزوات فمر به غلام فاجازه وعرض عليه سمره بعده فرده فقال سمره
لقد اجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه
فصارعه فصرعه سمره فاجازه قيل وذلك يوم احد وغزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات وفي الصحيحين عنه قال كنت على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما وكنت احفظ عنه وما يمنعني من
القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني سكن البصره وكان زياد يستخلفه
عليها اذا سار الى الكوفه ويستخلفه على الكوفه اذا سار الى البصره
فيقيم في كل واحد منهما سته اشهر وكان شديدا على الخوارج وكان
يقول شر قتلى تحت اديم السما يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء
فهم يتالون منه قال ابن سيرين في رساله سمره الى بنيه علم كثير
له في الصحيحين سبعه احاديث اتفقا في حديثين وللبخاري واحد
ومسلم اربعه وخرج عنه الاربعه عنه ابناه سعد وسليمان
وابن بريده والحسن وابن سيرين توفي بالبصره سنه ثمان او تسع وخمسين
وكان موته انه سقط في قدر مملوء ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليه
من وجع اصابه فمات فيها رضي الله عنه ورحمه [٥١] ابو عبد الله
سهل ابن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي المدني البدري شهد
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن بايع على

الموت فثبت يوم احد ولم يفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان حسن الخلق ناعم الجسم روى عنه انه تجرد يوما للاغتسال
فقال رجل من الانصار ما رايت كاليوم ولا جلد مخباه فلبط به وصرع
من حينه فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم محموما فاخبر خبره فقال
صلى الله عليه وسلم علام يقتل احدكم اخاه هلا يمنع احدكم اذا راى
من اخيه ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ان العين حق ثم
ان سهل بن حنيف صحب عليا واستخلفه على المدينه حين سار الى
البصره وشهد معه صفين وكان من ثقاته يوم صفين ووعظه
مشهور مذكور في الصحاح وولاه بلاد فارس فاخرجه اهلها
واستعمل عليهم زيادا ابن ابيه فصالحوه وادوا الخراج روى
سهل في الصحيحين سته احاديث اتفقا على اربعه والاخران
[٥٢] لمسلم وخرج له الاربعه عنه ابن ابي ليلى وابو وائل مات رضي الله
عنه بالكوفه سنه ثمان وثلثين وصلى عليه علي وكبر ستا ٥
ابو محمد سهل بن ابي حثمه بفتح الحا المهمله واسكان المثلثه
واسم ابي حثمه عبد الله بن ساعده الانصاري الاوسي الحارثي
المدني ولد سنه ثلث من الهجره وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه له في الصحيحين ثلثه احاديث
متفق عليها وخرج له الاربعه عنه عروه ونافع بن جبير توفي ايام
[٥٣] معاويه رضي الله عنه ورحمه [٥٤] ابو العباس سهل بن سعد بن مالك
الانصاري الخزرجي الساعدي المدني كان اسمه حزنا فسماه النبي

صلى الله عليه وسلم سهلا وشهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة وعمر فاذن
الحجاج وقال له ما منعك ان تنصر امير المؤمنين عثمان بن عفان قال قد
فعلت قال كذبت ثم امر به فختم في عنقه وختم ايضا في عنق جابر
وفي عنق انس بن مالك يريد اذلالهم بذلك فورد عليه كتاب عبد الملك
بن مروان فنهاه عن ذلك وتغلظ له فترك اذلالهم روى سهل في الصحيحين
سبعة واربعين حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين وما فيها للبخاري
وخرج عنه الاربعة رضي الله عنه روى عنه ابن عباس والزهري وابو
حازم توفي سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة ستة وتسعين وقد بلغ
المائة تعالى انه اخر الصحابة موتا بالمدينة وتقدم قول ان اخر
جابر والله اعلم قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد يقول
لو مت لم يسمعوا من احد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

عم ٥ ابو يزيد السايب بن يزيد المعروف بابن اخت نمر اختلف في
نسبه فقيل كندي وقيل كناني ليثي وقيل ازدي وقيل هذلي وهو
حليف بني امية بن عبد الشمس ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وابن
الزبير والنعمان بن بشير وحج مع ابيه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وفي
المتفق عليه عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوئه فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة وفيه ايضا من الجعيد
بن عبد الرحمن قال رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا

قد علمت ما منعت بسمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رضي الله عنه عاملا لعمر بن الخطاب على سوق المدينة هو وابن مسعود
روى السايب في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على واحد وباقيها
للبخاري وخرج عنه الاربعة روى عنه عمر وعنه ابنه عبد الله
والزهري توفي سنة ثمان وثمانين او احدى وتسعين عن اربع وتسعين سنة
رضي الله عنه ورحمه ﻫ وانفرد البخاري بابي عمرو سعد بن معاذ
بن النعمان الانصاري الاوسي الاشهلي المدني فروى عنه حديثا واحدا
من رواية عبد الله بن مسعود وهو حديث قتل امية بن خلف وقول
سعد له سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك ولم يخرج
عنه احد غير البخاري وكان سعد رضي الله عنه سيدا من سادات الانصار
بل سيدهم مطلقا اسلم على يد مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى الانصار يعلمهم ولما اسلم قال لقومه كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى
تسلموا فاسلموا كلهم فكان له مشاهد في الاسلام عظيمة من اعظمها
يوم بدر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما تحقق نفير قريش وعظم
الامر استشار اصحابه فتكلم المقداد فاحسن وكذلك ابو بكر وعمر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الانصار فقال سعد والله لكانك
تريدنا يا رسول الله قال اجل قال فانا قد امنا بك وصدقناك وشهدنا
ان ما جئت به حق واعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة فامض بنا
يا رسول الله لما اردت فنحن معك والذي بعثك بالحق لو استعرضت
بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا
عدونا غدا انا لصبر عند الحرب صدق في اللقاء لعل الله يريك منا ما

تقر به عينك فبشرنا على بركة الله فبشر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله وبسطه فكان ما هو مشهور وكفاه فخرا وشرفا ولما رماه حبان
بن العرقة يوم الخندق فاصابه السهم في اكحله فقال خذها وانا ابن
العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار ثم قال اللهم ان كنت ابقيت
من حرب قريش شيا فابقني لها فانه لا قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعلها
لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ولما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بني قريظة وقد حكم فيهم سعد رضي الله عنه بحكم الله من فوق سبع
الارقعة انفجر جرح سعد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله
في خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وهم في المسجد جلوس
الا والدم يسيل اليهم فنظروا فاذا هو جرح سعد قد انفجر قالت
عائشة والذي نفسي بيده اني لاعرف بكا ابي بكر من بكا عمر واحتضنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت الدما تسيل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولما مات نزل جبريل عليه السلام معتجرا بعمامة
من استبرق فقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له ابواب السما واهتز له
عرش الرحمن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه
فاذا سعد قد قبض ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازته
جعلت دموعه تتحادر على لحيته وندبته امه كبشة بنت رافع
فقالت ويل ام سعد سعدا براعة وجدا ويل ام سعد سعدا
حزامة ومجدا فقال صلى الله عليه وسلم كل نادبة كاذبة الا نادبة
سعد ومن فضايله ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي
اليه ثوب حرير من ... الحسن عظيم اللين فجعلوا يتعجبون منه فقال

٢٦

بن معاذ خ

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة خير من هذا ه
وقال صلى الله عليه وسلم لقد نزل من الملايكة لجنازة سعد بن معاذ
سبعون الفا ما وطيوا الارض قبل ذلك وقال ان الملايكة كانت
تحمل جنازته ومناقبه كثيرة وكثير منها في الصحاح وانشدوا
وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
٥٦ سلمان بن عامر الضبي وضبة هو ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال
مسلم بن الحجاج ولم يكن في الصحابة ضبي غيره سكن البصرة وله بها
دار بقرب الجامع خرج عنه البخاري حديثا وهو قوله سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنا سيرين
محمد وحفصة وبنت اخيه الرباب ام الرايح بنت صليع بن عامر والله اعلم
ابو عقبة سويد بن النعمان بن مالك الانصاري الاوسي الحارثي
رضي الله عنه شهد احدا وما بعدها وشهد بيعة الرضوان وهو
معدود في المدنيين خرج له البخاري حديثا واحدا وخرج له الاربعة
روى عنه بشير بن يسار والله اعلم ابو جميلة سنين بتصغير سن
٥٧ الضمري وقيل السلمي قيل اسم ابيه فرقد لم يرو عنه احد غير البخاري فروى
بسنده الى الزهري عن ابي جميلة قال وزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معه عام الفتح انه التقط منبوذا فاتى عمر فساله فانفق عليه من بيت
المال وجعل ولاه له ك. ابو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم
٥٩ بضم الجيم والشين واسكان العين المهملة بينهما الكناني المدلجي الحجازي
كان ينزل قديدا ويسكن مكة وعداده في المدنيين وحديثه مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى مكة حين هاجر وما نصه ذلك من المعجز الباهر مشهور

في كتب الحديث والسير وفيه انهما كتبا له كتابا قال سراقه فاعد
فجعلته في كنانتي فلما فتح الله على نبيه مكه لقيته راجعا من الطايف
وهو بالجعرانه ودخلت في كتيبه من الانصار فجعلوا يقرعوني بالرماح
و يقولون اليك اليك ماذا تريد حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على ناقته والله لكاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جماره فرفعت
يدي بالكتاب ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليك هذا كتابك لي وانا
سراقه بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
يوم وفا وبر ادنه فدنوت منه فاسلمت وهو الذي سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن ضاله الابل وروى الحكم في ذلك قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما
اتي عمر رضي الله عنه بسواري كسرى وتاجه ومنطقته البسه
اياهما وقال ارفع يديك وقل الحمد لله الله اكبر الذي سلبهما كسرى
ابن هرمز الذي كان يقول انه رب الناس والبسهما سراقه رجلا
اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر صوته وكان سراقه رجلا شاعرا
ومن قوله لابي جهل اباحكم لو كنت والله شاهدا لامر جوادي اذ تسوخ
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فانني ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم بان جميع الناس طرا تسالمه
وكان سراقه واهله بنو مدلج اهل قيافه فقيل ان ابا سفيان امر ان
يقتص لهم اثار النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكه مهاجرا فقال لهم

اما محمد فلم ار ولكن هذا اشبه شي بالقدم الذي في مقام ابرهيم
روى لسراقه في صحيح البخاري حديثا واحدا متصلا بحديث لعايشه .
وهو حديث الهجره وخرج عنه الاربعه روى عنه ابنه محمد وابن
المسيب ومجاهد مات سراقه سنه اربع وعشرين في اول
خلافه عثمان رضي الله عنه ورحمه وما ذكر الدارقطني من انفرد به
البخاري ابو عبد الله سالم مولى ابي حذيفه وهو سالم بن معقل ٦
كان من فضلا الصحابه والموالي واصله من اهل فارس من اصطخر
وقع عليه الرق فاعتقته مولاته ثبيته الانصاريه زوج ابي حذيفه
بن عتبه بن ربيعه العبشمي فتبناه ابو حذيفه ونسب اليه فهو قرشي
وانصاري وفارسي وكان سالم يوم المهاجرين الاولين قبل مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم لانه كان اكثرهم قرانا وكان من الذين حفظوا القران
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم خذوا
القران من اربعه فذكره فيهم وقال له الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك ٥
وقال عمر يوم الشورى لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابن
عبد البر معناه انه كان يصدر عن رايه فيمن يعطى الخلافه وانكحه ابو حذيفه
بنت اخيه فاطمه بنت الوليد بن عتبه بن ربيعه وكانت من المهاجرات
ومن افضل ايامى قريش ولما تزوج ابو حذيفه سهله بنت سهيل بن
عمرو العامريه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما بلغ
ما يبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفه من ذلك
شيئا فقال صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس

٦١ ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت اني ارضعته فذهب الذي في
نفس ابي حذيفة فاخذ بذلك ع وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة
استشهد سالم يوم اليمامة وكان اخذ اللواء بعد زيد ابن الخطاب
فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل
القرآن انا ان اتيتم من قبلي فقطعت يمينه فاخذ اللواء بشماله
فقطعت ايضا ~~فقطعت ايضا~~ فاعتنق اللواء وهو يتلو وكاين من
نبي قتل معه ربيون كثير الاية فلما صرع قال لاصحابه ما فعل
ابو حذيفة قيل قتل قال فما فعل فلان لرجل سماه قيل قتل قال
فاضجعوني بينهما ولما قتل ارسل عمر ميراثه الى مولاته بثينة
فعاودته وقالت انما اعتقته سائبة فجعل ميراثه في بيت المال
٦١ وذكر ايضا في افراد البخاري سلمة ابن يمع الجرمي والد
عمرو بن سلمة بكسر اللام امام قومه فروى له حديثا واحدا وهو الذي رواه
ابنه عمرو عنه وليس لهما غيره وقد عد كثير من اهل الكمال الاطراف
مسندهم عمرو وهو لم يرو الا من ابيه وذلك قوله في اثنا الحديث
٦٣ الطويل جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا كذا
في حين كذا والله اعلم وانفرد مسلم بابي الربيع
بن معبد ويقال ابن عوسجة الجهني فاخرج له حديثا واحدا في
المتعة وطرقه بطرق كثيرة وخرج عنه الاربعة عنه ابنه الربيع
ما في خلافة معاوية رضي الله عنه ورحمه وابن عمرو وسفيان
٦٤

٢٨

بن عبد الله بن ابي الربيع الثقفي الطائفي فروى عنه حديثا واحدا
وهو قوله يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم وهو احد الاحاديث التي
عليها مدار الاسلام وخرج عنه الاربعة خلا ابا داود وكان
عمر رضي الله عنه استعمل سفيان على الطائف حين عزل عثمان
ابن ابي العاص عنها ونقل الى البحرين ٦٢ وبابي عدي سويد
بن مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني
ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة واخيه اوس
بن عمرو نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة روى عنه مسلم
حديثا واحدا وهو ما روى هلال بن يساف قال كنا نبيع البز
في دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت
لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وقال عجز عليك الا حر وجهها
لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا الا خادم واحد
فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها
روى عنه ابنه معاوية بن سويد وهلال بن يساف وسكن سويد
الكوفة وانفرد ايضا بابي عبد الرحمن سفينة مولى رسول ٦٥
الله صلى الله عليه وسلم فروى له حديثا واحدا وهو قوله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وخرج
عنه الاربعة عدا ابنه عمر وابو ريحانة وسعيد بن جمهان كان
سفينة يسكن بطن نخلة وهو من مولدي العرب وقيل من ابناء فارس

اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقيل اشترته ام سلمة
وشرطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وسبب
تسميته سفينة ما روي عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمررنا بواد او نهر وكنت اعبر الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنت منذ اليوم الا سفينة وعنه ايضا قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال
لي ابسط كساك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال لي
احمل فانما انت سفينة فلو حملت على يومئذ وقر بعير او بعيرين
او ثلاثة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي الا ان يخفوا وكان اسمه
مهران فاذا قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة فلا اريد غيره وعنه قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت
فانكسرت بي فركبت لوحا منها فطرحني الى الساحل فلقيني اسد
فقلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فطاطأ راسه وجعل يدفعني بجنبه او بكتفه حتى وقفني على
الطريق وهمهم فظننت انه يودعني مات سفينة رضي الله عنه
مع جابر بعد سبعين من الهجرة وقيل بقي الى زمان الحجاج ن المتفق
عليه وخرج له الشيخان ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت
الانصاري الخزرجي النجاري المدني ابن اخي حسان بن ثابت كان من
الصحابة وفضلائهم عالما عاملا قال عبادة بن الصامت كان
شداد ممن اوتي العلم والحلم انفرد كل واحد من الشيخين عنه

واحد

قصة سفينة مع الاسد

يـ ٤٦ لم شداد رضي الله

[stamp]

٦٧

واحد وخرج له الاربعة عدا ابو يعلى وابو اسماء الرحبي وعبادة
بن نسي مات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين
سنة وقبره بظاهر باب الرحمة ن وانفرد البخاري
بابي عثمان شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي وابوه
عثمان يعرف بالاوقص قتله علي يوم احد كافرا واسلم شيبة
يوم الفتح اسلاما ضعيفا وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حنين يريد غرته فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل
٩ الان بطل السحر فقال له صفوان بن امية اسكت فض الله فاك
فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
وقال شيبة اليوم ادرك ثاري من محمد قال فدنوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاقتله فاقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم
اطق ذلك وعلمت انه ممنوع وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على صدره وقال اخسأ عنك الشيطان اعيذك بالله
مما هممت به فصدق ايمانه حينئذ واستقبل العدو وكان من
اعظم المسلمين عناء يومئذ وكان سدانة البيت في الجاهلية بيد
بني عبد الدار وكان المفتاح يوم الفتح بيد طلحة بن ابي طلحة
فاخذه علي منه قهرا فنزل في ذلك قوله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى شيبه والى بن عمه عثمان وقال خذوها خالده تالده لا ينزعها
الا ظالم يا بني ابي طلحه وثبت في الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم
كل ماثره كانت في الجاهليه فهي تحت قدمي الا سقايه الحاج
وسدانه البيت قال العلما فلا يجوز لاحد ان ينزعها منهم ما داموا
صالحين لها لذلك ولما تنازع علي ومعاويه بعد صفين وقع الصلح
على ان يحج بالناس شيبه روى شيبه في صحيح البخاري حديثا واحدا
٦٥ وهو قوله لعمر حين هم بقسمة مال الكعبه ان صاحبيك لم يفعلا
قال هما المران اقتدي بهما وخرج عنه ابو داود وابن ماجه عنه
مصعب وعكرمه توفي سنه تسع وخمسين وقيل توفي ايام يزيد
بن معاويه رضي الله عنه ورحمه ٥ وانفرد مسلم بابي
٦٦ الشريد بن سويد الثقفي الحجازي وقيل الحضرمي عداده في
ثقيف لانهم اخواله وقيل قتل قتيلا في قومه فلحق بمكه فحالف ثقيف
ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعه الرضوان وسمي
الشريد لذلك عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شعر اميه بن ابي الصلت فانشدته مايه
بيت كلما انشدته بيتا منها الا قال ايه حتى انشدته مايه ثم قال
ان كاد ليسلم روى الشريد بن سويد في صحيح مسلم حديثين وخرج
عنه ابو داود والنسائي روى عنه ابنه عمرو وابو سلمه ويعلى
٦٧ بن عاصم ٥ المتفق عليه من حرف الصاد ابو امامه صدي بن عجلان

ابو امامه رضي الله عنه

وفتح الدال المهملتين وتشديد اليا بن عجلان الباهلي السهمي
وسهم بطن من باهله وباهله بنت سعد العشيره نسب ولدها
اليها وهم بنو مالك بن اعصر الغطفاني سكن مصر ثم حمص من
الشام وقال سليم بن حبيب المحاربي دخلت مسجد حمص فاذا
بمكحول وبابن ابي زكريا جالسان فقالا لو قمنا الى ابي امامه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه قال
فقمنا جميعا حتى اتيناه فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال ان
دخولكم علي رحمه لكم وحجه عليكم ولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شي اشد خوفا على هذه من الكذب (الافك) والعصبيه الا وانه امرنا ان
نبلغكم ذلك عنه الا وقد فعلنا فابلغوا عنا ما قد بلغناكم خرج
عنه الشيخان سبعه (احاديث) للبخاري ثلثه ومسلم اربعه وخرج عنه
الاربعه روى عنه مكحول وسليمان بن عامر وعامه حديثه عند
الشاميين مات سنه احدى او ست وثمانين عن احدى وتسعين سنه
وقيل عن مايه وست سنين وكان يصفر لحيته قيل وهو اخر من مات
من الصحابه بالشام الصعب بن جثامه بفتح الجيم
٦٨ وتشديد المثلثه واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي الحجازي كان
جثامه قد حالف قريشا وتزوج فيهم زينب بنت حرب بن اميه اخت
ابي سفيان فولدت له الصعب وكان الصعب ينزل الابوا وودان
من الحجاز اخرج له الشيخان حديثين وخرج له الاربعه روى عنه
ابن عباس توفي في خلافه ابي بكر وقال ابن منده شهد فتح فارس وغلط

ابو سفيان

في ذلك كان فتح فارس في خلافة عمر رضي الله عنهما رحمهما [illegible] ابو
سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي
الاموي المكي امه صفية بنت حزن الهلالية عمة ميمونة
ام المؤمنين ولد قبل الفيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح وكان
شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش وقصة اسلامه مشهورة مذكورة
في كتب السيرة وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه وشهد
حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة
بعير واربعين اوقية واعطى ابنيه مثلها يزيد ومعاوية فقال
ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك
فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت فجزاك الله
خيرا ثم شهد الطائف وفقئت عينه ثم شهد وفقئت عينه يومئذ
الاخرى يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نجران فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها وكان يقود [illegible]
حين عمي مولى له قال يونس بن عبيد كان عتبة بن ربيعة و[illegible]
شيبة وابو جهل وابو سفيان لا يسقط لهم راي في الجاهلية
جاء الاسلام لم يكن لهم راي وكان ابو سفيان ربعة عظيم الهامة
وقيل كان قصيرا وخرجا له في الصحيحين حديثا واحدا هو حديث
هرقل وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجه عنه ابنه معاوية و[illegible]
عباس مات بالمدينة سنة احدى واثنين وثلاثين وله ثمانون [illegible]

صهيب رضي الله عنه

سنة او ثلاث وتسعون وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما افراد
مسلم [illegible] ابو يحيى صهيب بن سنان بن مالك النمري نسبة
الى النمر بن قاسط فخذ من ربيعة بن نزار وكان والد صهيب وعمه
عاملين لكسرى وكان منازلهم على دجلة عند الموصل وقيل كانوا
بناحية الجزيرة فاغارت عليهم الروم فاخذوا صهيبا وهو
صغير فنشا فيهم ونسب اليهم فابتاعه منهم قوم من كلب فباعوه
بمكة من عبد الله بن جدعان فاعتقه وولد صهيب يزعمون انه
لما كبر في الروم وعقل عقله هرب منهم فقدم مكة وحالف ابن جدعان
والله اعلم وكان صهيب من السابقين الاولين المستضعفين بمكة
المعذبين في الله عز وجل ولما هاجر اتبعه نفر من قريش فنثل كنانته
وقال لهم تعلمون يا معشر قريش اني من ارماكم والله لا تصلون الي
حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي ثم اضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء
فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي
عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم عليه وخلوا سبيله فلما لحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ونزل في ذلك
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وشهد
بدرا والمشاهد كلها وكان احد السباق الاربعة واحد النفر
الذين عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم وكان فيه دعابة
روي عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين
يديه رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فاكل التمر وانت ارمد فاكلت فقال انما اكل بشقي الصحيح
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده وقال له عمر
بن الخطاب يوما اي رجل انت لولا خصال ثلث فيك قال وما هن
قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت الى العرب وانت من الروم
تتكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام فقال اما الكنية فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا يحيى واما النسب فاني
من النمر بن قاسط فسبتني الروم من الموصل بعد اذ انا غلام وقد عرفت
نسبي واما سرفي في الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خياركم من اطعم الطعام وكان عمر حسن الظن فيه حتى
طعن اوصى ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان اخى
بين المهاجرين سعد بن ابي وقاص ومن الانصار الحارث بن الصمة
احمر شديد الحمرة معتدل القامة له في صحيح مسلم ثلثة احاديث
وخرج له الاربعة روى عنه ابن حمزة وزياد وصيفي وسعد
وسعيد بن المسيب مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلثين
عن ثلث وسبعين سنة رضي الله عنه ورحمه ○ ابو وهب
صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي
الجمحي المكي احد اشراف الطلقاء امه صفية بنت معمر بن حبيب
وزوجته النعوم الكنانية قتل ابوه يوم بدر كافرا ولما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة فر صفوان وذهب
فاستامن له ابن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

واعطاه

واعطاه عمامته فادركه عمير بجبده فرجع به فلما وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في الناس نادى يا محمد ان هذا وهب
بن عمير زعم انك امنتني على ان تسيرني شهرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل ولك تسيير اربعة اشهر فنزل وسار
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وطلب منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عارية السلاح فقال طوعا او كرها فقال
بل طوعا عارية مضمونة فاعاره ولما انهزم المسلمون يوم حنين قال
كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان لامه الا بطل السحر فقال له صفوان
اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان
يربني رجل من هوازن ولما ظفر المسلمون اعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجزل عطيته فقال والله ما طابت بهذا الا نفس
نبي فاسلم وروي عنه انه قال اعطاني وانه لابغض الخلق
الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه ثم
هاجر الى المدينة ونزل على العباس فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين نزلت فقال على العباس فقال نزلت على اشد قريش لقريش
حبا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ارجع ابا وهب الى اباطح مكة فقروا على مساكنكم فرجع واقام
بها حتى مات وكان من المطعمين هو وابوه وجده وابنه عبد الله
وابن ابنه عمرو وشهد اليرموك اميرا وكان من المثرين قيل انه ملك
قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث واحد وهو قوله ما زال

يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وخرج عنه الا اربعه [illegible]
عنه بنوه وسعيد بن المسيب ان تبكه اول امان معاويه [illegible]
اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه ن المتفق عليه [illegible]
الطا ابو محمد طلحه بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي امه الصعبه
بنت عبد الله الحضرميه اسلمت وكان ادم كثير الشعر ليس بالسبط [illegible]
بالجعد حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره
وكان تاميا في الاسلام وكان نوفل بن خويلد بن العدويه بالخد[illegible]
هو وابو بكر ويقرن بينهما بحبل فلذلك كانا يسميان القرينين
واسلم ايضا اخوه لامه عثمان له رابه وروايه ولها اخ ثالث [illegible]
بدر كافرا وكان اخوه من المهاجرين الزبير بن العوام ومن الانصار ابو [illegible]
وكعب ابو مالك وكان رضي الله عنه من السابقين في الاسلام وال[illegible]
وشهد المشاهد كلها غير بدر وكان غايبا في تجارة له بالشام وقال[illegible]
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد يتحسسان الاخبار [illegible]
اجرهما وسهميهما فلذلك عدا في البدريين وكان له الاثر العظيم يوم [illegible]
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد وقع في حفرة وبرك له [illegible]
على ظهره بسلاحه حتى صعد به الى الصخرة وقاتل دونه ورد[illegible]
[illegible] به واصابه يوميذ بضع وثلثون او بضع [illegible]
[illegible] رميه قال [illegible] الزبير سمعت رسول الله صلى الله عليه [illegible]
يقول اوجب طلحه وكان ابو بكر اذا ذكر عنده يوم احد قال ذلك [illegible]
لطلحه وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحه الجود وطلحه

او طلحه

طلحه رضي الله عنه

وطلحه الفياض وسماه ايضا الصبيح المليح الفصيح واخبر انه
ممن قضى نحبه وكان من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح ومن الذين نزل فيهم قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل
وقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقوله
تعالى والذين امنوا بالله ورسوله اوليك هم الصديقون والشهدا عند
ربهم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم
الايه ثم انه احد العشره واحد السته اصحاب الشورى واحد الثمانيه
السباق الى الاسلام واحد الرفقا النجبا واحد الخمسه الذين اسلموا
على يد ابي بكر وكان من خطبا الصحابه ومنذريهم واجوادهم وسمع
علي كرم الله وجهه رجلا ينشد فتى كان يدنيه الغنى من صديقه
اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر فقال ذاك ابو محمد طلحه [illegible]
في الجود وسماحه النفس كثير ومناقبه جمه له في الصحيحين سبعه
احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثه روى
عنه بنوه موسى ويحيى وعيسى وعمران واسحاق وابو عثمان النهدي
قتل رضي الله عنه يوم الجمل سنه ست وثلثين وكان اول قتيل جاه
سهم فقطع من رجله عرق النسا وقيل اصاب ثغره نحره وحين اصابه
السهم قال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا واشهر عند المورخين
انه رماه مروان بن الحكم وكانا هو وهو في فيه واحده فقال ان طلحه
[illegible] قبل القتال وذكر بعض سوابقه فاعتزل القتال واصابه السهم
وقد اعتزل ويقال ان عليا رضي الله عنه وقف عليه وهو صريع

فتول اليه وجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته ويترحم عليه ويقول
يا ليتني مت قبل اليوم بعشرين سنة وروي انه لما سمع لمسير
طلحة والزبير وعايشة ومن معهم لحربه قال والله ما انكروا علي
شيئا منكرا ولا استاثرت بمال ولا قاتلت بهوا بايعوني فنكثوا بيعتي
قبل ان يعلموا جوري من عدلي واني لراض بحكم الله عليهم وعلي بينهم
ومع هذا فاني معذر اليهم وداعيهم فان قبلوا وتابوا فالتوبة مقبولة
والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به
شافيا وناصرا وروي انه قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة
والزبير ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم ولما قتل طلحة
دفن الى جانب الفرات فراه بعض اهله فقال الا تحولوني من هذا
فاني قد عرفت الماء ثلثا فاخبر ابن عباس فاستخرجوه بعد بضع
وثلثين سنة فاذا هو اخضر كانه السلق ولم يتغير منه الا عقيصته
واشتروا له دارا بعشرة الاف فدفنوه فيها وقبره معروف بالبصرة
يتبرك به وكان عمره يوم قتل ستين سنة وقيل اكثر من ذلك والله اعلم
وكان له من الولد عشرة بنين واربع بنات الذكور محمد السجاد ولد في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير العبادة ... علي
د... يوم الجمل فترحم عليه وقال هذا السجاد قتله بره بابيه
... امها حمنة بنت جحش وعيسى وكان ناسكا وجيها وكان من
خيار ولده امهما سعدى واسمعيل واسحاق ويعقوب امهم ام ابان
بنت عتبة بن ربيعة وموسى من خيارهم ايضا وامه خولة بنت القعقاع

٤٤

بن معبد وزكريا ويوسف امهما كلثوم بنت ابي بكر وصالح امه
الفرعة التغلبية واما الاناث فعايشة شقيقة زكريا ويوسف
تزوجها مصعب بن الزبير وام اسحاق تزوجها الحسن بن علي
والصعبة امها ام ولد ومريم امها ام ولد ولم يذكر في اولاده صالح
٦٥ وعثمان وانفرد مسلم بطارق بن اشيم علي الاشجعي
وزان فعل بن مسعود الاشجعي الكوفي فروى عنه حديثا واحدا
٦٦ يقال لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره ورواه عنه الاربعة
خلا ابا داود وهو والد ابي مالك فقط واتفقا في حرف الطا
على ظهير بن رافع الانصاري الاوسي العقبي عم رافع ابن
خديج فاخرجا له حديثا واحدا وهو حديث المزارعة ولم يرو عن
٦٧ النبي صلى الله عليه وسلم غيره وقد تفرد بذكره الاوزاعي عن ابي
النجاشي المتفق عليه من حرف العين ابو بكر الصديق
العتيق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة القرشي التيمي يجتمع مع النبي في مرة ابا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوافقه في النسب كان العمر امه ام الخير سلمى بنت صخر التيمية بنت عم ابيه
اسلم ولم يتفق لاحد من الصحابة ما اتفق له من اسلام ابويه وبنيه
وبني بنيه كان اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر ولقبه عتيق والصديق
وهو اول لقب في الاسلام وغلب عليه وعلى ابنه الكنية ذكرت
من سمي بذلك من الصحابة من اسمه عبد الله مائتان وعشرون رجلا ليس
فيهم عبد الله بن عثمان غيره وكان رضي الله عنه ابيض نحيفا خفيف العارضين

اجتماعًا بسنتين حتى أزاله عن حقوبه معروفا لوجه عتاب العين
بأبي الجهم عاري الأشاجع وماتن وقد شاب وكان يخضب
بالحناء والكتم كان قبل الإسلام ذا جاه عريض ورياسة ومال
متقدمًا في علم الأنساب فلما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى
الإسلام لم يتردد ولم يتلعثم وترك عزه ورياسته وصبر على
الأذى والخلاف وانه أول من أسلم من الرجال الأحرار البالغين و
إسلام أبيه الى يوم الفتح وعاش مدة النبي صلى الله عليه وسلم و
خلافة ابنه وورث السدس مع ولد أبي بكر ومات في خلافة عمر و
سبع وتسعون سنة ولم يعرف خليفة ورثه أبوه إلا أبو بكر
رضي الله عنهما ولم يعش لأبي قحافة من البنين غير أبي بكر وكان من
البنات غير أم فروة وهي بادنت أبوها يوم الفتح وسبيلها المسلمين
ولما كبرت تزوجها أبو بكر الأشعث بن قيس الكندي فولد له
محمد بن الأشعث وكان أخوه من المهاجرين عمر بن الخطاب ومن الأنصار
حارثة بن زيد رضي الله عنهم ن ذكر بعض من مناقبه
وخصائصه تقدم أنه أول من أسلم وأنه لم يتردد حين عرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام وأنه لم يتفق لأحد من الفضل
في الإسلام فروعه وأصوله ما اتفق له وثبت له أفضل الفضائل
بصحبة الهجرة المتضمنة لمناقب شتى أكبرها قوله ثاني اثنين
إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ولذا قال
من أنكر صحبة أبي بكر كفر لأنه مكذب لنص القرآن واختصه النبي

على

صلى الله عليه وسلم بإثبات أهلية الخلافة بسد الخوخات الشارعة
في المسجد إلا خوخته وأخبر أنه أمنّ الناس عليه في صحبته وماله
وبأنه أحب الرجال إليه وأنه أرحم الأمة للأمة وأنه أول
من يدخل معه الجنة وأنه صاحبه على الحوض وخلفه في الصلوة
لما ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف ثم لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
للنقلة الى ربه وعجز عن الخروج الى الصلوة قال مروا أبا بكر فليصل
بالناس وعوض بعرض غيره فغضب وكرر المنع بقوله لا لا لا
ثم أردف بما فيه إشارة الى أنه الخليفة من بعده بقوله يأبى الله
والمسلمون إلا أبا بكر وهذا من أدل الدلائل على صحة خلافته
مع قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي سألته وقالت له معرضة
بالموت أرأيت إن لم أجدك فقال إن لم تجديني فأتي أبا بكر مع همّته
أراد أنه كتب العهد وقوله أخاف أن يتمنى متمنٍّ ويقول قائل أنا أولى
ثم قال يأبى الله والمسلمون إلا أبا بكر مع أحاديث المنامات الدالة
على ذلك منه ومن غيره صلى الله عليه وسلم وقد تقرر أن رؤيا الأنبياء وحي
وأمره صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بأبي بكر وعمر بعده وتأميره إياه على
الحج مع دلائل كثيرة متنشرة على ذلك وقد كان بيعته إجماعًا من
الصحابة الذين هم أعرف بالحال وأدرى بصحة الدليل في المقال
والإجماع حجة قطعية من غيرهم فما ظنك بهم ومن مناقبه
ثبات قلبه وشدة بأسه ورصانة عقله في المواطن الصعبة
التي تشترك فيها عقول الرجال وتدهش منها الأبطال من ذلك

يوم بدر واحد والحديبية ويوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعله حين ارتدت العرب ومنعت الزكوة واختلاف اراء الصحابة في قتالهم
مع تكلمهم بالتوحيد وقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال الزكوة
حق المال وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها ولصب وجهه وقام وحده حاسرا مشمرا حتى رجعوا
الكل الى رايه ولم يمت حتى استقام الدين وسرح امر المرتدين ولذلك
قالت عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
بابي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها في كلام كثير تكلمت به ردا على
من تعرض لسب ابيها ولما فرغ من قتال الردة بعث ابا عبيدة الى الشام
وخالد بن الوليد الى العراق ففتح الله عليهما ان ومن ذلك ثباته
يوم وفاته كما روي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما حضر ابي الوفاة
جئت لاكلمه في طلحة بن عبيد الله فاذا هو يحشرج فقلت اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فقال لها بنيه او غير ذلك وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم رفع يديه وقال اللهم اني لم ال
ومن مناقبه التنبؤ لي انواع من الخبر ان من ذلك حديث ...
اليوم صاما ما مومنه قول عمر ما سابقت ابا بكر الى خير الا سبقني
افهم او سبعه ممن كان يعذب في الله تعالى ومن مناقبه
صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم عمت على غيره ان عبدا خيره الله

بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ومن ذلك تعبيره
الرويا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وفتواه في حيوته ويحضرته
ثم انه اول من جمع القران واول خليفة في الاسلام واول من اقام
للناس حجهم في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ومن
مناقبه مناظرته للصحابة في حديث اهل الردة وجمع القران
واقامة الدلايل حتى شرح الله صدورهم لما شرح صدره ومنها نزول
اية كثيرة من القران فيه وسببه ودخوله في عمومها كثير منها ومنها
فضيلة المشاهد وكانت ابنته احظى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها انه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية والاسلام وعن قول الشعر
في الاسلام ومنها انه هو وابوه وابنته اسما وابنها عبد الله بن الزبير
اربعة متوالدون كلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وشرك في بنيه ايضا
من وجه اخر وهو من جهة ابنه عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ابو عتيق لكن ما
عتيق صحبة له رويه دون روايه ولا يعلم ذلك في غير بيت ابي بكر ومنها
انه ابو عدة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبره لمن كان يبره وقوله والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
ثم انه لم يفته مشهد من المشاهد والحوادث والاخبار في تفاصيل
مناقبه من امانته وبركاته وشجاعته وصدقته ومقاماته في العبادة والزهد
... ما والتعفف والتواضع كتبت منتشره وقد اثنى عليه كثير
... به مما يطول شرحه ومدحه حسان فقال

... اتقاها وافضلها بعد النبي واولاها بما حملا

من

والثاني الثاني المجمع مشهد واول الناس منهم صدق الرسله
روي رضي الله عنه في الصحيحين مايه عشر حديثا اتفقا علي ستة
وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد وخرج له الجماعة
عنه بن عباس وانس وقيس بن حازم المتوفي رضي الله عنه بين المغرب
والعشا من ليلة الثلثا لثمان بقين من جمادى الاخرى وقيل يوم
الجمعه لسبع بقين منه سنه ثلث عشره وغسلته زوجته اسما
بنت عميس بوصيه منه وصب عليها الما ابنه عبد الرحمن وحمل على
السرير الذي كان ينام عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليه
عمر ابن الخطاب تجاه المنبر النبوي وكبر اربعا وسبب موته الكمد باطنا
حل فوادة على النبي وقيل مات من السل وقيل اغتسل في يوم بارد
فحم خمسه عشر يوما ثم مات وقيل اكل هو والحارث ابن كلدة خزيرة
له الحارث ارفع يدك ان فيها السم سنه وانا وانت نموت في يوم واحد
فكان كذلك واشهر الاقوال في سنه ثلث وستون سنه واربع
اشهر الا اياما وكانت مده خلافته سنتين وثلثه اشهر واثني عشر
ليله وهي المده التي سبقه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولادة
ولما نعي الي ابيه الي مكه قال رزء جليل وكان له من الولد ثلثه بنين و
بنات اما البنون فعبد الله امه قتيله او قبيله العامريه شهد فتح مكه
وحنينا والطايف وجرح بها فانتقض عليه الجرح في خلافة ابيه
فمات بها وترك سبعه دنانير فاستكثرها ابو ولا عقب له
وسياتي ذكر عبد الرحمن ومحمد وكنيته ابو القاسم امه اسما
عميس وكان علي تزوجها فنشا محمد في حجره فشهد معه حرب

مصر

مصر وحارب والبها لمعاويه عمرو ابن العاص فقتل محمد بن ابي بكر و
واحرقه واما البنات فعايشه واسما وسياتي ذكرهما في مسند هما
وام كلثوم وكان ماتت وهي في بطن امها وقال ما اراها الا جاريه امها
حبيبه بنت خارجه الانصاريه وكانت تربت في حجر عايشه
فخطبها اليها عمر بن الخطاب فانعمت له وكرهت ذلك ام كلثوم فاحتالت
له عايشه لحيلة فاضرب عنها ثم تزوجها طلحه بن عبيد الله رضي الله
عنهم اجمعين ن ابو حفص عمر ابن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي
بن كعب القرشي العدوي المدني امير المومنين امه حنتمه بنت هاشم
بن المغيره اخت ابي جهل والصواب الاول كناه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا حفص وسماه الفاروق لتفريقه بين الحق والباطل وروى
ان اسمه في السما الفاروق وفي الانجيل كافي وفي التوريه منطق الحق
وفي الجنه سراج وصفته في الكتب القديمه قرن حديد ومعناه انه
لا ياخذه في الله لومة لايم وجمله من الصحابه اسمه عمر ثمانيه ليس فيهم
بن الخطاب بغيره كان رضي الله عنه ادم شديد الادمه وكان طوالا اصلع
اجلح شديد حمره العينين خفيف العارضين وكان ازوج اسلم بعد خروج
مهاجرة الحبشه وكان اسلامه متمما لاربعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر ابن الخطاب او ابي جهل
بن هشام وكان قبل الاسلام شديدا ذا شكيمه لا يرام ما وراء ظهره
وكان لاسلامه موقع عظيم عن بن مسعود رضي الله عنه قال كان
اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمه ومازلنا اعزه منذ اسلم

الا

بن المطلب عمر
بن مخزوم
ابن عم

وقيل هي
ابن المغيره صح

ومن اتبعك
عمر وفي اسلامه نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين وسبب اسلامه ان اخته فاطمه وزوجها سعيد بن زيد
كانا قد اسلما وكانا يخفيان اسلامهما عنه فلما اخبر باسلامهما
اقبل اليهما واخذ يعذلهما فشج وجه اخته ووطيها ثم ندم وقال
اعطوني الكتاب الذي عندكما فقالت له اخته انك نجس ولا يمسه
الا المطهرون فاغتسل وتوضى ثم تناول الصحيفه وقرا سورة طه
الى قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فرق ووقع الاسلام
في قلبه ثم ذهب يطلب النبي صلى الله عليه وسلم فوجده هو واصحابه
مستخفين في دار عند الصفا فلما احسوا به ارتاعوا فقال الحمزه
رضي الله عنه ايذنوا له فان يرد الله به خيرا اسلم وان كان غير ذلك
يكن قتله علينا هينا فلما دخل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامع
ثوبه وقال اما انت منتهيا يا ابن الخطاب حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال
ما انزل بالوليد بن المغيره اللهم اهد عمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله ثم خرج واعلن باسلامه فمال عليه اهل الوادي
يقاتلونه ويريدون موته حتى حال بينهم وبينه العاص بن وايل واجاره
منهم ولم يزل ذلك دابه ودابهم حتى هاجر وروي عنه قال لما
اردنا الهجره اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعه وهشام بن العاص ابا ضاه
بني غفار وقلنا ايانا لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحبه
عندها انا وعياش بن ابي ربيعه وحبس هشام ففتن
ذكر نبذ من فضايله كان رضي الله عنه من عدي الاشراف
ومن صلى الى القبلتين وشهد المشاهد كلها مع رسول الله
عليه

عليه وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنه وبالشهاده واخبر
ان الحق على لسانه وقلبه وان رضاه وغضبه عدل وان الشيطان
يفر منه وان الله عز وجل اعز الايمان به وان اهل السما استبشروا
باسلامه وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنه وصاحب
رحى دار العرب وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا وانه رجل لا يحب
الباطل وانه من الخلفا النجبا وانه لو كان بعده نبي لكان عمر واحقه
بفضل اللبن شربه في رويا راها واول ذلك صلى الله عليه وسلم بالعلم
واخبر بانه ما دام في الناس لا تصيبهم فتنه واخبره بقصره في الجنه
وقال له حين استاذنه في العمره لا تنسنا يا اخي من دعايك وناهيك
بها فضيله قال عمر رضي الله عنه لقد قال كلمه ما احب ان لي بها في
الدنيا ومن مناقبه موافقته للتنزيل في خمسه عشر موضعا اشبع
لفظيات واربع معنويات واثنان في التوريه قال علي كرم الله وجهه
انا كنا لنرى ان في القران لكلاما من كلامه ورايا من رايه وقال عبد الله بن
عمر ما نزل بالناس امر قط الا وفيه وقال عمر الا نزل القران بوفاق قول
عمر وموافقته وسببه كثير من القرات وله فضيلة المصاحف ثم انه
اول من جمع الناس لقيام رمضان واول من تسمى بامير المومنين واول من
كتب التاريخ من الهجره واول من عس في عمله وحمل الدره وادب بها ووضع
الخراج ومصر الامصار واستقضا القضاه ودون الدواوين وفرض
الاعطيه وحج بالناس عشر حجج متواليه وحج بامهات المومنين في اخر
حجه وفتح الله عليه في سنتين خلافته دمشق ثم القادسيه
حتى انتهى الفتح الى حمص وجلولا والرقه والرها وحران وراس
عين والخابور ونصيبين وعسقلان وطرابلس وما يليها من الساحل

حسنه

وبيت المقدس وبيسان واليرموك والجابيه والاهواز والبربر
والترليس وذل لوطاته ملوك فارس والروم وعتاه العرب
قال بعضهم كانت درة عمر اهيب من سيف الحجاج وبلغ من هيبته
ان الناس تركوا الجلوس في الافنيه وكان الصبيان اذا راوه وهم يلعبون
فروا ولم يكن جبارا ولا متكبرا بل كان حاله بعد الولايه كما قبلها بل زاد
تواضعه وكان ربما حمل القربه على ظهره لارامل المدينه ويحمل لهم صلتهم
من بيت المال وحلب لهم شياههم وربما اوقد لهم تحت قدورهم ونفخ النار
وصالي حرها ودخانها وكان يسير منفردا من غير حرس ولا حجاب لم
يغره الامر ولم تبطره النعمه ولا استطال على مومن بلسانه ولا
حابى احدا في الحق لمنزلته وكان يقول للمسلمين اجلانا وما لكم كوالي
اليتيم اذا استغنيت استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف
واخباره في العلم والحلم والفهم والتلطف في استنباط الحكم والاحكام
والفراسات الصادقه والكرامات الخارقه ووقوفه عند الكتاب
والسنه وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم واله وغضبه لغضبه
ورضاه لرضاه وخوفه وبكاه ومحاسبته نفسه وشفقته على
رعيته وثنا الصحابه عليه وغيرهم وتفاصيل ذلك اكثر من ان
تحصر والله اعلم اخرج له الشيخان احدى وثمانين حديثا اتفقا منه على ستة
وعشرين وانفرد البخاري باربعه وثلاثين ومسلم باحد وعشرين روى
عنه الاربعه وغيرهم عنه بنوه عبد الله وعاصم وحفصه [illegible]
اسلم وابن عباس وغيرهم استخلفه ابو بكر رضي الله عنهما [illegible]
بان اعطاه كتابا مختوما فلما عرف ما فيه قال حملتني عبئا لا [illegible]
فقال له ما اثرتك بها ولكن اثرتها بك وما قصدت بها مسا [illegible]

ادحال

ادخال السرور بك على المومنين وقد اثنى على هذا المعنى الخطيب حيث قال
ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الاثره
ثم بويع له بالخلافه صبيحة وفاته وكانت بيعته اجماعا كبيعة ابي بكر
واستشهد رضي الله عنه لاربع بقين من ذي الحجه وقيل طعن
لذلك ومات في اخره وذلك سنة ثلاث وعشرين مصدره من الحج وكان
قتله على يد ابي لؤلؤه فيروز غلام المغيره بن شعبه وكان نصرانيا
او مجوسيا وسبب ذلك ان عمر رضي الله عنه قد كان منع الكفار من
الاقامه بالمدينه فكتب اليه المغيره بن شعبه وكان وهو على
الكوفه ان له غلاما له منافع كثيره واريد ان تاذن له وكان المغيره
قد ضرب عليه في كل شهر مايه درهم وقيل في كل يوم اربعه دراهم فلما
قدم المدينه شكا الى عمر ثقل ضريبته فقال له عمر ما تحسن من الاعمال
فقال النجار والحداد والنقاش فقال له عمر ما خراجك بكثير عليك فقال
وسع الناس كلهم عدله غيري واضمر قتله فاصطنع خنجرا له
راسان وسمه ثم اتى به الهرمزان صاحبه فقال له ما ترى هذا
فقال اراك لا تضرب به احدا الا قتلته فبكر عدو الله في الخروج الى صلوة
الصبح وقام خلف عمر فلما سوى عمر الصفوف وكبر طعنه وجاه
عدو الله في خاصرته وفي روايه انه طعنه ثلاث طعنات احداهن
تحت سرته وهي التي قتلته فاخذ بيد عبد الرحمن بن عوف واستخلفه
[illegible] الصلوه وسقط وقيل ان الطعنه اصابته قبل الدخول
[illegible] وان عبد الرحمن بن عوف انما استخلفه الناس ثم ان العلج

اخذ خارجا يطعن بسكينه كل من عرض له حتى طعن ثلثه عشر
رجلا مات منه تسعه او سبعه فالقى رجل من المسلمين على
عينيه برنسا اعماه به فلما عرف انه مقتول قتل نفسه ولما
قضيت الصلوه حمل عمر الى منزله وسال عن قاتله فقيل غلام
المغيره فقال الصنع فقيل له نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي بيد رجل يدعي الاسلام ثم دخل عليه المسلمون ارسالا
يثنون عليه ويذكرون سوابقه في الاسلام فباسر الى كلام
ابن عباس ويقول له كرر علي حديثك وكان يقول في اثنا الثنا
وددت ان ذلك كفافا لا لي ولا علي واقبلت ام المومنين حفصه
والنسا يسترنها فولجت عليه وخرج الناس لحجبها فبكت عنده ساعه
ثم خرجت وكان يتمثل في خلال ذلك وراسه في حجر ابنه عبد الله
ظلوم لنفسي غير اني مسلم اصلي صلوتي كلها واصوم
ولما سقوه اللبن والما وخرج من جرحه عرفوا انه ميت فسالوا
منه الاستخلاف فابى عليهم وقال لا اتحملها حيا وميتا ثم بدا له
فجعل الامر شورى في سته علي وعثمان وطلحه والزبير وعبد الرحمن
بن عوف وسعد ابن ابي وقاص يحضرهم ابنه عبد الله وليس منهم واجلهم
ثلثا وامر صهيبا ان يصلي بالناس تلك الايام وارسل ابنه عبد الله الى
عايشه يستاذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما جاها قالت كنت اريده
لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما جا عبد الله واخبره بانها
فرح كثيرا وحمد الله وقال ما كان شي اهم الي من ذلك ثم اقبل على
عبد الله يوصيه بدينه وهو سته وثمانون الفا وقال ان زوفا بد

ال عمر فاد منه والا فسل في بني عدي فان لم يف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم واقام بعد ما طعن ثلثا ولما مات عظم رزوه وحل
حتى كان الناس لم تصبهم مصيبه قبل ذلك كان له من الولد تسعه بنين
واربع بنات اما البنين فعبد الله الاكبر وسيأتي ذكره وعبد الرحمن الاكبر
امهما زينب بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
وجدته فاطمه البتول وعاصم امه ام كلثوم جميله بنت عاصم
بن ثابت حمي الدبر وكان اسمها عاصيه فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميله
وعمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وزيد الاصغر
وعبيد الله امهما مليكه بنت جرول الخزاعيه وكان عبيد الله شجاعا
وهو الذي قتل ابنة ابي لولوه والهرمزان وقتل هو يوم صفين مع معاويه
وعبد الرحمن الاوسط امه لهيه ام ولد وهو ابو شحمه المجلود في الحد
وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وعياض امه عاتكه بنت زيد بن
عمرو بن نفيل واما البنات فحفصه ام المومنين وهي شقيقه عبد الله
ورقيه شقيقه زيد الاكبر وفاطمه امها ام حكيم بنت الحارث بن هشام
بن المغيره وزينب امها فكيهه ام ولد رضي الله عنهم ٥ ابو عمرو
عثمان ابن عفان بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي الاموي المكي ثم المدني اقرب العشره بعد علي نسبا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم امه اروى بنت كريز العبشميه اسلمت وامها
ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب توامه ابي النبي صلى الله عليه وسلم
لقب عثمان ذا النورين لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يتزوج ابنتي نبي غيره كان رضي الله عنه ربعه ليس بالطويل
ولا بالقصير حسن الوجه نقبا بجدري افار رقيق البشره عظيم

٧٩

اللحيه في طول كثير الشعر اسمر له جمه اسفل اذنيه اصلع وكان يصفر
لحيته اسلم بعد بضع وثلثين رجلا وكان ممن اسلم بواسطه ابي بكر
ولما جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عثمان اجب الله
الى جنته فاني رسول الله اليك والى خلقه قال فوالله ما تمالكت حين
سمعت صوته ان اسلمت واسلمت اخته لابيه امنه بنت عفان
واخوته لامه الوليد وخالد وعماره وام كلثوم بنو عقبه بن ابي معيط
هاجر رضي الله عنه الى الحبشه مع زوجته رقيه بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اول مهاجر اليها ثم هاجر الثانيه الى المدينه
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين هاجر عثمان ورقيه بنت
رسول الله والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد ابرهيم عليه
الصلوة والسلام ذكر نبذ من فضايله كان رضي الله عنه
من السابقين الاولين ممن صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وتزوج
الابنتين واوفى من الاجر كفلين وقام بنفسه وماله في واجب النصره
ثم جهز جيش العسره بتسعمايه وخمسين بعيرا وخمسين فرسا واشترى
بير رومه بعشرين الفا وتصدق بها وجعل دلوه فيها كدلا المسلمين
وابتاع توسعه المسجد بخمسه وعشرين الفا وكل ذلك ضمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في فعله بالجنه ثم انه احد العشره المبشرين
بالجنه واحد السته الذين جعل عمر الامر شورى بينهم واخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنه راض واحد الخمسه الذين
اسلموا على يد ابي بكر واول من هاجر الى الحبشه واول من سد
واول من خط المفصل واول من ختم القران في ركعه وزوجه رسول

صلى

الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقيه فلما ماتت زوجه ام كلثوم فلما
ماتت تاسف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصاهرته فقال والذي
نفسي بيده لو كان عندي ثالثه لزوجتها يا عثمان وفي روايه
لو كان عندي اربعون بنتا لزوجتهن عثمان واحده بعد واحده
واثبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم البدريين واجرهم
وكان تخلفه عنها لتمريض زوجته ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه الى اهل مكه
لكونه اعز بيت بمكه واتفقت بيعه الرضوان في غيبته فضرب صلى الله
عليه وسلم بشماله على يمينه وقال هذه لعثمان فقال الناس هنيئا
لعثمان واختصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الوحي حال
الوحي واخبر انه اشد هذه الامه حيا وان الملايكه تستحيي منه
واستغرق في الدعا له يوم العسره ورفع يديه حتى راى بياض ابطيه
ومما يحادثه في بعض الاحوال وثناوه عليه غير منحصر وعنه وقد
كلم في شان الخطبه وفيهم بعض الانكار فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما غششته ولا
عصيته حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر كذلك ثم استخلفت افليس
لي من الحق مثل الذي لهم وعنه انه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت
يميني على فرجي منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
مرت بي جمعه الا واعتق فيها رقبه ولا زنيت في جاهليه ولا اسلام
ولا سرقت ثم انه نزل فيه وفي شانه ايات من كتاب الله تعالى واثنى عليه

جمع من الصحابه منهم علي وابنه الحسن وابن عمر والبرا بن عازب وكانه
وكراماته ومتابعته للسنه ودأوبه في قيام الليل والتهجد واسع
شرايع اخرج له الشيخان سته عشر حديثا اتفقا على ثلثه وانفرد
البخاري بثمانيه ومسلم بخمسه وخرج له الاربعه وروى عنه
خلايق من الصحابه والتابعين وكان اخوه من المهاجرين عبد الرحمن
بن عوف ومن الانصار اوس بن ثابت اخو حسان بويع له بالخلافه
يوم السبت عشر محرم ثالث دفن عمر وصفه بيعته ان السته
الذين عينهم عمر جعلوا الامر في ثلثه ثم جعل الثلثه امرهم الى
عبد الرحمن بن عوف بعد ان عاهد الله لهم ان لا يالوا عن افضلهم ثم اخذ
عليهم العهد والميثاق ان يسمعوا ويطيعوا لمن عينه وولاه فلما اخذ
بيعتهم على ذلك بهام جمع الناس ووعظهم وذكرهم ثم اخذ بيد عثمان
وبايعه وبايعه الناس على ذلك فلما تمت بيعته اتخذ حاجبا هو حمران
وكاتبا هو مروان ابن الحكم وفتح الله عليه في ايام خلافته الاسكندريه
ثم سابور ثم افريقيه ثم قبرس ثم اصطخر الاخره وفارس الاولى
جور وفارس الاخره ثم طبرستان ودرابجرد وكرمان وسجستان
ثم الاساوره في البحر ثم ساحل الاردن واتسعت الاموال في زمنه
حتى بيعت جاريه بوزنها وفرس بمايه الف ونخله بالف درهم وحج بالناس
عشر حجج متواليه وسبب حصره وقتله والخروج عليه انه كان
باقاربه وكانوا اقاربه سوء وكان قد ولى على اهل مصر عبد الله بن سعد
ابن ابي السرح فشكوه اليه فولى عليهم محمد بن ابي بكر الصديق
باختيارهم له فكتب له العهد وخرج معهم ملأ من المهاجرين

والانصار

والانصار ينظرون فيما بينهم وبين ابن ابي السرح فلما كانوا على ثلثة ايام
من المدينه اذا هم بغلام عثمان على راحلته ومعه كتاب مقترا وعليه
خاتم عثمان الى ابن ابي السرح يحرضه ويحثه على قتالهم اذا قدموا عليه
فرجعوا به الى عثمان فحلف لهم انه لم يامر ولم يعلم من ارسله وصدق
رضي الله عنه فهو اجل قدرا وانبل ذكرا واورع وارفع من ان يجري
مثل ذلك على لسانه او يديه وان يكون له خاينه الاعين او اللسن فقيل ان
مروان هو الكاتب والمرسل ولما حلف لهم عثمان طلبوا منه ان يسلم اليهم
مروان فابى عليهم فطلبوا منه ان يخلع نفسه فابى لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قال له يا عثمان انه لعل الله ان يلبسك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا تخلعه ولما ابى عليهم عثمان من ذلك اجتمع نفر من اهل مصر والكوفه
والبصره وساروا اليه فاغلق بابه دونهم فحاصروه عشرين او اربعين يوما
وكان يشرف عليهم في اثناء المده ويذكرهم سوابقه في الاسلام والاحاديث
النبويه المتضمنه للثنا عليه والشهاده له بالجنه فيعترفون بها ولا ينكلون
عن قتاله وكان معه في الدار نحو سبعمايه رجل فطلبوا منه الخروج للقتال
فكره وقال انما اريد نفسي وسائر المسلمين بها فدخلوا عليه من دار
ابي حزم الانصاري فقتلوه والمصحف بين يديه فوقع شي من دمه عليه
وقد شاهدت المصحف الكريم وثم مواضع في سوره البقره وقد تغيرت
من كثره مس الايدي تقول اهل المدينه انها المواضع التي وقع عليها
الدم منها قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقتلوه ثاني
عشر ذي الحجه يوم الجمعه وكان يصلي بالناس في مده الحصر ابو هريره
[illegible] وقيل علي واقام الحج في ذلك العام عبد الله بن عباس والذي تولى

عسل عثمان ودفنه والصلوة عليه جبير ابن مطعم والمسور ابن مخرمه
وحكيم بن حزام وابنه عمر وابن عثمان وزوجاته نائله وام البنين وصلى عليه
الزبير بوصيه منه ودفن في حش كوكب بالبقيع وكان قتله رضي الله عنه
اول فتنة انفتحت بين المسلمين واستمرت من يوميذ فلم تنغلق الى يوم القيمه
وتكالب على الاسلام اهل المعادير عن الصحابه رضوان الله عليهم لا يصح
ان يقال ان اجلا الصحابه كعلي كرم الله وجهه رضوا بقتل عثمان ...
وداهنوا فيه وخذلوه بل تجمع جموع من قبايل شتا وبلدان ساسعه
حتى كان لهم عدد وعجز المتخلفون الاخرون عن دفعهم وسيل سعيد بن
المسيب عن ذلك فقال قتل عثمان مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن
خذله كان معذورا قال ابن اسحق وكانت مدة ولايته احدى عشر
سنه واحدى عشر شهرا واربعه عشر يوما استشهد وله ...
او ثمان وثمانون سنه ورثاه حسان فقال
ابيات

ضحوا باشمط عنوان السجود به | يقطع الليل تسبيحا وقرانا
صبرا فدا لكم امي وما ولدت | قد ينفع الصبر في المكروه احيانا
لتسمعن وشيكا في ديارهم | الله اكبر يا ثارات عثمانا

وكان له من الولد تسعة ذكور وسبع اناث اما الذكور فعبد الله الاصغر
امه رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ست سنين و...
في عينه فكانت منيته وعبد الله الاكبر امه فاخته بنت ...
وعمرو وكان اسنهم واشرفهم عقبا توفي بالحبشه وابان شهد الجمل
مع عايشه وعقبه كثير وعمر وله عقب ايضا امهم بنت جندب بن ... الازد و...
والوليد امها فاطمه بنت الوليد وعبد الملك امه ام البنين بنت عيينه ...
هلك غلاما واما البنات فمريم سقفته عمرو وام سعيد سقفته ...
ولم ابان وام عمر وامهن رمله بنت شيبة بن ربيعه ومريم امها نائله ...

وام الحسن امها ام ولد رضي الله عنهم اجمعين ك امير المومنين مولانا
ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ثم المدني الكوفي بن عم النبي صلى الله عليه وسلم
لابويه واحد العشره نسبا اليه امه فاطمه بنت اسد بن هاشم اول هاشميه
ولدت هاشميا اسلمت وهاجرت الى المدينه وماتت بها وصلى عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وتولى دفنها واشعرها قميصه واضطجع في قبرها وقال
البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنه واضطجعت في قبرها لاخفف عنها من
ضغطه القبر لانها كانت من احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب كان
رضي الله عنه ادم اللون مربوعا ادعج العينين عظيمها حسن الوجه
كانه القمر ابيض الراس واللحيه وربما خضب وكانت لحيته طويله عظيم
البطن عريض المنكبين لمنكبه مشاش كمشاش السبع لا يبين عضده
من ساعده قد ادمج ادماجا كان عنقه ابريق فضه اصلع ليس في
راسه شعر الا من خلفه كني بابنه الحسن وكناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي تراب وابي الريحانتين وكان يعتري عند الحرب بحيدره
وقيل انه اسمه في الاصل وجمله من في الصحابه اسمه علي ثمانيه ليس فيهم
ابن ابي طالب غيره رضي الله عنه اسلم رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين او
عشر او اربع عشره او خمس عشره او ست عشره قال بعضهم والصواب
الاعراض عن وقت اسلامه لانه لم يكن مشركا فيستانف الاسلام وكان
من الطاف الله به واراد به الخير له ان قريشا اصابتهم ازمه شديده وكان
ابو طالب كثير العيال فاراد اهله ان يخففوا عنه فكلموه في ذلك فقال
اتركتم لي عقيلا وطالبا فاصنعوا ما شيتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعله شعرا

ابو رهنا ... سيدنا علي رضي الله

علياً وضمه اليه فلم يزل في حجره حتى بعثه الله نبياً وآمن به و معه وصدقه
هاجر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة
ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ليودي عنه الودايع
والامانات التي عنده ثم لحق به فلحقه بقبا ونزل معه على كلثوم
بن الهدم ولم يقم بقبا الا ليلة او ليلتين ه ذكر نبذ من

فضايله كان رضي الله عنه اول من اسلم من

الصبيان وهو اول او قال هو اول من اسلم مطلقا واول من هاجر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر الصديق بعد واول من صلى من
المسلمين وهو اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى واول هاشمي ولد
هاشمية واول خليفة من بني هاشم واجمعوا على انه شهد المشاهد
كلها الا تبوك كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله فيها على المدينة
فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وسار قليلا تبعه وقال تخلفني
في النسا والصبيان فقال له اما ترضى ان تكون لك من الاجر والمغنم مثل
مالي وقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وكان لوا النبي صلى الله عليه وسلم معه في اكثر حروبه
واذا لم يغز بنفسه اعطاه سلاحه وكان له الاثر العظيم في
كل مشهد حتى لا يعلم لاحد من الصحابة في الشجاعة والبسالة اكثر
ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه او على يديه فكان هو المعطى
وفتح على يديه وتفل في عينيه يومئذ لرمد شديد كان بهما
بعدها وخوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف فقال لتنتهن او
لابعثن عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين

ذراريكم

ذراريكم ولما اخذ امرهم قال عمر فيهما او في احدهما فوالله ما تمنيت الامارة
الا يومئذ فجعلت انتصب رجاء انه يقول هو هذا قال فالتفت الى
علي فاخذ بيده فقال هو هذا هو هذا واخبر صلى الله عليه وسلم ان من
اذاه فقد اذاه ومن ابغضه فقد ابغضه ومن سبه فقد سبه ومن
احبه فقد احبه ومن تولاه فقد تولاه ومن عاداه فقد عاداه ومن
اطاعه فقد اطاعه ومن عصاه فقد عصاه واخا بين اصحابه اثنين
اثنين وتركه لنفسه وقال له انت اخي في الدنيا والاخرة واختصه
بتزويج البتول سيدة نسا العالمين واخبر انه لم يكن الا بوحي من الله تعالى وان
الله تعالى جعل ذرية نبيه في صلبه واخبر انه ولي كل مومن من بعده وبعثه
ببراءة الى المشركين في عقودهم وعهودهم على ما تضمنته سورة براءة وذلك
عام حج ابي بكر بالناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واشركه في هديه
في حجة الوداع واستنابه في تفرقة لحومها وجلودها وجلالها ودعا
له حين بعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه وشهد له بالجنة
وبالشهادة ولما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت دعا النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته وابنيه وجللهم بكسا
وقال اللهم هاولا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ولما نزلت اية المباهلة دعاهم ايضا ونزل عليه في الثنا ايات من كتاب الله
تعالى وكل اية وردت في الثنا على الصحابة او على نفر منهم فهو داخل
فيها قال ابن عباس ليس اية في كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا الا
وعلي اولها واميرها وشريفها واثنى عليه جمع من الصحابة منهم ابو بكر
وعمر واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم ورجعوا الى قوله في
[illegible] وسئل ابن عباس عن ابي بكر فقال كان والله خيرا كله مع حدة

كانت فيه قيل نعم قال والله كيسا حذرا كالطير الذي ينصب له الفخ
وهو يراه مع العنف وشدة السياق قيل نعثمان قال كان والله
صواما قواما قيل نعلي قال كان والله قد ملي علما وحلما ثم انه احد
العشرة النجبا والستة اهل الشورى والمشار اليهم بالقضا واحد
الخلفاء الراشدين والايمة الهادين والشجعان المشهورين والزهاد
المذكورين والسابقين الاولين واختص بغسل النبي صلى الله عليه وسلم
وتكفينه وادخاله القبر وتعداد مناقبه وفضايله ومكانته
في العلم والفهم والاستقامة والشجاعة والشهامة والفراسة
الصادقة والكرامات الخارقة وشدته في نصر الاسلام ورسوخ قدمه
في الايمان وسخايه وصدقته مع ضيق الحال وشفقته على المسلمين و
زهده وتواضعه وعباداته ذكر بابه واسع يحتمل مجلدات وقد صنف
الحافظ الذهبي وغيره في ذلك تصانيف نفيسة قال الامام احمد بن حنبل
والقاضي اسمعيل بن اسحق لم يرد في فضايل احد من الصحابة بالاسانيد
الحسان ما روي في فضايل علي وقد روي ان ضرار الصدائي وكان من اوليا
علي الحاح ضرورة الحال احراجني وعد على معاوية فقال له معاوية صف
لي عليا فقال اعفني يا امير المومنين قال لتصفنه قال كان والله بعيد المدى
شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وينطق الحكمة
من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس بالليل وظلمته وكان
غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن
وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه وينبينا اذا استنبيناه ونحن
والله مع تقربه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل
الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله
واشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه

فايضا

قايضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا
غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا
لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك قليل اه اه من قلة الزاد وبعد
السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان
والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح واحدها في
حجرها وقال الحسن بن ابي الحسن البصري وقد سيل عن علي فقال
كان والله سهما صايبا من مرامي الله عز وجل على عدوه ورباني هذه
الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن بالنومة عن امر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله
عز وجل اعطى القران عزايمه ففاز منه برياض مونقة ذلك علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه واعلم ان مولانا عليا كرم الله وجهه قد صدق عليه
الوصف النبوي فابتلي به محب مفرط وباغض مفرط وكفى فيه سنة
الانبيا وسمات الاصفيا حيث قال صلى الله عليه وسلم مخاطبا له يا علي
ان فيك مثلا من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى
حتى انزلوه المنزلة التي ليس بها وسلك قوم في محبته طريقة ذات اخطار
فتنقصوا غيره من الصحابة السابقين له بالخلافة وحطوا من تقدمهم عليه
قادحوا على نقض اجماع خير القرون واشدهم اجماعا في امر قد انقضا
وفرغ منه وتضمن قولهم ايضا تعجيز علي حيث بايع لمن قبله تقية
وحاشاه فلم يكن رعديد الجنان ولا العاجز الجبان ولا الامعة المهان
بل كان سيدا شجاعا مطاعا ويكفي في تعريف ذلك ان الصحابة لم تستخفهم
الاهوى ولم يحرصوا الا على تسكين الدهما ومراعاة ما هو الاولى مما زواه

الامام الحافظ العدل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون رحمه
الله بسنده الى الحسن البصري رحمه الله قال لما قدم علينا علي
بن ابي طالب رضي الله عنه البصرة قام اليه ابن الكوا وقيس بن عباد
فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولى على الامر
وتضرب الناس بعضهم ببعض اعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهده اليك فحدثنا به فانت الموثوق والمامون على ما سمعت فقال اما
ان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله لئن
كنت اول من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه ولو كان عندي عهد من
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما تركت اخا بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب
يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم اجد الا بردي هذه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت فجاة مكث
اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيامر ابا بكر فيصلي
وهو يرى مكاني ثم ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيامر ابا بكر فيصلي
بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت امراة من نسائه ان تصرفه عن ابي بكر فابى
وغضب وقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما
قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا لدنيانا من
رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلوة اعظم
في الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر فكان لذلك اهلا لم يختلف عليه
منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع منه البراءة فاديت
الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت اخذ اذا
اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض

ولاها

ولاها عمر بن الخطاب فاخذ بسنة صاحبه وما يعرف من امره فبايعنا
عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع
البراءة فاديت الى عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده
وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود
بسوطي فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن
ان لن يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة بعده ذنبا الا لحقه
في قبره فاخرج منها نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لاثر ولده
وبرئ منها الى رهط من قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت
في نفسي قرابتي وسابقتي وانا اظن ان لن يعدلوا بي فاخذ عبد الرحمن
مواثيقنا على ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ثم ضرب
بيده على يد عثمان فبايعه فنظرت في امري فاذا طاعتي قد سبقت
بيعتي واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت الى عثمان
حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت اخذ اذا
اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه بسوطي فلما اصيب عثمان
نظرت في امري فاذا الخليفتان في الصلوة اللذان اخذاها بعهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما في الصلوة قد مضيا وهذا الذي اخذ
له ميثاقي قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل هذين المصرين
روي عن علي رضي الله عنه في الصحيحين اربعة واربعين حديثا
اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وخرج
له الجماعة ولم يكذب على احد من الصحابة ما كذب عليه ومن جملة ما وضع

عنه الوصيه الطويله التي ذكر فيها يا علي نص جهابذ المحدثين
على وضعها وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر وفاطمه
وابن اخيه جعفر وكاتبه عبيد الله بن ابي رافع وبويع له بالخلافه سنه
خمس وثلثين بعد ان دخل بيته واغلق بابه غضبا ان قتل عثمان مظلوما
فقصده الناس والحوا عليه في ذلك وقالوا انه لابد من امام ولا نبايع
لذلك غيرك فلما علم ذلك تحقق تعينه عليه وخرج الى المسجد وصعد
المنبر وبايعه الناس واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار واول
من بايعه طلحه بن عبيد الله وسئل عن نفر تخلفوا عن بيعته فقال
اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا عن
بيعته معاويه واهل بيت ابي سفيان واهل الشام فكان من امرهم ما
كان وقد سبق في ترجمه الزبير حكايه مذهب اهل السنه في تلك الحروب
التي جرت بين الصحابه رضي الله عنهم وروى ان عمر رضي الله عنه
قال في امر اهل الشورى ان ولوها الاصلع حملهم على الحق وان كان
السيف على عنقه ولما دخل الكوفه قال له بعض حكماء العرب لقد زنت
الخلافه وما زانتك وهي كانت احوج اليك منك اليها وابتلي في ايام
بمحب غال ومبغض قال وتمادى امر الخوارج حتى ضللوا عليا كرم
الله وجهه واتباعه ومعاويه واتباعه وكفروا الجميع وخرجوا
عليهم مستحلين قتالهم فقال علي لاصحابه تقاتلون اهل الاسلام
وتدعون اهل الاوثان ثم نهد الى قتالهم الخوارج وجرى له معهم
ولما اتاهم قتلا ولم يبق لهم شوكه ولا جماعه اجتمع نفر من بقاياهم

وتعاقدوا

وتعاقدوا على قتله وقتل معاويه وعمرو بن العاص وكان الذي
التزم هم قتل علي كرم الله وجهه اشقى الاخرين عبد الرحمن بن
ملجم الحميري ثم المرادي ولما قدم الكوفه قاصدا لذلك وقع
بصره على قطام التيميه وكانت جميله وكان علي قد قتل اباها
واخوتها بالنهروان فخطبها عبد الرحمن بن ملجم فوعدته ان
قتل عليا ان تزوجت به فخرج الى السده التي يخرج منها علي
الى المسجد فكمن فيها ومعه شبيب بن بجره فلما خرج علي بدره
شبيب فضربه فاخطاه ثم ضربه بن ملجم على راسه وقال الحكم لله
يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي لا يفوتكم الكلب فشد الناس
عليه من كل جانب حتى امسكوه وخرج شبيب هاربا من باب كنده
ثم قال علي رضي الله عنه احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به
وان لم امت فالامر الي في العفو والقصاص فلما مات اخذه الحسين
ومحمد بن الحنفيه فقطعاه قطعا ونهاهم الحسن ومات علي رضي
الله عنه صبيحه يوم ضربته وذلك يوم الجمعه السابع عشر من
شهر رمضان صبيحه بدر سنه اربعين وقيل غير ذلك ودفن في
قصر الاماره بالكوفه ليلا وغيب قبره وقيل دفن في رحبه الكوفه
وقيل بنجف الحيره وقال الجندري الاصح عندهم انه مدفون من
وراء المسجد وهو الذي يومه الناس اليوم وغسله الحسن والحسين
وصلى عليه الحسن وكبر اربع تكبيرات وقيل سبعا وروى عن صهيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي تدري

منوا اشقى الاولين قال الذي عقر ناقة صالح قال صدقت قال
فمن اشقى الاخرين قال الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على
هذه واشار الى يافوخه فيبل منها هذه واخذ بلحيته وكان علي
بعد حين تراكبت عليه الفتن والمحن يقول والله لوددت ان يكون
بعث اشقاها ونقل عنه اثار كثيرة تدل على انه على بصابة في ان
الامر صاحبت في وجهه فسكت عنه فقال دعوهن فانهن نوايح
واختلف في سنه يوم مات تواتر الاقوال في ذلك ثلث وستين سنة
كالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقالت ابن الوارع في مواليد
اهل البيت والصواب خمس وستون سنة ثم فصلها فقال صحب
النبي بمكة ثلث عشرة وله ثنتي عشرة سنة وبالمدينة عشرا وعاش
بعده ثلثين سنة بمدة خلافته وكان له من الولد خمسة عشر ذكرا
وثمانية عشر انثا وهذا مما اتفقوا عليه واختلف في الذكور الى عشرين
والاناث الى اثنين عشرين وهن واما الذكور فالحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانتاه من الدنيا ومحسن
امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر امه
خولة بنت قيس الحنفية وقيل كانت امه من سبي اليمامة وكانت
سندية سوداء وكان محمد بن الحنفية هذا غاية في العلم والفضل
وغاية في العبادة وهو الذي غلا فيه اهل الضلال وادعوا انه
لم يمت وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان وهم في ذلك […]
طويلة وجهالات وبطالات زمان سنة ثمانين عن سبع وسبعين سنة

وعبد

٥٨

وعبد الله قتله المختار بن ابي عبيد وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى
بنت مسعود النهشلي تزوجها عبد الله بن جعفر بعد عمه وجمع بين زوجة
علي وابنته والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع
الحسين امهم ام البنين بنت حزام الوحيدية ثم الكلابية ومحمد الاصغر
قتل مع […] امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسما بنت عميس وعمر
الاكبر امه ام حبيب من سبي الردة ومحمد الاوسط امه امامة بنت
ابي العاص وام البنات فام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن والحسين
ورقية شقيقة عمر الاكبر وام الحسن ورملة الكبرى امهما ام سعيد بنت
عروة بن مسعود الثقفي وام هانئ وميمونة ورملة الصغرى وزينب
الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الخير وام
سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة لامهات اولاد شتى والعقب من
ولده في الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وسيأتي تراجم بطون
الفاطميين في ترجمة امهم من فصل النساء ان شاء الله تعالى وتزوج
اكثرنا تعلي بنو عقيل وبنو العباس رضي الله عنهم اجمعين **ابو
محمد عبد الرحمن بن عوف** بن عبد عوف بن عبد الحارث بن
زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي ثم المدني امه الشفا بنت عوف الزهرية
يقال انها التي تولت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قابلته
ثم اسلمت وهاجرت كان اسم عبد الرحمن رضي الله عنه في الجاهلية عبد
عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن وسماه ايضا الصادق البار ولد بعد الفيل بعشر سنين وكان رضي الله عنه

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

طوالاً حسن الوجه رقيق البشرة أبيض اللون مشرباً بحمرة لا يغير شيبه
ضخم الكفين غليظ الأصابع أقنى أجعد جمته أسفل أذنيه أعين
ساقط الثنيتين أعرج أصيب يوم أحد ثم أسلم رضي الله عنه في أول
الإسلام وأسلم معه أخوه لأبويه الأسود وهاجر قبل الفتح وأخواه
لأبيه عبد الله وحمن وأقاما بمكة ولم يهاجرا وعاش خمسين في الجاهلية
سبعين وفي الإسلام ستين وأوصى إلى الزبير هاجر عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه الهجرتين قال ابن الضحاك كان ممن هاجر الهجرتين والله
أعلم وكان أخوه من المهاجرين عثمان بن عفان ومن الأنصار سعد
بن الربيع وأخوه الحارث بن الخزرج ذكر نبذ من فضائله
كان رضي الله عنه من قدماء الإسلام والهجرة وشهد بدراً والمشاهد
كلها وثبت يوم أحد وأصابه عشرون جراحة فهتم وجرح وهو
أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة أهل الشورى الذين أخبر
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض وأحد الخمسة
الذين أسلموا على يد أبي بكر وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام ومن
المحسنين في عمله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بني كلب بدومة الجندل وعممه بيده وسدلها بين كتفيه
وقال له سر بسم الله وقال له إن ظفرت بهم فتزوج بنت شريفهم [illegible]
وهي تماضر بنت الأصبغ الكلبي وبشره بالجنة ومن مناقبه التي
لا يشارك فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل
صالح من أمته فكان هو وذاك في غزوة تبوك حين حضرت الصلاة [illegible]
الناس النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم عبد الرحمن بن عوف فأدرك

صلى

الله عليه وسلم معهم إحدى الركعتين وأفزع ذلك المسلمين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أصبتم وأحسنتم وأخبر صلى الله عليه وسلم أنه ممن سبقت
له السعادة وهو في بطن أمه ووصفه بقوة الإيمان وأخبر أنه أمين
في … من في السماء وأنه سيد من سادات المسلمين ودعا له وقيل صلى
بصلاته … فقال صلى الله عليه وسلم كفاك الله أمر دنياك وأما
آخرتك فأنا … ضامن وقال سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وكان
كثير المال وعامة ماله من التجارة كان مجدوداً فيها وأعطي بعد ذلك
روي أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة آلاف درهم قال
كانت عندي ثمانية آلاف فأمسكت أربعة لنفسي وعيالي وأربعة
أقرضتها ربي عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
فيما أمسكت وفيما أعطيت وروي أنه تصدق بأربعين ألف دينار
وحمل على خمسمائة فرس وعلى خمسمائة راحلة في سبيل الله قيل ونزل
فيه وفي عثمان قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا مناً ولا أذى الآية وروي أنه قال لأم سلمة لقد خفت
أن يهلكني كثرة مالي فقالت يا بني أنفق فبسط يده وأعتق في يوم واحد
ثلاثين عبداً وأوصى لأمهات المؤمنين بحديقة بيعت بأربعمائة ألف وأوصى
لمن بقي من البدريين لكل واحد بأربعمائة دينار وكانوا مائة وأوصى بخمسين
ألفاً في سبيل الله وألف فرس وأخباره في الجود والسخاء وسعة الصدقة
والبر والصلة والتواضع والخوف لله تعالى والأمانة والتعفف كثير
شهير أخرج له الشيخان أربعة أحاديث اتفقا في حديثين وانفرد …

للبخاري وخرج عنه الاربعه وغيرهم روى عنه بنوه ابرهيم وحميد
ومصعب وابو سلمه روى ان عثمان رضي الله عنه مرض مرضا فكتب
له بالخلافه فشق عليه ذلك ودعا الله ان يميته قبل عثمان فمات
بعد ذلك بسته اشهر وذلك سنه احدى او ثلث وثلثين وهو ابن خمس
وسبعين سنه ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بوصيه منه وكان
ممن حمل جنازته سعد ابن ابي وقاص ولما مات قال علي بن ابي طالب
يا بن عوف ادركت صفوها وسبقت كدرها وروى ان عايشه ارسلت
اليه في مرضه بالاذن منها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
فقال لست مضيق عليك بيتك اني كنت عاهدت بن مظعون اينا مات
اولا دفن الاخر الى جنبه وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات
ابنه ابرهيم قال ادفنوه الى جنب فرطنا عثمان بن مظعون ولانه …
عليه السلام قبره غاليه مروره بالبقيع فعلى هذا برا الثلاثه
جميعا فيها والله اعلم وكان فيما خلفه عبد الرحمن ذهب كسر
بالفوس حتى مجلت منه ايدى الرجال واصاب كل امراه من نسايه
الاربع ثمانون الفا وكان له من الولد عشرون ذكرا وثمان بنات فاولاد
الذكور محمد وبه كان يكنى مات في الاسلام وسالم الاكبر مات قبل الاسلام
وامهما ام كلثوم بنت عتبه بن ربيعه وابو سلمه احد فقها المدينه
السبعه اسمه عبد الله الاصغر امه تماضر بنت الاصبغ الكلبيه
وابرهيم واسمعيل وحميد وزيد امهم ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط
ومعن وعمر امهما سهله بنت عاصم بن عدي وعروه الاكبر امه بحريه

بحريه بنت هانى وسالم الاصغر امه سهله بنت سهيل بن عمرو وابو بكر
امه ام حكيم بنت قارظ وعبد الله امه بنت ابي الحسحاس وعبد الرحمن
امه اسما بنت سلامه ومصعب امه ام ولد من سبي بهرا وسهيل
ابو الابيض امه مجد بنت يزيد وعثمان امه غزال بنت كسرى ام ولد وعروه
ويحيى وبلال لامهات اولاد واما البنات فام القاسم شقيقه سالم
الاكبر وحميده وامه الرحمن الكبرا شقيقه حميد وامه الرحمن الصغرا
شقيقه معن وام يحيى امها زينب بنت الصباح وجويريه
امها بادنه بنت غيلان الثقفي وصفيه … وامنه ومريم شقيقتا
مصعب رضي الله عنهم **ابو عبيده عامر بن عبد الله** بن
الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبه بن الحارث بن فهر القرشي الفهري
امه ام غنم اميمه بنت جابر من بني الحارث بن فهر ماتت مسلمه
كان رضي الله عنه طويلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحيه
يخضب بالحنا والكتم **ذكر نبذ من فضايله** اسلم
رضي الله عنه قديما وهاجر قديما ويقال انه من مهاجري الحبشه
وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنه وقتل اباه يوميذ
كافرا ونزل فيه وفي امثاله قوله تعالى لا تجد قوما يومنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله وشهد ما بعد بدرا
من المشاهد وكان ممن صبر وثبت يوم احد وانتزع يوميذ من جبهه
النبي صلى الله عليه وسلم حلقتي المغفر بثنيتيه فسقطتا فما
راى اهتم احسن منه ولما جا اهل نجران وسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبعث معهم امينه فقال سابعث معكم امينا حق

٦٢ ابو عبيده رضي الله عنه

قال
امين فتشرف لها الصحابه كلهم يرجوها فبعث معهم ابا عبيده و
لكل امه امين وامیننا ايتها الامه ابو عبيده بن الجراح وامره
النبي صلى الله عليه وسلم على جيش الخبط وعقد له اللوا على جلة
من المهاجرين والانصار ولما اشتد بهم الجهد القى لهم البحر دابه
تسمى العنبر فترددوا في جواز اكلها فقال ابو عبيده نحن رسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا
فاكلوا منه شهرا وادهنوا من ودكه حتى بانت اجسامهم
واجلس ابو عبيده في وقب عينه ثلثة عشر رجلا وحمل النبي صلى
الله عليه وسلم نعلهم وفرح صلى الله عليه وسلم وقال نعم الرجل
ابو عبيده بن الجراح وبشره بالجنه وكان ابو بكر اذا قدم عليه
المسلمين امر عليهم رجلا منهم وامرهم ان يلحقوا بامرائه حادا
اختر لنا ايهم قال عليكم بالهين اللين الذي اذا ظلم لم يظلم واذا
اليه عفى واذا قطع وصل رحيم بالمومنين شديد على الكفار
وقال للمسلمين يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم قد رضيت لكم
الرجلين عمر ابن الخطاب وابا عبيده ولخصه عمر بالخلافه
وهو حي واسند عليه خلافه فلما رجع من الطاعون فقال
عبيده افرار من قدر الله يا ابن الخطاب فقال لو غيرك قالها
عبيده وسئلت عايشه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احب اليه فقالت ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من كان
ابو عبيده وسئلت الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا

كله

لو

لو استخلف فاجابت بمثل ذلك وكان امير امرا الفتوح وكان
يسير في العسكر وهو يقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه الا
رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيئات القديمات بالحسنات
الحادثات [illegible] فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السما ثم
عمل حسنة [illegible] فوق ذلك كله وكان على قدم في العبادة وله حظ
وافر في الزهد والخوف والتواضع وكان اخوه من المهاجرين سالما
مولى ابي حذيفه ومن الانصار سيدهم سعد بن معاذ الاشهلي لم يكن
له مسند الا ما في حديث العنبر وهو قوله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو معنا ام و سمعوه حديثا وهو من افراد مسلم
مات رضي الله عنه في طاعون عمواس بفتح العين المهمله والميم و هي
قريه بالاردن بين الرمله وبيت المقدس وقبره [illegible]
البواري وعلى قبره من الجلاله ما هو لايق به وقد زرته [illegible]
عنه عجبا وكان موته سنه ثمان عشر وهو ابن ثمان وخمسين سنه
وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل في قبره معاذ وعمرو بن العاص الضحاك
بن قيس ولما بلغ عمر حصول الوبا بالشام وكتب اليه يستنهضه
من هما الوبا ثم حاجه فلما ورد عليه الكتاب قال رحم الله امير المومنين
يريد بقا من ليس بباق ولما عم الموت قال ابو عبيده اللهم
اعط ال ابي عبيده نصيبهم فخرجت به بثره في يده فقال اللهم بارك
فكانت سبب موته وجمله من احصى موته في طاعون عمواس
[illegible] عشرون الفا ومات فيه جماعة من الصحابه وكان لابي عبيده

ترجمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

من الولد سوى عمرو امهما هند بنت جابر فدرهما ولم يبق له عقب والله
اعلم ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن
بالغين والفا المعجمتين الهذلي نسبا الزهري حلفا الكوفي موطنا
امه ام عبد بنت عبد ود هذلية ايضا وهذيل هو ابن مدركة بن الياس
بن مضر كان عبد الله بن مسعود من اهل السوابق وكان سادس ست
او سابعا في الاسلام وهاجر قديما وهاجرت امه ايضا وشهد
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه ملازمة
خدمة وجهاد وكان في غاية القصر والنحافة يكاد الجالس يوارى
قامته وركب يوما شجرة فضحك الصحابة من حموشة ساقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لساقه في الميزان اثقل من احد
واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بن كعب رضي الله
عنهما وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل [illegible] وفي
الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخولهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له وروى البخاري
حذيفة قال ما نعلم احدا اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابن ام عبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب
الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة وكان من
بمعاني القرآن روى ان عمر لقي ركبا فيهم ابن مسعود فنادى

اين مجيء القوم فقال ابن مسعود من الفج العميق قال والى [illegible]
الى البيت العتيق فقال عمر ان فيهم عالما ناداهم اي القرآن اعظم
قال ابن مسعود الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي القرآن
احكم قال ان الله يامر بالعدل والاحسان قال فاي القرآن اجمع
قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال
فاي القرآن اخوف قال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من
يعمل سوءا يجز به فقال اي القرآن ارجى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال عمر افيكم ابن مسعود
وفي الصحيحين عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
علي القرآن فقلت يا رسول اقرا عليك وعليك انزل فقال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه
الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
وامر صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منه وقال لو كنت مومرا
احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد وفي صحيح مسلم عنه
قال والله الذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا وانا اعلم
حيث نزلت وما من اية الا وانا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو
اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وكتب عمر الى اهل
الكوفة بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا
وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدوا بهما وقد

مهمه

اثر لكم بعبد الله على نفسي وكان له جد واجتهاد في العباده وكان
اذا هدات العيون سمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح ومرض
فعاده عثمان رضي الله عنهما فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال
ما تشتهي قال رحمه الله قال الا امر لك بطبيب قال الطبيب امرضني
قال الا امر لك بعطا قال لا حاجه لي فيه قال يكون لبناتك قال
اتخشى على بناتي الفقر اني امرتهن ان يقرين كل ليله سوره
الواقعه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قرا الواقعه كل ليله لم تصبه فاقه ابدا وكان من المقدمين في
القران والفتيا ومن اصحاب الخلق المتبوعين ومن اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحيث اطلق المحدثون عبد الله غير
منسوب فهو هو واخرج له الشيخان مايه وعشرين حديثا اتفقا
على اربعه وستين وانفرد البخاري باحد وعشرين ومسلم بخمس
وثلثين وخرج له كافه المحدثين روى عنه علقمه والاسود
وخلق مات رضي الله عنه بالكوفه وقيل بالمدينه سنه اثنين
او ثلث وثلثين وهو ابن بضع وستين سنه ودفن بالبقيع وصلى
عليه عثمان وقيل الزبير وقيل عمار وخلف تسعين الف دينار
سوى الرقيق والمواشي **ابو موسى عبد الله بن قيس** بن
الاشعري واسمه هو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن
قحطان ام ابي موسى ظبيه بنت وهب العكيه اسلمت وتوفيت
قدم ابو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم بمكه قبل الهجره فاسلم

ابو موسى رضي الله عنه

ثم هاجر الى الحبشه وقدم مع جعفر واصحاب السفينه بعد فتح
خيبر واسهم لهم النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها لمن حضرها
وقال لهم لكم اصحاب السفينه هجرتان وكان لابي موسى ثلث هجر
الى مكه ثم الى الحبشه ثم الى المدينه واستعمله رسول الله صلى الله
عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن ثم استعمل معاذ ابن
جبل على الجند ورجالها وخالد بن سعيد على صنعا والمهاجر
بن اميه على كنده وزياد بن لبيد على حضرموت وكان رضي الله عنه
قصيرا خفيفا اثط فاريا صبيحا شجاعا مفرطا عالما عاملا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله وقال لقد اوتيت مزمارا من
مزامير ال داود وولاه الولايات وله الاثر العظيم في بعضها وطاس
رد قتيل يوم اوطاس قاتل عمه ابي عامر الاشعري وولاه عمر بن الخطاب
الكوفه والبصره وشهد وفاه ابي عبيده بالاردن وخطبه عمر
بالجابيه وكان قدومه البصره بدل المغيره بن شعبه سنه سبع عشره
وكتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز نسار وافتتحها وافتتح اصبهان
وعن امصار ومضت احواله من اولها الى اخرها على السداد والاستقامه
فلما دنت منيته زاد اجتهاده فقيل له في ذلك فقال ان الخيل اذا
قاربت راس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي
اقل من ذلك وقدمنا وله بعض المبغضين لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه

وزعموا انه والى معاويه بمواطاه منه وانه كان يبغض عليا وجا[illegible]
فانه مومن مثبت كما صح في حديث بريده حين قال للنبي صلى الله
عليه وسلم في ابي موسى اتراه يراي فقال بل مومن مثبتا ولكنه
في كتب التواريخ ان معاويه كتب اليه كما بالحاولنه ذلك
فرد عليه ردا وضيعا بيصمن موعظه حسنه وكان يريد ان
يولي عبد الله بن عمر لما رجح عنده من دينه باضرابه عن الدنيا
والفتن فغلبه المغدور ولعل الواقع في ابي موسى احد لغضه لعلي
لتخلفه عن نصرته ورماه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم لعلي
لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق ولا يدل ذلك على البغض و
بلزم منه النفاق فانه قد تخلف عن نصره علي جماعه من فضلا الصحابه
الذين لا يتطرق اليهم الوهم كابي سعيد الخدري وعمران بن
وبن عمر واسامه بن زيد وهو الذي قال لعلي لو كنت في
ما تخلفت عنك ولكن هذا امر لم اره وقد عذرهم علي كرم الله وجهه
وحملهم على احسن المحامل فينبغي لمحبيه الاقتدا به والاعتذار
عن كل ان الصحابه وهفواتهم لسوابق فضلهم ونصرهم لدين الله
فالمومن يتبع المعاذير والمنافق يتبع العورات وقد روى
الايمه من اهل البيت ان ابا موسى اعتذر الى علي وقبل عذره
ونقل السيد الامام الفقيه محمد بن ابرهيم بن المرتضى رضي الله عنه

انو

[illegible stamp]

ان تبغض علي انما كان علامه النفاق في اول الاسلام لانه كان ثقيلا
على المنافقين وكذلك جا في الانصار ان بغضهم علامه النفاق ايضا
وجبهم وحب علي علامه الايمان والمستدل على ذلك بان الخوارج
يبغضون عليا ويكفرونه مع الاجماع على انهم غير منافقين وان
كان ذنبهم عظيما ومروقهم من الاسلام منصوصا والباطنيه
يحبونه مع الاجماع على كفرهم وكذلك الروافض يحبونه مع
ضلالتهم وفسوقهم وعلى كل حال فلا يصدر سب اهل السوابق
من الصحابه وتتبع عوراتهم والتفتيش والتفسيس عن ذي قلب
سليم ودين مستقيم نسال الله العافيه والسلامه روى ابو موسى
ثمانيه وستين حديثا اتفقا على سبعه واربعين وانفرد البخاري
باربعه ومسلم بخمسه عشر وخرج عنه جميع اهل المسانيد
والسنن روى عنه الجم الغفير منهم ابنه ابو بكر وابو داود وابرهيم
موسى توفي رضي الله عنه بمكه وقيل بالكوفه سنه اثنين او
اربع واربعين عن ثلث وستين سنه ابو سعيد عبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح الغين وتشديد الفا المزني المدني ثم البصري
و[illegible] هي امراه عثمان بن عمرو بن اد بن طابخه فنسب اليها جميع ولدها
[illegible] الله من اهل بيعه الرضوان كان يوميذ رافعا باغصان الشجره
[illegible] صلى الله عليه وسلم وهو معدود في البكائين الذين
[illegible] فيهم قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الايه وكان احد

مناقبهم ابو موسى الاشعري
٦٥

العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس وله مذاكر حسنة
في الفتوح وهو اول من شهر بصره حين فتحها روى رضي الله عنه في الصحيحين
سته احاديث اتفقا على اربعه والخامس للبخاري والسادس لمسلم
وخرج له الاربعه عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريده مات سنة ستين
وصلى عليه ابو برزه الاسلمي بوصيه منه رضي الله عنه وارضاه ابو
محمد عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري النجاري المازني ٤٧
بابن ام عماره واشتهر نسبه وهم ابن عيينه فجعله راي الاذان واو
في ذكر لاشتباه اسمهما واسم ابويهما وكنيتهما واختلفا في الجد و
اي الاذان حارثي وهذا مازني ولهذا الاخير صحبه ولاخيه حبيب
الذي قطعه مسيلمه شهد رضي الله عنه احدا وما بعدها واختلف
في شهوده بدرا وهو الذي شارك وحشيا في قتل مسيلمه الكذاب
روى في الصحيحين ثمانيه احاديث متفق عليها خرج عنه الا
وغيرهم روى عنه سعيد بن المسيب وجماعه رضي الله عنهم
واقم بالمدينه سنه ثلاث وستين وله سبعون سنه ابو يوسف وقيل
عبد الله بن سلام بن الحارث الانصاري الخزرجي حليفا من نسل
يوسف بن يعقوب بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويرجع الى بني قينقاع
يهود المدينه وكان اسمه في الجاهليه حصين فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله واشتهر قصه اسلامه وتكذيبه لليهود و
قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
ونزل فيه ايضا قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٦٥

عنده علم الكتاب قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنه
الا لعبد الله بن سلام وقال له النبي صلى الله عليه وسلم في تاويل منام
راه تموت وانت مستمسك بالعروه الوثقى ومناقبه جمه وكان من سادات
اليهود واحبارهم معظما في الجاهليه والاسلام وشهد فتح بيت
المقدس والجابيه اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر
للبخاري روى عنه ولداه ابو يوسف وابو سلمه وابو برده توفي
٦٧ بالمدينه سنه ثلاث واربعين رضي الله عنه ٥ ابو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي اسلم قديما بمكه
مع اسلام ابيه وهاجر وهو ابن عشر وشهد الخندق وما بعدها وكان
من سادات الصحابه وفضلائهم لازما للسنه فارا من البدعه ناصحا
للامه وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح جد
واجتهد وجاهد في زمن الجهاد ومضت احواله فيه على السداد ولما
اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جمله وسلك طريق الزهد والعباده
قال جابر ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها الا عبد الله بن عمر وقال
ابن المسيب ما احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه وراي في الكعبه
ساجدا يقول يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمه قريش على هذه الدنيا الا
خوفك وكان قد عرض للخلافه يوم التحكيم قال نافع مولاه ما مات ابن عمر
حتى اعتق الف انسان او زاد على ذلك وذكر انه كان اذا اعجبه ديني
اعتقه فقيل له انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدعنا
واجتمع هو وعبد الله بن الزبير واخوه مصعب عند الكعبه

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

وتمنا كل واحد منهم امنية دنيا ويحصلت له قبل ان يموت وتمنى
عبد الله بن عمر الجنة وفي حصول منيتهما دليل على حصول منيته
وكانهم وافقوا ساعة اجابة روى عبد الله عن رسول الله
مسند صلى الله عليه وسلم فاكثر وهو فيما نقي بن مخلد معدود في اصحاب
الالوف وخرج له الشيخان مايتين وثمانين حديثا اتفقا على ثمانية
وستين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم بالحد وثلثين وخرج
له الجماعة روى عنه جمع من الصحابة وخلق من التابعين منهم
بنوه ونافع مولاه وزيد ابن اسلم مات رضي الله بمكة من عبد الملك بن
مروان سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين ودفن بالمحصب
في حايط ام حرمان وقيل دفن بفخ موضع بقرب مكة وله عقب ه
انه اوصى ان يدفن ليلا ليلا يعلم الحجاج بن يوسف فيصلي عليه
به ذلك وكان موته بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر ابو محمد عبد
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بن عمرو بن العاص بن وايل القرشي السهمي وسهم هو ابن عمرو بن
هصيص بن كعب بن لوي امه ريطة بنت منبه بن الحجاج سهمية ا
اسلم عبد الله قبل ابيه وكان من افاضل الصحابة ومن العباد المجتهدين
والمحدثين المكثرين واشتهر في الصحاح قول النبي صلى الله عليه وسلم
بلغني انك تقول لاقومن الليل واصومن النهار ما عشت قال نعم
فقال له لا تفعل صم وافطر وقم ونم ثم قومه على حد يطيق
عليه وكان يحب ان لو تركه يزيد على ذلك فلما كبر وضعف

ان لا يكون قبل الرخصة وكره ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ومنهما ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان احد
اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب وكنت لا اكتب وعنه قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم
الف مثل ولخير اعمله اليوم احب الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك انا كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الاخرة ولا تهمنا
ه الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وروى عنه قال رايت في احدى
يدي سمنا وفي الاخرى عسلا وانا العقهما فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين التورية والانجيل والقران وشهد
عبد الله مع ابيه فتح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان يلوم
اباه في ملابسة الفتن روى رضي الله عنه في الصحيحين خمسة
حديثا اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم
بعشرين وخرج عنه الاربعة وغيرهم عنه ابنه شعيب والد عمرو بن
شعيب وقد صحح بعضهم جزءا مستقلا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وعنه طاوس ايضا وخلق وهو معدود في اصحاب المايين والسبب
في قلة الاخذ عنه انه سكن مصر والوارد اليها قليل وسكن ابو هريرة
المدينة وهي مجمع المسلمين مات رضي الله عنه بمصر وقيل بالطايف وقيل
بفلسطين سنة ثلث وخمسين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وكان
بينه وبين ابيه في السن اثنتا عشرة سنة وقيل عشرون رضي الله عنه ورحمه

٦٩ ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المكي حبر الامه وترجمان القران امه لبابه بنت الحارث الهلاليه اخت ميمونه ام المومنين ولد رضي الله عنه عام الشعب قبل الهجره بثلث سنين وحنكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه وقال اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمه وسماه ترجمان القران وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل ولذلك لم ينقل عن واحد من الصحابه ما نقل عنه وسمي البحر لسعة علمه وهو احد الاربعه العبادله واحد الستة المكثرين في الروايه وهو اكثرهم فتيا واتباعا وكان يجلس يوما للتفسير ويوما للفقه ويوما للشعر ويوما لايام العرب وكان عمر عند الخلاف يرجع الى قوله ويعتد به على حداثة سنه واستعمله علي على البصره وفارقها قبل قتل علي وعاد الى الحجاز وكان وسيما يخضب لحيته بالصفره وقيل بالحنا قال بن جريج رايت علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد يطوفان بالبيت فعجبنا من حسنهما وتمامهما فقال الحمطا وابن هما من ابن عباس ما رايت القمر ليلة اربع عشر الا ذكرت وجه ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا وستمايه وستين حديثا اتفقا على خمسه وتسعين فاخرج له الشيخان ما بين واربعه وثلثين حديثا وانفرد البخاري بمايه وعشره ومسلم بتسعه واربعين وخرج عنه ايضا اصحاب المسانيد والسنن كلهم روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وابو الشعثا وخلق توفي رضي الله عنه بالطايف سنة سبعين وهو ابن احدى وسبعين سنه وقد كف بصره كما كف بصر ابيه وجده وصلى عليه محمد بن

الحنفيه

الحنفيه وقال اليوم مات رباني هذه الامه قال ميمون بن مهران شهدت جنازة بن عباس فبينا الناس واقفون اذ جا طاير ابيض فوقع في اكفانه ودخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوينا عليه التراب سمعنا من لا نرى صوته ولا نرى شخصه يقول يا ايتها النفس المطمينه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واختلفوا في سنه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل بن خمس عشره وقيل بن ثلث عشره مختتنا قد ناهز الاحتلام وكانوا يختنون للبلوغ ف ابو جعفر عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب القرشي الهاشمي اول مولود ولد بالحبشه وكان جوادا ممدوحا كانت امه اسما بنت عميس الخثعميه وسياتي ذكرها في مسندها استشهد عبد الله فتوح الشام وابلى فيها وحمدت بوايقه وله اخبار واسعه في السخا والفتوه والشجاعه والشهامه كما انه لقيه عبد الله بن الزبير فقال له اني وجدت بخط ابي له عليك الف درهم قال هو صادق فاقبضها متى شيت ثم لقيه مره اخرى فقال له يا ابن جعفر اني وهمت المال لك على ابي فقال قد وهبته لك فقال لا احب فقال انت منظور فيه روى رضي الله عنه في الصحيح حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعه روى عنه سعد بن ابرهيم وعقيل مات رضي الله عنه سنه ثمانين بالمدينه عن ثمانين سنه وقيل عام موته وهو ابن احدى واربعين سنه وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان وهو والي المدينه وحمل ابان سريره ودموعه تنحدر ويقول كنت

عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما مجموع له

ولكنت والله شريفاً فاضلاً صابراً
والله خيراً لا شر فيك وكنت والله

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

ابو خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي امير
المومنين اول مولود من المهاجرين ولما ولد فرح المسلمون بولادته لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ولد جي به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحنكه بريقه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسماه باسم جده ابي بكر وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه وكان
له ايضا كبش برد باب رفيان عليها ثياب لتمنعن البيت ولعقلوه
وجا في روايه في البخاري انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
سبع او ثمان سنين ليبايعه وكان الزبير امره بذلك فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم مقبلا ضحك في وجهه ثم بايعه وكان عبد الله غاية
في العباده نهايه في الشجاعه وشدة الباس وشهد مع عبد الله بن ابي
سرح فتح افريقيه وكان الفتح على يديه وشهد مع ابيه وخالته
يوم الجمل حيث استشهد ابوه وكان له اطلس لا لحيه له ولا شعر بوجهه
وكان كثير الصوم والصلوة كريم الجدات والامهات والخالات قال
وهب بن كيسان ما رايت ابن الزبير يعطي كلمه قط لرغبه ولا رهبه سلطان
ولا غيره وروي انه شرب دم حجامة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا تحلة القسم
له بالخلافه سنه اربع وستين بعد موت معاويه بن يزيد ثم اجتمعت
طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وبنى البيت على قواعد

ويكلف

ويتخلف عن بيعته ابن عباس وابن الحنفيه وحج بالناس ثمان حجج ثم حصره
الحجاج بمكه في اول ذي الحجه سنه اثنين وسبعين ونصب عليه المنجنيق
والح عليه القتال من كل جهه وحبس عنهم الميره من كل جهه ثم قتل
في يوم الثلثا النصف من شهر جمادي الاولى سنه ثلث وسبعين وعمره
ثلث وسبعون وكان مدة الحصر سته اشهر وسبع عشرة ليله وروي
انه لما اشتد عليه الحصر شاور امه في الاستسلام فقالت يا بني
لان تموت كريما احب الي من ان تموت سلما فقال اخشى المثله فقالت
الشاة لا تتالم بالسلخ اخرج له الشيخان سبعة احاديث اتفقا
على واحد وانفرد البخاري بستة ومسلم بحديثين وخرج له الاربعه
وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر وعلي وعثمان وابيه وروى عنه
بنوه وبنو اخيه وخلق

العفري ابو محمد عبد الله بن ابي اوفى
ابن ابي اوفى علقمه بن خالد الاسلمي واسلم هو ابن افصى بن حارثه وابو
هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جا بصدقته غزا
عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات وكان من اصحاب الشجرة
واصابته ضربه يوم حنين في ذراعه خرج عنه الشيخان واصحاب السنن الاربعه
وغيرهم واخرج له الشيخان اربعة عشر حديثا اتفقا على عشرة وانفرد
البخاري بخمسه ومسلم بواحد روى عنه عمرو بن مرة واسمعيل بن ابي
خالد ... نزل رضي الله الكوفه وكف بصره في اخر عمره وتوفي سنه ست وثمانين
وهو اخر الصحابه موتا بالكوفه وايضا هو اخر اهل بيعة الرضوان

عبد الله بن ابي اوفى

بلغ

٦٣ رضي الله عنه ورحمه عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب
بن اسد القرشي الاسدي اخو سودة ام المومنين كان باذن على النبي صلى
الله عليه وسلم خرج له الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وخرج
عنه الاربعة روى عنه عروة وجماعة استشهد يوم الدار مع عثمان
٦٤ رضي الله عنه ورحمه ابو محمد عبد الله بن مالك ابن القشب بكسر القاف
واسكان الشين المثلثة الاسدي باسكان السين ويقال فيه الازدي
يتعاقبون بين السين والزاي والازد جرثومة عظيمة من جراثيم قحطان
ويعرف عبد الله هذا بابن بحينة وهي امه وقيل ام ابيه وهي بحينة بضم
الباء وفتح الحاء المهملة على صحيح صورة المصغر وهي بحينة بنت الحارث
بن عبد المطلب وكان عبد الله هذا من السابقين وكان ناسكا فاضلا
يصوم الدهر وكان ينزل موضعا بقرب المدينة خرج له الشيخان اربعة احاديث
متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه حفص ابن عاصم والاعرج
ومحمد بن يحيى بن حبان توفي مع عايشة في اخر خلافة معاوية بعد سنتان
٦٥ ابو صفوان عبد الله بن بسر بضم الباء الموحدة واسكان السين
الانصاري السكوني المازني صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وامه
واخوه واخته انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث وخرج عنه
٦٦ الاربعة روى عنه جرير بن عثمان وحسان بن نوح مات بحمص سنة
وعاش اربعا وتسعين سنة عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
شهد فتح مصر وسكنها وكان اخر من بقي بها من الصحابة اخرج له الشيخان
حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة خلا النسائي روى

بن

بن ابي عيينة وعبد الله بن المغيرة مات سنة ست وثمانين وروى ان
الامام ابا حنيفة راه وهو غلام وسمع منه قوله صلى الله عليه وسلم
من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب عبد الرحمن
٦٧ بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن امية القرشي العبشمي من الطلقاء
تأمر في الفتوح وفتح سجستان وكابل وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسال الامارة اخرج له الشيخان ثلاثة احاديث اتفقا على واحد
٦٨ وانفرد مسلم روى عنه الحسن وابن سيرين سكن البصرة ومات بها سنة
خمسين او بعدها عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي رضي الله
عنه اسلم في هدنة الحديبية وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
اسمه عبد الكعبة او عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وكان مفرطا في الشجاعة قتل يوم اليمامة تسعة من رؤسا المشركين
منهم محكم اليمامة وله المواقف المحمودة في فتوح الشام وكان ممن شهد
بدرا واحدا مع المشركين ثم من الله عليه بالاسلام وكان اسن ولد
ابي بكر وهو اخو عايشة لابويها وشهد معها الجمل ولما اتى البيعة
ليزيد بن معاوية بالقوة بنماسه الاقدار همو دحلو ولم يلتفت عليهم وتيم البهم
بليلى بنت الجودي ولما فتحت دمشق نفلها عمر اياها اخرج له الشيخان
ثمانية احاديث متفق عليها واخرج عنه الاربعة روى عنه ابن اخيه
القاسم بن محمد وابو عثمان النهدي مات فجاة بجبل يسمى حبشي بقرب
مكة ومنها ستة اميال وامرت اخته عايشة ان ينقل الى مكه

سنة ثلث وخمسين وله عقب

٦٩ محمد على رقاب الرجال ودفن بها وذلك

ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم الانصاري الخزرجي الثلث وشهد بدرا وما

العمري السيد النقيب شهد العقبات وكان طوال الجسم جسيما جميلا اشرفها
بعدها وهو احد الجامعين القران واخا بينه وبين
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات
ابي مرثد الغنوي ولما فتح الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذ وابا الدرداء
ليعلم الناس القران ويفقههم فاقام عبادة بن الصامت بحمص ومعاذ
بفلسطين وولي قضاها اخرج له الشيخان عشرة احاديث اتفقا
في سنة وانفرد كل واحد منهما بحديثين وخرج عنه الاربعة ابو ادريس
وجبير بن نفير مات بالرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وله اثنتان
وتسعون عاما رضي الله عنه وزعم ان

ابو حفص عمر ابن ابي سلمة

واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشي المخزومي ربيب النبي
صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة مع ابويه في السنة الثانية
من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم امه فنشا في حجره وكان ابو كالبيع وهو الراوي لحديث ادب
وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم له سم الله يا غلام وكل
وكل مما يليك وشهد الجمل مع علي اخرج له الشيخان حديثين اتفقا
عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه عطا وثابت مات سنة ثلث
في ايام عبد الملك بن مروان ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله تسع

ابو

٧٠

ابو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول

الله صلى الله عليه وسلم امه نتيلة بضم النون وفتح المثناة فوق بنت جناب
النمرية وهي اول عربية كست الكعبة الحرير وسببه ان العباس
ضاع وهو صغير فنذرت ان وجدته ان تكسوها وكان العباس اسن
من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلث ولم يزل معظما في الجاهلية
والاسلام وكان اليه امر السقاية في الجاهلية وقربه النبي صلى الله عليه وسلم
وحضر ليلة العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واكد له
العقد مع الانصار وخرج الى بدر مع المشركين مكرها فاسره
المسلمون ففادى نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن
الحارث واسلم عقيب ذلك وعذره النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة
بمكة من اجل سقايته وكان ايضا عينا للمستضعفين من المسلمين
بها ولقي النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الفتح مهاجرا بنبيه فرجع
معه فكان سببا لتسكين الشر وحقن الدماء وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى حنين وثبت معه حين انهزم الناس عنه وامره النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ان يهتف باصحاب السمرة فناداهم وكان جهوري الصوت فعطفوا
عليه عطفة البقر على اولادها فانهزم المشركون وكان الفتح وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يعظمه ويجله ويعطيه العطا الجزيل وكذلك
الخلفا الراشدون بعده وكان عمر ينصبه للاستسقا فيسقون وكان
... اعتق سبعين عبدا ومناقبه واسعة ...
خرج له عنه الشيخان خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد

البخاري بحديث ومسلم بثلاثه وخرج عنه الاربعه وغيرهم توفي
بالمدينه يوم الجمعه لثنتي عشرة ليله خلت من شهر رجب وصلى عليه
عثمان وذلك سنه اثنتين وثلثين او اربع وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين سنه
او نحوها ومات وهو ثابت الجسم معتدل القناة ودفن مشهور مزور
بالبقيع وكان له من الولد عشرة بنين وثلث بنات اما البنون فالفضل وعبد
الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون
وتمام امهم ام الفضل لبابه الكبرى بنت الحارث اخت ميمونه ام المؤمنين
قالوا ولا يعرف بنو ام تباعدت قبورهم كبنيها فقبر الفضل باليرموك
من الشام وعبد الله بالطائف من الحجاز وعبيد الله بالمدينه وقثم
بسمرقند ومعبد بافريقيه رضي الله عنهم اجمعين ○ ابو اليقظان
عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي بالنون الساكنه ثم المهمله
القحطاني نسبا المخزومي حلفا وولاء المكي ثم المدني ثم الشامي
الدمشقي رضي الله عنه كان هو وابوه وامه سميه واخوه من
السابقين الاولين المعذبين في الله اشد العذاب مر بهم النبي صلى الله
وهم يعذبون فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنه وكانت سميه
اول شهيد في الاسلام وهي مولاة لابي حذيفه بن المغيرة المخزومي
شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يخصه
منه بالبشاره والترحيب والبشاشه والتطييب واخبر انه احد
الاربعه الذين يشتاق اليهم الجنه وقال له مرحبا بالطيب المطيب
انه ما خير بين امرين الا اختار اشدهما وقال عمار جلده ما بين

وانفي

لبابة

عمار رضه

وانفي وقال اهتدوا بهدي عمار وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن
ابغض عمارا ابغضه الله وآخا بينه وبين سعد بن ابي وقاص ولما اخبر
صلى الله عليه وسلم انه اكره على الكفر فكفر قال كلا والله ان عمارا
ملئ ايمانا من قرنه الى مشاشه ونزل فيه قوله الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان وولاه عمر على الكوفه وكتب اليهم انه من النجباء الرفقاء فاعرفوا له
قدمه ولما نهضت عايشه مع طلحه والزبير الى العراق ارسل علي ابنه
الحسن يستنفر الناس من المدينه فخطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجه
نبيكم في الدنيا والاخره ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم اتطيعونه ام
تطيعونها روي رضي الله عنه في الصحيحين خمسه احاديث اتفقا
على واحد وانفرد البخاري بثلاثه ومسلم بواحد خرج عنه الاربعه
روى عنه ابو وايل وغيره قتل رضي الله عنه بصفين سنه سبع
وثلثين عن ثلث وتسعين سنه وكان من اصحاب علي وقتله اصحاب معاويه
وبقتله استدل اهل السنه على تصحيح جانب علي لان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول ويح ابن سميه تقتلك الفئه الباغيه
وقال ويح عمار يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار وقال قبل ان يقتل
ايتوني بشربه لبن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آخر شربه تشربها من الدنيا شربه لبن وكان آدم طوالا لا يغير
شيبه رضي الله عنه ورحمه ○ ابو عبد الرحمن عامر بن ربيعه
بن كعب العنزي بعين مهمله ثم نون ساكنه ثم زاي نسبه الى
عنز بن وايل اخي بكر بن وايل وتغلب بن وايل وهم من بطون ربيعه بن نزار

هاجر عامر رضي الله عنه الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وسائر
المشاهد وهو حليف الخطاب روى له عنه حديثين اتفقا عليهما وخرج
عنه الاربعة وروى عنه ابنه عبد الله وهو معدود في الصحابة
ايضا وعنه ابن عمر وابو امامة بن سهل توفي سنة اثنتين وثلثين
قبيل قتل عثمان رضي الله عنه ورحمه ك ابو عبد الله عمرو ٤
بن عوف المزني ومزينة هم اولاد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة
بن الياس بن مضر نسبوا الى امهم وكان عمرو بن عوف قديم الاسلام
والهجرة واول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين عذرهم الله
تعالى في غزوة تبوك خرج له الشيخان حديثا واحدا وهو حديث
تكبير ان العبد بين خرج عنه الاربعة غير النسائي عنه ابنه ابو
مات بالمدينة في اخر ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه ابو امية
بن امية بن خويلد الكناني الضمري الحجازي اسلم قديما وهاجر ٥
الى الحبشة ثم الى المدينة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النجاشي وكيله في نكاح ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب
واول مشاهده بير معونة ولم يسلم من القتل من السبعين غيره وكان
من شجعان العرب ورجالها المعدودين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى قريش عينا فانزل خبيب بن عدي من خشبته التي صلب عليها
وله في ذلك قصة روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين اتفقا على
احدهما والاخر للبخاري وخرج عنه الاربعة عنه
وعلى توفي بالمدينة قبل الستين في اخر ايام معاوية رضي الله عنه

ورحمه ك ابو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي
وسهم وجمح اخوان وهما ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي اسلم
رضي الله عنه سنة سبع وقيل سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر
وفيها امره النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة ذات السلاسل
وهي السرية السابعة عشر وكان الجيش فيها ثلثمائة ولما بلغوا بلاد
جذام استمد النبي صلى الله عليه وسلم فامده بجيش من المهاجرين
الاولين فيهم ابو بكر وعمر وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وقال لا تختلفا
فكان عمرو يصلي بهم حتى رجعوا ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ابو بكر في فتوح الشام وولي فلسطين لعمر وامره على جيش
فتح مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها حتى توفي عمر ثم اقره عليها عثمان اربع
سنين ثم عزله واعتزل بفلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ثم رده
معاوية على مصر فبقي واليا عليها الى ان توفي بها وقبره بها مشهور مزور
وكان عمرو من دهاة العرب ورؤسائهم وكان ذا الراي داهيا قال
خالد هذا وعمرو واحد وسمع قوما يقعون في بينه وبين اخيه هشام
فقال لهم انما امه بنت هشام بن المغيرة وامي من تعرفون وكان احب
الى ابيه مني والوالد اعرف بالولد واسلم قبلي واستشهد قبلي وله
مناقب عديدة ذكرت كثيرا منها في كتابي بهجة المحافل عند ذكر
غزوة ذات السلاسل في معرض الرد على من نال وله اوسبه او غيره
من الصحابة اهل السوابق في الاسلام وذكرت هناك ما فيه مقنع ومستنفع

لطالبي السلامه وطرق الاستقامه وبالله سبحانه التوفيق روى
عمرو رضي الله عنه في الصحيحين سته احاديث اتفقا على ثلثه وانفرد
البخاري بطرف وقد رواه ابنه عبد الله ومسلم بحديثين وخرج عنه
الاربعه عنه ابنه عبد الله ومولاه ابو قيس وابو عثمان النهدي
وعلي بن رباح مات رضي الله عنه ليله عيد الفطر سنه ثلث واربعين
عن سبعين سنه وصلى عليه ابنه عبد الله ولما حضرته الوفاه قال
اللهم امرتني فلم ائتمر ونهيتني فلم ازدجر ولست قويا فانتصر
ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفر لا اله الا انت ولم يزل يرددها
حتى فاضت روحه رضي الله عنه ورحمه **ابو الدردا عويمر**

ابو الدردا

ابن مالك وقيل ابن عامر وقيل بن ثعلبه الانصاري الخزرجي حاسن
عقيب بدر وكان اسلامه تاخر عنها وكان من عباد الصحابه وحكمائهم
وعامه عبادته التفكر وكان يقول تفكر ساعه خير من قيام ليله
وكان يقول لا تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق
فعرفتموه فان عارف الحق كفاعله كم نعمه لله في عرق ساكن وآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان وحبر تراوزهما مرد
في الصحاح وكان عمر يفرض له كالبدريين لجلالته وولاه عثمان
قضاء دمشق تزوج ام الدردا الكبرى الصحابيه واسمها خيره فلما
ماتت تزوج بعدها ام الدردا الصغرى واسمها هجيمه كانت فقيهه
من افضال التابعين روى رضي الله عنه في الصحيحين ثلثه عشر حديثا
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلثه ومسلم بثمانيه وخرج عنه

جماعه

جماعه وكان روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدردا الصغرى
وجبير بن نفير وابو ادريس الخولاني توفي بدمشق سنه اثنين وثلثين
في خلافه عثمان وقبره وقبر زوجته الصغرى بباب الصغير من دمشق
مشهور مزور

عمران

ابو نجيد بضم النون وفتح الجيم عمران
ابن الحصين الخزاعي البصري اسلم هو وابو هريره عام خيبر سنه سبع
وشهد ما بعد ذلك وكان من فضلا الصحابه وكانت الملائكه تسلم
عليه عيانا وكان مجاب الدعوه وبعثه عمر الى اهل البصره يفقههم
وكان الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها مثله ولما قتل عثمان وترا
الفتن واشتبه الامر جانبهم جمله فلم يشهد شيا من حروبهم
واختلفوا في اسلام ابيه وصحح ابن الجوزي اسلامه روى عمران رضي
الله عنه في الصحيحين احدا وعشرين حديثا اتفقا على ثمانيه وانفرد
البخاري باربعه ومسلم بتسعه روى عنه مطرف بن الشخير واخوه
وجماعه مات بالبصره سنه اثنين وخمسين وثانيها **ابو مسعود**
عقبه ابن عمرو الانصاري البدري سكن بدرا ولم يشهدها
على الصحيح وشهد العقبه الثانيه اخرجا له سبعه عشر حديثا
اتفقا على سبعه وانفرد البخاري بواحد ومسلم بتسعه روى عنه
ابنه بشير وابو وائل وربعي بن خراش وخرج عنه الاربعه وغيرهم توفي
بعيد علي رضي الله عنه ورحمه **ابو حماد عقبه بن عامر بن عبس**
الجهني القضاعي قال الحافظ الذهبي فيه صحابي كبير امير شريف فصيح مقرئ

مخطوطات ... مكتبة الرياض

فرهي شاعر ولي غزو البحر قال ابن حجر واختلف في كنيته على سبعة
اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة من فضلاء الصحابة ونبلائهم
وهو اشر فتوح الشام بعزم وحزم وكان البشير الى عمر بفتح دمشق
ووصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف
ببركة دعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب الله عليه
مسافته وكان يسكن دمشق ثم انتقل الى مصر واليا لمعاوية سنة اربع
واربعين ومات بها سنة ثمان وخمسين اخرج له الشيخان سبعة عشر
حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بتسعة روى
عنه علي بن رباح وابو عشانة وخلق ابو طريف عدي بن حاتم
بن عبد الله بن سعد الحشرجاني الطائي الجواد بن الجواد وكان ركوسيا
وهم فرقة مترددة بين النصارى والصابئين ولما سمع بخيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد وطئت اطراف بلادهم فر بنفسه ولحق
بالروم وترك اخته في الحاضر فسبتها خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع نفر كثير من قومها فلما قدموا بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قامت اليه ابنة حاتم فقالت يا رسول الله ذهب الوالد وغاب
الوافد فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يكرم الضيف
ويفك العاني ويعطي السائل فقال من ابوك قالت حاتم الطائي
فقال صلى الله عليه وسلم خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق
قالت ومن معي قال ومن معك وكانوا سبعمائة ثم كتبت الى اخيها
عدي تلومه في فعله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شعبان سنة تسع فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفرح باسلامه ثم ثبت على اسلامه وثبت الله به قومه فلم يرتد
احد منهم وقت الردة وشهد عدي فتوح العراق مع سعد
وسار مع خالد بن الوليد الى الشام وشهد كثيرا من فتوحها ارسل
معه خالد بن الوليد الاخماس وشهد مع علي بن ابي طالب حروبه
وفقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه وكان عدي شريفا فاضلا
جوادا عاقلا روى عنه انه ما دخل علي وقت صلاة الا وانا مشتاق
اليها وكان يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن علينا حقوق ومن
قوله كثرة الكلام اوضع شيء لمقادير الرجال وامضى الاشياء
عندي رد السؤال بغير نوال ورد في الصحيحين ما معناه انه
قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأى منه جفاء في العطاء
والبشاشة ولم يحفه بنظرائه فقال عدي يا امير المومنين اتعرفني
فضحك عمر ثم قال نعم والله اني لاعرفكم اسلمت اذ كفروا وعرفت
اذ انكروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة
بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه
صدقة طي جئت بها واخذ يعتذر رضي الله عنه في فعله ذلك
فقال عدي فلا ابالي اذا قال بن قتيبة وكان عدي طويلا
اذا ركب الفرس تخط رجلاه الارض روى رضي الله عنه في الصحيحين
ستة احاديث اتفقا في ثلاثة احاديث والاخر انفرد مسلم وخرج

له الاربعه وغيرهم روى عنه الشعبي وابو اسحاق وسعيد بن جبير
فنزل عدي الكوفه رضي الله عنه ومات بها زمن المختار بن ابي عبيد الكذاب
وكان جرا بينه وبينه تناكر وهم بالخروج عليه فعجز الكبر والضعف
واشاع المختار انه دعا عليه وقيل توفي قبلها سنه ثمان وستين عن مائه مات
وعشرين سنه ولم يبق له عقب الا من قبل ابنته عمره وامية وقيل له
عقب من قبل ابنه عبد الله وهم ينزلون كربلا بالعراق والله اعلم عروه ٢٢
ابن الجعد ويقال ابن ابي الجعد البارقي وبارق بطن من الازد نزلوا
الى جنب جبل يسمى بارق فنسبوا اليه وكان عروه من فضلا الصحابه
وولي قضا الكوفه لعمر قبل شريح وكان عنده سبعون فرسا مرابطه
للجهاد اخرجا له حديثا واحدا متفق عليه وخرج عنه الاربعه
وغيرهم روى عنه الشعبي وسماك بن حرب والشعبي واخرون ٢٣
ابو هبيره عايذ بن عمرو بن هلال المزني البصري شهد بيعه الرضوان
بالحديبيه وكان شريفا جوادا اخرج له الشيخان ثلثه احاديث
احدها للبخاري موقوف عليه والاخران لمسلم وشاركهما عن
النسائي روى عنه ابنه حشرج وعنه ايضا الحسن ومعاويه بن
قره وصلى عليه يوم موته ابو برزه الاسلمي رضي الله عنهما عتبان ٢٤
بكسر العين المهمله وتسكين المثناه فوق بن مالك بن عمرو بن العجلان الانصاري
الخزرجي السالمي البدري امام قومه كان ضرير البصر وطلب من النبي صلى
الله عليه وسلم ان يصلي له في بيته مكانا يتخذه مصلى فجاه النبي صلى الله
عليه حين الضحى وصلى له واطعمه خزيره والحديث المشهور في الصحيحين
لم يخرج عنه غيره رواه عنه انس بن مالك ومحمود بن الربيع وتوفي
في زمن معاويه وكان مقيما بديار قومه بني سالم الى ان مات رضي الله عنه

العلا

٢٥ العلا بن الحضرمي واسم ابيه عبد الله بن عمار وكان حليفا
لبني اميه وكان العلا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له
النبي صلى الله عليه وسلم تقرا شيئا من القران فقرا عبس وتولى وزاد
فيها هو الذي اخرج من الحبلى نسمة تسعى من بين شراسيف
وحشا فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم كف فان السوره
كافيه وكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين ولابي بكر
وعمر وكان له عشره اخوه وله اثر عظيم في قتال المرتدين بالبحرين
وكان مجاب الدعوه روى انه خاض البحر وقطعه بكلمات قالهن اخرجا
له سته احاديث انفرد البخاري بواحد منها وباقيها لمسلم وخرج
عنه الاربعه وغيرهم روى عنه ابو هريره وغيره توفي سنه احدى
٢٦ وعشرين رضي الله عنه ورحمه ابو حماد عوف بن مالك بن ابي عوف
الاشجعي الغطفاني اول مشاهده الفتح وكان حامل رايه قومه يومئذ
فسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق توفي بها سنه ثلث
وسبعين واما قول الشيخ ابي اسحاق رحمه الله تعالى في مهذبه ان عوف
بن مالك رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله فغلط صريح وانما ذلك عامر
بن الاكوع عم سلمه بن الاكوع نبه عليه النووي في تهذيبه والله اعلم روى
عوف في الصحيحين سته احاديث انفرد البخاري بواحد منها وباقيها لمسلم
وخرج عنه الاربعه روى عنه جبير بن نفير والشعبي وغيره افراد البخاري
٢٧ ابو رواحه عبد الله بن رواحه بن ثعلبه الانصاري الحارثي
النقيب شهد بدرا وما بعدها وكان احد النجبا الصادقين في الجهاد بالنفس
والمال وهو احد الامرا في غزوة موته سنه ثمان وبها استشهد فقاتله

ما بعدها الفتح وما بعدها وهو خال النعمان بن بشير رضي الله عنهما
وكان في الغزوات اول خارج واخر قادم وقال ابو الدردا اعوذ
بالله ان ياتي علي يوم لا اذكر فيه ابن رواحه كان اذا لقيني يقول
يا عويمر اجلس بنا نؤمن ساعة فنجلس فنذكر الله ثم يقول يا عويمر
هي هذه وكان اخذا بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا
وهو ينشد خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تاويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
واشعاره كلها بعد الاسلام ولاحقه باذكار وكان لا يفطر في
السفر ومناقبه عديده اخرج له النسائي حديثا موقوفا
عليه وهو قوله حين ندبته اخته ما قلت شيا الا قيل لي انت
كذلك وخرج عنه النسائي وابن ماجه وروى عنه انس وابن عباس
رضي الله عنهم استشهد رضي الله عنه في غزوة موته وذلك في جمادى الاولى
سنة ثمان ولم يعقب وروي عنه انه خرج في غزوة موته بزيد ابن ارقم
مردفه خلفه وكان يتيما في حجره فسمعه زيد ينشد اشعارا يتمنى
الشهاده وعلم انه مقتول فبكى زيد فخفقه عبد الله بالدرة وقال
اسكت يا لكع ما عليك ان يرزقني الله الشهاده وترجع بين شعبتي
الرحل فكان كما قال رضي الله عنه ورحمه ابو موسى عبد الله بن يزيد
الخطمي وبنو خطمه من الانصار شهد الحديبيه وله سبع عشرة ونزل
الكوفه خرج عنه البخاري حديثين وخرج عنه الاربعه عنه ابنه
موسى ومحارب بن دثار مات بعد السبعين عبد الله بن هشام
بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي صحابي صغير اخرج له البخاري ثلاثة احاديث

وخرج

٧٦

وخرج عنه ابو داود وعنه حفيده ابو عقيل مات في خلافة معاويه
ابو سروعه بكسر السين واسكان الرا المهملتين عقبه بن الحارث
بن عامر القرشي النوفلي المكي من مسلمة الفتح الطلقا اخرج له البخاري
ثلثة احاديث اخرها في الرضاع وهو مشهور وخرج عنه الاربعه
عن ابن ماجه عنه ابن ابي مليكه وغيره بقي الى بعد الخمسين عمرو بن الحارث
بن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو جويريه ام المؤمنين اخرج له البخاري
حديثا واحدا وخرج عنه الاربعه عنه ابو وائل وابو اسحق وغيره
بقي الى بعد الخمسين عبد الله بن ثعلبه بن صعير خرج له
حديثا موقوفا عليه عمرو بن تغلب بفتح المثناة فوق وسكون
الغين المعجمه وكسر اللام ثم باء موحده النمري بفتح النون والميم وقيل
العبدي وكلا النسبتين ترجع الى اسد بن ربيعه فهو ربعي بالاتفاق
سكن البصره روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا انفرد
به البخاري وهو ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي
فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير
منهم عمرو بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم روى عنه الحسن مات بعد الاربعين ابو برزه بضم البا

الموحده وقيل ابو يزيد بالمثناه والزاي عمرو بن سلمه بكسر اللام بن قيس
الجرمي بفتح الجيم وسكون الرا قومه نزل البصره وهو معدود في
صغار الصحابه خرج عنه البخاري حديثا واحدا وخرج عنه
النسائي وابو داود يروى عن ابيه وعنه عاصم الاحول وابو [illegible]
وجماعه لم اقف على موته ك ابو عبس عبد الرحمن بن جبر الحارثي
البدري خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار افراد مسلم عبد الله بن السايب بن ابي السايب
بن صيفي بن عابد المخزومي له ولابيه صحبه قرا على ابي بن كعب وهو مقرئ
اهل مكه خرج عنه مسلم حديثا واحدا وخرج له الاربعه روى
عنه مجاهد وعطا توفي قبل بن الزبير سنة بضع وستين ابو يحيى
عبد الله بن انيس بضم الهمزه القضاعي الجهني الانصاري حليفا
بطل شجاع مقدام شهد العقبه مع السبعين وشهد احدا [illegible]
هو ومعاذ بن جبل بكسر اصنام بني سلمه وبعثه النبي صلى الله
عليه وسلم سريه وحده وهو الذي سار اليه جابر بن عبد الله
مسيره شهر الى الشام ليسمع منه حديثا واحدا وهو حديث المظالم
[illegible] القضا خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث سواله عن ليله
القدر وخرج عنه الاربعه عنه بنوه وجابر وبسر بن سعيد [illegible]
اربع وخمسين د عمرو بن محمد بن شرحبيل او شراحيل [illegible]
او ضبح الاشجعي له حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وسلم

سنان

سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامه وهي جميع
فاضربوه بالسيف كاينا من كان ابو مطرف عبد الله بن الشخير
بكسر الشين وتشديد الخا المعجمتين بن عوف العامري من عامر بن صعصعه
كان من الطلقا وسكن البصره اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه
الاربعه عنه بنوه مطرف ويزيد وهاني لا يعرف موته عبد الله بن
سرجس بفتح السين واسكان الرا المهملتين بعدهما جيم مكسوره
وسين مهمله وهو منصرف لانه عربي [illegible] اجماع [illegible] وهو
مزني نسبا مخزومي حلفا من صغار الصحابه معدود في البصريين اخرج
له مسلم ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعه عنه قتاده وعاصم
الاحول لا يعرف موته عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي
بن اخي طلحه بن عبيد الله قيل هو من الطلقا وقيل اسلم يوم الحديبيه
ثم سكن المدينه وشهد اليرموك مع ابي عبيده وصحب ابن الزبير وقتل
معه في الحرام وفيه دفن واخفي قبره اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو
في النهي عن لقطة الحاج وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه
ابناه عثمان ومعاذ وبن المنكدر عبد المطلب بن ربيعه بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي الشامي امه ام الحكم بنت الزبير
بن عبد المطلب بن هاشم مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالغ وقيل
قبل بلوغه سكن المدينه ثم دمشق وابتنى بها دارا عند رقاق [illegible]
توفي بها سنه اثنين وستين وقيل توفي في خلافه معاويه وصلى
عليه في رجب سنه ستين اخرج مسلم له حديثا واحدا طويلا فيه

انه هو الفضل بن عباس سال النبي صلى الله عليه وسلم التزويج
وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن
الحارث بن نوفل **ابو الطفيل عامر بن واثلة** بن عبد الله بن عمرو الكناني
الليثي ولد عام احد وعنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لحما بالجعرانة فجاءت امراة فبسط لها رداءه فقلت من هذه قالوا
امه التي ارضعته وكان فقيها مامونا من اصحاب علي وكان من محبي
علي ومع تعصبه لعلي كان يعرف للخلفاء قبل علي فضلهم وينزلهم
منازلهم اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ وخلق من الصحابة
وعنه الزهري وعبادة ومعروف بن خربوذ توفي بمكة سنة
وقيل احدى عشرة ومائة وهو الصحيح وقال الذهبي مات سنة مائة
واحدى وبه ختم الصحابة قاله مسلم وغيره من الحفاظ والامام
ذكر اهل كتب الصحابة عن اسحاق بن ابراهيم الطوسي قال رايت سرباتك
ملك الهند في بلد تسمى قنوج فقلت له كم اتى عليك من السن قال سبع مائة
سنة وخمس وعشرون سنة وهو مسلم وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
انفذ اليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة وعمرو بن العاص واسامة
بن زيد وابو موسى وصهيب وسفينة فاجاب واسلم فلا ينبغي
لذلك ولا يستقيم بسند سليم وقد رايت ابن الاثير اعتذر عن ايراده
في كتاب اسد الغابة وقال لولا ان شرطنا ان لا نخل بترجمة
لتركنا هذه وامثالها والله اعلم **ابو نجيح عمرو بن عبسة**

الباء المعجمة بن عامر بن خالد السلمي اسلم قديما فكان بعد ابي بكر وبلال
وثبت في صحيح مسلم عنه انه كان رابع اربعة في الاسلام وانه طلب
من النبي صلى الله عليه وسلم الاقامة معه بمكة فقال له انك لا تقدر
على ذلك الان ولكن ارجع الى قومك فاذا سمعت بخروجي فاتني وانه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مهاجرا قيل وذلك بعد احد
وحديثه عنه بحديث طويل مشتمل على جمل من الفوائد ولم يرو عنه
مسلم غيره وخرج عنه الاربعة روى عنه كثير بن مرة والقاسم
الشامي وسليم بن عامر نزل المدينة ثم سكن حمص وتوفي بها رحمه الله تعالى
ابو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال ابن حجر صحابي صغير وقال غيره مسح
النبي صلى الله عليه وسلم راسه ودعا له بالبركة في صفقته وكسب مالا
عظيما وشهد القادسية وابلى فيها وولي الكوفة في زمن الامويين روى
في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن ابي بكر وابن مسعود
وعنه ابنه جعفر ومولياه اصبغ وهارون وعطاء بن السائب مات
سنة خمس وثمانين **ابو زيد عمرو بن اخطب** الانصاري له صحبة ورواية
وغزوات عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
باناء فيه ماء فيه شعرة فرفعتها فقال اللهم جمله قال ابو نهيك فرايته بعد اربع وتسعين
سنة وما في راسه ولحيته شعرة بيضاء اخرج له مسلم حديثا واحدا
وهو حديث خطبته صلى الله عليه وسلم من الظهر الى العصر ثم الى
المغرب وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو قلابة وانس بن سيرين ويزيد

التقفي الجشمي اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجه وعنه ابن

عمير مولى آل ابي اللحم بهمزة ممدودة وكسر اللام واسم آل
ابي اللحم عبد الله الغفاري وقيل له ابي اللحم لانه كان لا ياكل اللحم وقيل
كان لا ياكل مما ذبح للاصنام وهو ومولاه عمير صحابيان وشهد
عمير خيبر وهو عبد فرضخ له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه
سيفا اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو قوله كنت مملوكا فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشي قال نعم
والاجر بينكما نصفان وخرج عنه الاربعة عنه محمد بن ابراهيم
التيمي ويزيد بن ابي عبيد وجمع عاش الى نحو السبعين **ابو عبد الله**
عثمان بن ابي العاص الثقفي الطايفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثقيف سنة تسع واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
الطايف وكان احدث القوم سنا واقره عليها ابو بكر وعمر واستعمله
عمر ايضا على عمان والبحرين خرج عنه مسلم ثلثة احاديث وخرج
عنه الاربعة روى عنه بن المسيب ونافع بن جبير وجماعة نزل
البصرة ومات بها في زمن معاوية سنة احدى وخمسين وله عقب
ابو غزوان عتبة بن غزوان المازني بن جابر المازني ومازن هو بن
بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالمهملة بن مضر بن نزار بن معد
كان عتبة سادس ستة في الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة
ثانيا الى المدينة مع المقداد بن الاسود وشهد بدرا وما بعدها وكان
في بني عبد شمس وكان طويلا جميلا وجيد الرمي ومن اهل السوابق
وهو اول من اختط البصرة باذن عمر وامر ببنا مسجدها الاعظم وذلك
عشرة وفي هذه السنة فتحت بعلبك وحمص صلحا وهرب هرقل
الى القسطنطينية اخرج له مسلم حديثا واحدا طويلا وخرج عنه
الجماعة غير ابي داود وروى عنه خالد بن عمير وجماعة مات بطريق البصرة
وقيل ببطن نخلة وقيل بالربذة سنة سبع عشرة وله سبع وخمسون سنة

ابو زرارة عدي بن عميرة بفتح العين المهملة بن فروة الكندي صحابي هو
واخوه العرس بن عميرة واما ابنه عدي بن عدي فمختلف في صحبته وقد
اشتبه امرهم على كثير من الحفاظ فجعل الثلثة واحدا روى عدي في
صحيح مسلم حديثا واحدا وهو حديث الغلول وخرج عنه الاربعة
غير الترمذي روى عنه ابنه عدي وقيس بن ابي حازم ورجاء بن حيوة
مات في زمن معاوية **عياض بن حمار** التميمي المجاشعي كانت له وفادة
وهو معدود في البصريين خرج عنه مسلم حديثا واحدا طويلا وخرج
عنه الاربعة روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير والحسن عاش الى حدود
الخمسين **حرف الغين** فارغ المتفق عليه من **حرف الفا ابو عباس**
الفضل بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكبر ولد العباس وبه كان يكنى امه وام اخوته
ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى الهلالية شهد الفضل رضي
الله عنه الفتح وما بعدها وثبت يوم حنين حين انهزم الناس واردف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من مزدلفة الى منى وكان في قصتهما
وحديث استفتاء الخثعمية للنبي صلى الله عليه وسلم ونظر الفضل
اليها ونظرها اليه وتحويل النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل عنها
الى الشق الاخر مشهور في الصحاح وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودفنه وكان يصب على علي الما ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل الشام للجهاد وودعه ابوه وقال يا بني ان عماد الجهاد النية وتمامه
الصبر والاحسان فجاهد صابرا محتسبا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجهاد رهبانية الاسلام روى رضي الله عنه في
الصحيحين حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه اخوه عبد
الله وابو هريرة وارسل عنه جماعة مات رضي الله عنه بالشام في طاعون
عمواس سنة ثمان عشرة وقيل استشهد باجنادين وقيل يوم الصفر وكان
سنة ثلث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة ولم يترك
عقبا الا ام كلثوم وكان تزوجها الحسن بن علي ثم طلقها فتزوجها بعده
ابو موسى الاشعري ولم ينفرد البخاري في هذه الحرف باحد وانفرد مسلم
بابي محمد **فضالة** بفتح الفاء بن عبيد بن نافذ الانصاري الاوسي العمري
شهد احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر
زمن عمر وسكن دمشق وولي قضاها لمعاوية وامره على غزو الروم في
البحر مات سنة ثلث وخمسين وقيل قبلها بدمشق وذكر ان معاوية
حمل نعشه وقال لا تحمل بعده مثله ولفضالة عقب بدمشق
في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو علي الجنبي
وحنش الصنعاني ومحمد بن كعب **المتفق عليه من حرف القاف ابو**
قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي الساعدي
الصحابي بن الصحابي الجواد بن الجواد بن الجواد بن الجواد اربعة
في الجود والسخا ولم يكن ذلك لغيرهم وكان قيس صاحب شرطة النبي
صلى الله عليه وسلم وكان ضخما مفرط الطول سيدا جوادا من ذوي
والدهاة والتقدم في الامور عريقا في الفضل وكان حامل راية الانصار
في كثير من المشاهد وروى انه كان في سرية فيها ابو بكر وعمر
فنحر لهم

٨٠

فنحر لهم ثم جاعوا فلما اراد ان ينحر فاخذوا على يديه وقالوا ان تركناه اتلف
مال ابيه فلما قدموا اخبروا اباه فجا ابوه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من هولا يبخلون علي ابني ومن الصحيح عيون من ذلك وصحب
قيس عليا في حروبه وكانت له مكانة عندهم استعمله على مصر ولم يكن في
وجهه ولحيته شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لقيس
لحية باموالنا كلها والسادة الطلس اربعة هو وابن الزبير والاحنف
بن قيس وشريح القاضي مات رضي الله عنه في اخر امارة معاوية
سنة ستين او تسع وخمسين واما ابوه سعد فتوفي سنة ست عشرة
او نحوها بحوران من اعمال الاردن بالشام وقصته في بول المغتسل
وتسلط الجن عليه وقتلها له مشهورة مذكورة وذلك انه بال في جحر
فخر ميتا فسمع صوت في دار بالمدينة نحن قتلنا سيد الخزرج يقول
سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم نخط فواده وكان تخلف عن
البيعة لابي بكر وعمر واعتزل بحوران وثم قبر يعرف بقرب دمشق
مشاع عند العامة انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل انه نقل من حوران
الى هناك ولم يكن له مسند في الصحيحين واما ابنه قيس فله فيهما
حديثان احدهما المتفق عليه والاخر للبخاري وهو طرف من حديث
وخرج عنه الاربعة روى عنه الشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة
وانفرد البخاري بابي عمرو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الانصاري
الظفري البدري اخو ابي سعيد الخدري لامه شهد العقبة وبدرا
وما بعدها وفقئت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الكريمة فكانت احسن عينيه وفد على عمر بن عبد العزيز رجل من ولده
فقال عمر من الرجل فانشد شعر

بيت
فردت بكف المصطفا احسن الرد
انا ابن الذي سالت على الخد عينه
فعادت كما كانت لاول وهلة فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد
فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بما فعادا بعد ابوالا
وروى انه جعل يحدث عمر ويقول ذهبت عين ابي يوم كذا وقتل عمي يوم
كذا وخالي يوم كذا فالتفت عمر الى الاقرع بن عمه فقال هذه والله
المكارم لا يوم مرج راهط وكان قتادة من فضلا الصحابة واعيانهم
وكانت بيده راية بني ظفر يوم الفتح خرج له البخاري حديثا واحدا
وخرج عنه الاربعة بخبر ابي داود عنه ابو سعيد الخدري ومحمود
بن لبيد مات بالمدينة سنة ثلث وعشرين على الصحيح عن خمس وستين
سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره محمد بن مسلمة رضي الله عنه
افراد مسلم قطبة بن مالك التغلبي بالمثلثة الكوفي ينسب الى ثعلبة
بن سعد بطن من غطفان اخرج له مسلم حديثا واحدا في الصلوة وخرج
عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابن اخيه زياد بن علاقة فقط افراد
بسر قبيصه بن المخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة بن عبد الله بن
الهلالي البصري اخرج له مسلم حديثين احدهما مشترك والاخر له
وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابو قلابة وابو عثمان النهدي والمتفق
عليه من حرف الكاف ابو عبد الله كعب بن مالك بن عمرو الانصاري
السلمي بفتح السين واللام نسبة الى بني سلمة بكسر اللام شهد
العقبة والمشاهد كلها الا بدرا وتبوك وهو احد الثلثة الذين
تاب الله عليهم وجرح يوم احد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو احد
شعرا النبي صلى الله عليه وسلم المجاهدين بالسنتهم وايديهم وهم
حسان وكعب وابن رواحة وكان حسان يقع في الانساب وابن رواحة

يعيرهم

يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم وقايع السيف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لقد شكرك ربك على قولك هذا يا كعب يعني قوله
جاءت سخينة كي تغالب ربها • البيت اخرج له الشيخان سبعة
احاديث اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين
وخرج عنه الاربعة عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن مات سنة خمسين
بالمدينة رضي الله عنه ورحمه ابو محمد كعب بن عجرة القضاعي البلوي
الانصاري حليفا المدني تأخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وفيه
نزل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على
حديثين والاخران لمسلم روى عنه الشعبي وابن سيرين سكن الكوفة
ومات بالمدينة سنة اثنين وخمسين وله نيف وسبعون سنة وانفرد
٦١ مسلم بابي مرثد بفتح الميم كناز بتشديد النون واخره زاي بن الحصين
بن يربوع الغنوي الاول بالمهملة والثاني بالمعجمة حليف بني عبد
المطلب شهد رضي الله عنه بدرا وما بعدها وكان احد رجال السرية التي
في طلب كتاب حاطب اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا تصلوا الى القبور
٦٢ وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجه روى عنه واثلة بن الاسقع مات سنة
اثنتي عشرة من الهجرة وابي اليسر كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي
بفتح اللام عقبي جليل وهو الذي اسر العباس يوم بدر روى عنه حديثا بدري
واحدا فيه احاديث له ولجابر بن عبد الله وخرج له الجماعة روى عنه موسى
بن طلحة وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وجماعة مات بالمدينة سنة
خمس وخمسين وقد جاوز المائة حرف اللام فارغ المتفق عليه من حرف
٦٣ الميم ابو اسيد بضم الهمزة مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة والمهملة

الانصاري الساعدي البدري من جلة الصحابه اخرجا له اربعه
احاديث اتفقا على حديث البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج
عنه الاربعه عنه ابنا حمزه وزبير وابو سلمه مات بالمدينه سنه
ثلثين وقال المداينى سنه ستين عاد وهو اخر من مات من البدريين وكان له
عقب منهم المنذر بن ابي اسيد الذي جي به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه في حجره وسماه منذرا **ابو سليمان مالك بن الحويرث** الليثي ينسب
الى الليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانه وهو معدود في البصريين وبين
في الصحيحين انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شببه متقاربين
الاسنان فاقام عنده عشرين ليله فلما اذن لهم الرسول بالرجوع الى
اهليهم امرهم ان يعلموهم وقال لهم اذا حضرت الصلوه فليوذن لكم احدكم
وليومكم اكبركم روى رضي الله عنه فيهما ثلثه احاديث اتفقا على
وانفرد البخاري بالثالث خرج عنه الاربعه عنه ابو قلابه ونصر بن
عاصم توفي رضي الله عنه بالبصره سنه اربع وسبعين **مالك بن صعصعه**
الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شيخ انس في حديث المعراج
ولم يخرجا عنه غيره وخرج عنه الترمذي والنسايي ما له غيره
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي السلمي المدني
كان من اعيان الصحابه وافرادهم واليه المنتهى في العلم والفتوى
والحفظ والقران قال ابن مسعود كنا نشبهه بابرهيم عليه السلام
امه قانتا لله حنيفا اسلم وهو ابن ثماني عشره سنه وشهد العقبه الاخيره
وشهد بدرا وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم وابا موسى
اليمن يعلمان الناس القران والاحكام ولخا بيقيه وبين ابن مسعود
وكان يردفه في الاسفار واخذ بيده مره وقال يا معاذ والله اني لاحبك

وقال

وقال جابر كان معاذ من اجمل الناس خلقا واسمحهم كفا واثنا
عليه واشع ومناقبه جمه روي رضي الله عنه فيهما سته احاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلثه ومسلم بواحد مات في طاعون
عمواس بالاردن سنه ثماني عشره عن ثمان وثلثين سنه وقيل عن ثلث
وثلثين سنه وهو السن التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه الصلوه
والسلام قاله سعيد بن المسيب ولا يعرف له عقب **ابو الاسود**
المقداد بن عمرو بن ثعلبه البهراني ثم الكندي ثم الزهري نسبه في
بهرا من قضاعه وكان ابوه فيهم دما فهرب الى كنده ثم اصاب فيهم ايضا
دما فهرب الى مكه فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري ونسب اليه المقداد ثم
انه تزوج امه ونشا في حجره وتزوج ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب بن
الهاشمي وكان المقداد من السابقين الاولين قال ابن مسعود اول
من اظهر الاسلام بمكه سبعه منهم المقداد وهاجر الى الحبشه ثم
الى المدينه وشهد بدرا وما بعدها ولم يثبت انه كان ببدر فارس غيره
وهو القايل يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول لك كما قال
بنو اسرايل اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك وفي جامع الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرني ربي بحب اربعه واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله منهم قال
علي يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان واخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين جعفر بن ابي طالب ومناقبه كثيره اخرج له الشيخان اربعه
احاديث اتفقا على حديث واحد وانفرد مسلم وخرج عنه الاربعه
روى عنه جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ابي ليلى توفي بالمدينه سنه ثلث وثلثين

وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رضي الله عنهما
معيقيب بالمصغر ابن ابي فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس من
السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال
لعمر وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي سقط
منه في بئر اريس في خلافة عثمان وحين سقط اختلف امر المسلمين
فكانه كان كلاما ان اخرج له حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم
بالاخر وخرج عنه ابنه محمد وابو سلمة ابتلي رضي الله عنه بالجذام
وتوفي اخر خلافة عثمان وقيل في خلافة علي سنة اربعين وله
عقب رضي الله عنه ورحمه ابو عبد الله ويقال ابو عيسى المغيرة
شعبة بن ابي عامر الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق وشهد ما بعدها
وكان من اعيان الصحابة يضرب برايه ودهائه الامثال ولاه عمر البصرة
نقله عنها الى الكوفة واقره عليها عثمان اياما ثم عزله وشهد قتال
الردة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية
بهاوند وافتتح اذربيجان وكان على ميسرة النعمان بن مقرن في
وشهد الحكمين واعتزل حروب المسلمين وتزوج في الاسلام ثلثمائة
امراة وقيل الفا ولا يصح ما ذكر عنه من الزنا الذي ذكر انه شهد عليه
به ابو بكرة وصاحباها وقد اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان
الشهود شهدوا بظاهر الحال حين راوه ينكح امراة لا يعلمون زوجيتها
لها وحين لم يكمل نصاب الشهادة لا يسمون قذفة لان الشاهد غير
القاذف وقد فرق بعض العلماء بين الشاهد والقاذف
وروى [illegible] رضي الله عنه كان يتبسم عند شهادتهم فقيل له
ذلك

قال

٨٣

ذلك اقيم البينة انها زوجتي خرج له الشيخان اثنا عشر حديثا
اتفقا على تسعة منها حديث جمع احاديث وللبخاري حديث جمع
حديثين ولمسلم حديثان وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي
وزياد بن علاقة مات عاملا على الكوفة لمعاوية سنة خمسين او
احدى وخمسين ابو عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب
القرشي الاموي اسلم يوم الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائة بعير
واربعين اوقية وكان هو وابوه واخوه يزيد من المؤلفة ثم حسن اسلامهم
بعد ولما سير ابو بكر جيوش المسلمين الى الشام سار معاوية مع اخيه
يزيد واستعمل عمر يزيد على دمشق فلما مات يزيد اقر معاوية مكانه واقره
عثمان عليها ايضا الى ان ادعى الخلافة قال ابن سعيد بقي اميرا عشرين سنة
وخليفة عشرين تقريبا وكانت ولايته بدمشق اربع سنين من خلافة
عمر وثنتي عشرة من خلافة عثمان مع ما اضافوا اليه عثمان من بقية الشام
واربع سنين تقريبا في خلافة علي وستة اشهر خلافة الحسن وسلم اليه
الحسن الامر سنة اربعين او احدى واربعين وكان معاوية من الموصوفين
بالدهاء والحلم وروي عنه انه قال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن وعند اهل النظر
ان اخاه يزيد افضل منه لانه ادرك صفوها وسبق كدرها روى له
رضي الله عنه في الصحيحين ثلاثة عشر حديثا اتفقا على اربعة وانفرد
البخاري باربعة ومسلم بخمسة وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة

معدان
روى عنه خالد بن الوليد وعبد الله بن عامر والاعرج مات بدمشق
يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين عن ثمانين سنة وقيل عن
ذلك ولما حضرته الوفاة اوصى ان يكفن في قميص كساه اياه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل مما يلي جسده وكان عنده قلامة
اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى ان تسحق وتجعل في عينيه
وفمه وقال افعلوا ذلك بي وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين ولما نزل
به الموت قال ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ال من
هذا الامر شيا وكان ابنه يزيد غايبا بحوران فارسل اليه البريد
فلم يدركه وكان ابيض جميلا يخضب قبل ولم يوتك له في زمن خلافته
ولولا انه كان ضرب على اليته فانقطع عنه النسل وولده
ذكر عبد الرحمن امه ام ولد ويزيد امه ميسون الكلبية وعبد الله
وهند ورملة وصفية **ابو عبد الله معقل بن يسار** بن عبد الله
المزني والمزنيون ينسبون الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل
من مشاهير الصحابة وشهد بيعة الرضوان وكان يومئذ رافعا
غصنا من اغصان الشجرة عن راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل معقل
البصرة ونسب اليه احد انهارها والنهر المعقلي بها اخرج له الشيخان
اربعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين
روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعدة توفي آخر ولاية معاوية رضي
الله عنه ورحمه **ابو سعيد المسيب بن حزن** بفتح المهملة وسكون
الزاي ابن ابي وهب المخزومي القرشي المكي اسلم هو وابوه يوم الفتح

اليرموك روى في الصحيحين ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين والثالث
للبخاري وهو حديث وفاة ابي طالب رضي الله عنه ورحمه **ابو عبد الرحمن**
المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري القرشي المكي امه عاتكة بنت عوف
اخت عبد الرحمن زهرية ايضا وكان ابوه من المؤلفة ثم حسن اسلامه
ولد المسور رضي الله عنه بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من ذوي الراي
والدها وشارك خاله عبد الرحمن في امر الشورى واقام بالمدينة الى ان
قتل عثمان ثم سار الى مكة واقام بها حتى توفي معاوية وبعده حتى
قتل في حصار ابن الزبير اصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك
في مستهل شهر ربيع سنة اربع وستين وقيل اربع وسبعين ودفن
بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وكان لابيه مخرمة سن وعلم بايام العرب
وانسابها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجله ويجله لحق وله وسنه
وشهد حنينا وهو احد النفر الذين اقاموا انصاب الحرم بامر عمر وتوفي
بالمدينة سنة اربع وخمسين عن مائة وخمس عشرة سنة وعمي في اخر
عمره رضي الله عنه روى المسور رضي الله عنه في الصحيحين سبعة احاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد وخرج
عند الاربعة يروي عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وعنه عروة بن الزبير
وابن ابي مليكة **مجاشع ومجالد** ابنا مسعود السلمي اخرجا عنهما حديثا
واحدا قتلا يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها **افراد البخاري** ابو
عبد الرحمن **محمد بن مسلمة** بن سلمة الانصاري الاوسي المدني شهد
بدرا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قيل وهو

قاتل مرحب اليهودي في غزوة خيبر والصواب ان قاتله علي بن ابي طالب
ولما اقتتل المسلمون وعمت الفتن اجتنبها جمله مع بن جحيفة جانب علي
واقام بالربذة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال له لا تضركم الفتنه
وهو الذي انتدب لقتل كعب بن الاشرف فقتله وكان اسود ضخما وليس
في هذا الباب من اسمه محمد غيره وله حديث واحد واختلفوا انه
من المتفق عليه ام لا وخرج عنه الاربعه روى عنه عروة والاعرج
توفي بالمدينه في سنة ثلث واربعين وهو ابن سبعين سنة ابو كريمه
المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي احد اعيان الصحابه
الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشام وتوفي بها سنة
سبع وعاش احدى وتسعين سنه روى رضي الله عنه في صحيح
البخاري حديثين وخرج عنه الاربعه له عن معاذ وعنه
بن معدان ويحيى بن جابر ابو نعيم محمود بن الربيع بن سراقه الانصاري
الخزرجي خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله عقلت من النبي صلى
الله عليه وسلم مجه مجها في وجهي من دلو من بير في دارنا وانا ابن خمس
سنين وفي روايه ابن الربيع سنين وقد اتخذ المحدثون اصلا في سماع
الصغير وعامه رواياته عن الصحابه وعنه مكحول والزهري مات سنة
تسع وسبعين عن ثلث وتسعين سنه ابو يزيد معن بن يزيد بن
الاخنس السلمي له ولابيه وجده صحبه قيل وشهد ثلاثتهم بدرا
وقيل لم يشهدها معن نزل الكوفه ثم مصر والشام وقتل بمرج راهط
سنة اربع وستين في دولة مروان خرج عنه البخاري حديثا واحدا
حديث خروج ابيه بصدقة الى المسجد ليتصدق بها فوقعت في يد ابنه

معن فعرفها ابو معن فقال ما اياك اردت فتنازعا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لكما نويت يا يزيد ولك ما
٦١ اخذت يا معن وروى عنه ابو داود عنه سهيل بن ذارع وابو الجويرية
مرداس بكسر اوله واسكان الراء المهمله بن مالك الاسلمي حدثنيس
ولم يخرج عنه غير البخاري وروى عنه حديثا واحدا وهو حديث
ذهاب الصالحين وبقاء الحثاله روى عنه قيس بن ابي حازم وزياد
٦٢ بن علاقة وفي الصحابه ايضا مرداس بن مالك الغنوي اخرج له النسائي
افراد مسلم معاويه بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينه
خرج عنه مسلم حديثا واحدا جمع احاديث وخرج عنه ابو داود
٦٣ والنسائي روى عنه ابو سلمه وعطا بن يسار المسور بن شداد
بن عمرو القرشي الفهري الحجازي نزل الكوفه له ولابيه صحبه اخرج
له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه روى عنه قيس بن ابي حازم
٦٤ وابو عبد الرحمن الحبلي وغيره مات سنه خمس واربعين معمر بن ابي
معمر عبد الله بن نافع بن نضله العدوي هاجر الى الحبشه اخرج له
مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا يحتكر الا خاطئ واخرج عنه
ابو داود والترمذي روى عنه بن المسيب وبشر بن سعيد عمر
٦٥ مطيع بن الاسود بن حارثه العدوي من الطلقا مسلمة الفتح وكان
اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب مطيعا
قيل وهو الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع
وهو احد السبعين المهاجرين اخرج له مسلم حديثا واحدا ولم يخرج
عنه غير مسلم روى عنه ابنه عبد الله وعيسى بن طلحه مات بمكه وقيل

٨٦ بالمدينه في خلافه عثمان المتفق عليه من حرف النون النعمان بن بشير
بن سعد بن ثعلبه الانصاري الخزرجي له ولابويه صحبه امه عمره بنت
رواحه وشهد ابوه بشير العقبه الثانيه وبدرا وما بعدها وهو
اول انصاري بايع ابا بكر يوم السقيفه واستشهد مع خالد بن الوليد
بعين التمر سنه اثنا عشر بعد انصرافهم من حرب اهل اليمامه واما
النعمان فولد على راس اربعه اشهر من الهجره وهو اول مولود ولد من الانصار
بعد الهجره سكن الشام وولي الشام ثم ولي الكوفه وحمص لمعاويه
واقره يزيد عليها وكان كريما جوادا شاعرا روي له عشره احاديث
اتفقا على خمسه وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعه وخرج عنه
٨٧ الاربعه روى عنه عروه وابو قلابه وسماك قتل بحمص في اخر سنه
اربع وستين عن اربع وستين سنه واسهى ابو حكيم النعمان بن مقرن
بتشديد الراء وكسرها بن عائذ المزني احد الاخوه السبعه الصحابيين
كان حامل لواء مزينه يوم الفتح وناصر في الفتوح وله الحميدي له حديث
واحد في البخاري في الجهاد في مسند المغيره بن شعبه واخرجه مسلم في
الجهاد ايضا في مسند بريده وخرج عنه الاربعه عنه ابنه معاويه
وحسن رحمه استشهد يوم نهاوند سنه احدى وعشرين ونعاه عمر
للناس على المنبر يوم اصيب واستشهد معه يومئذ طليحه بن خويلد
الاسدي الذي كان يعد بالف فارس قال ابن حجر رحمه الله ووهم من
زعم ان النعمان بن عمرو بن مقرن فذاك اخر وهو ابن اخي هذا والله اعلم
٨٨ وذكر الدارقطني في المتفق عليه نوفل بن معاويه بن عروه الديلي الكناني
وهو من مسلمه الفتح وادرك امر يزيد ومات وله مايه وخمس سنين

٨٩ وانفرد مسلم بالنواس بتشديد الواو ومهمله بن سمعان بكسر المهمله
بن خالد الكلابي سكن الشام اخرج له ثلاثه احاديث وخرج عنه
٩٠ الاربعه روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس وهاشم بن عتبه بن ابي
وقاص الزهري ابن اخي سعد رضي الله عنه اسلم يوم الفتح اخرج له
حديثا واحدا في اشراط الساعه وخرج عنه ابن ماجه روى عنه
٩١ جابر بن سمره ونبيشه الخير بن عبد الله الهذلي ويقال نبيشه بن عمرو
بن عوف وهو نبيشه مصغر روى انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده اسارى فقال يا رسول الله اما ان تفاديهم واما ان تمن عليهم فقال
له امرت بخير انت نبيشه الخير روى له الاربعه ومسلم وروى عنه حديثا
واحدا وهو حديث تحريم صوم التشريق وهو الراوي حديث من اكل
في قصعه ثم لحسها استغفرت له القصعه روى عنه ابو المليح الهذلي
وام عاصم وفي الصحابه ايضا نبيشه غير منسوب توفي في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يثبت لصحابي توفي في حياه رسول الله صلى الله
عليه وسلم روايه عنه صلى الله عليه وسلم روايه عنه صلى الله عليه وسلم
٩٢ المتفق عليه من حرف الواو ابو الاسقع واثله بن الاسقع بالقاف
بن كعب الليثي الكناني من اهل الصفه واول مشاهده تبوك وشهد فتح
دمشق وحمص واستوطن الشام بقرب بيت المقدس ورحل الى البصره
وكان له دار بها وكان رجلا شجاعا تاما وكان فاضلا اخرج له حديثين
انفرد كل منهما بواحد روى عنه مكحول ويونس بن ميسره مات سنه خمس
وثمانين عن مايه وخمس سنين وقيل عن ثمان وتسعين والله اعلم ابو جحيفه
[illegible] مصغر وهب بن عبد الله السوائي بضم المهمله والمد نسبه الى سواءه

بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن وتعالا اسم ابيه وهب ايضا وتعالا
له وهب الخير وصحب عليًا روى له الجماعة كلهم اخرج له الشيخان ستة
احاديث اتفقا على ثلثة وثلثها للبخاري روى عنه ابن عون وابو اسحاق مات
سنة اربع وسبعين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير لم يبلغ
والله اعلم وانفرد البخاري بابي دسيمة بفتح المهملتين والميم وحشي ٩٤
بن حرب الحبشي مولى طعيمة بن عدي بن الخيار وقيل مولى جبير بن مطعم قتل
حمزة رضي الله عنه يوم احد ثم اسلم وشهد قتال الردة فقتل مسيلمة
الكذاب بحربته التي قتل بها حمزة ثم سكن حمص ومات بها اخرج له البخاري
حديثا وهو حديث مقتل حمزة وقول النبي صلى الله عليه وسلم له هل
تستطيع ان تغيب وجهك عني وخرج عنه ابو داود والترمذي
روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي وانفرد مسلم بابي هنيدة وائل ٩٥
بن حجر بتقديم المهملة المضمومة وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي
احد ملوك اليمن الحميريين وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قبل قدومه ياتيكم وائل بن حجر من
ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله وفي رسوله ولما قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم رحب به وادنا مجلسه وبسط له رداه وجاوبه
على نحو كلامه ومقتضى لغته وفي اخر كلامه صلى الله عليه وسلم ووائل
بن حجر يترفل على الاقيال العباهلة فسوده على اهل نواحيه واستعمله
عليهم ودعا له وقال اللهم بارك في وائل بن حجر وولده خرج له الجماعة
غير البخاري فروى له مسلم ستة احاديث عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة
وكليب بن شهاب رضي الله عنه مع علي صفين وكانت معه راية
شهد

وفد على معاوية فاكرمه واجلسه معه على سريره ثم
سكن الكوفة ومات بها ايام معاوية لم يتفقا من حرف الهاء على شيء ولم
ينفرد البخاري فيها باحد ولمسلم هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد ٩٦
بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي بن حكيم الشيبين من الطلقا
كانت امه زينب بنت العوام اخت الزبير وجدته ام المومنين عمة ابيه
وكان صليبا مهيبا ذا فضل ومعروف كابيه وهو الذي جرى ذكره
في الصحيحين حيث سمعه عمر يقرا سورة الفرقان وذهب به يقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يقول اذا بلغه امر يكرهه
يقول اما ما بقيت انا وهشام فلا يكون هذا روى في صحيح مسلم حديثا
واحدا وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه جبير بن نفير
وعروة مات قبل ابيه قال ابن الاثير وتبعه كثيرون منهم ابن حجر وهم ابن ومن
زعم انه استشهد باجنادين قال وانما الذي استشهد باجنادين
هشام بن العاص قلت وحديثه الذي في صحيح مسلم يدل على انه عاش
بعد اجنادين فان فيه انه مر على عمير بن سعد وقد شمس قوما في اداء
الجزية بحمص فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وحمص انما فتحت بعد اجنادين
بزمان والله اعلم هشام بن عامر بن امية الانصاري كان اسمه شهابا ٩٧
فغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسمه استشهد ابوه يوم احد روى له البخاري
الجماعة غير البخاري فروى له مسلم حديثا واحدا وهو قوله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة
خلق اكبر من الدجال روى عنه ابنه سعد ومعاذ وعلي قال ابن الاثير

صح جمله من ذكر من الصحابه مائه والتي ذكرهما رضي الله عنهم

الخثعمي

ابو صفوان بن امية بن ابي … بعلي

لا عقب له وانفقا على حرف البا على ابن منبه بضم الميم وسكون
عسل بن همام النخعي حليف قريش وهو يعلى ابن منيه بضم الميم وسكون
النون بعدها الخثانية مفتوحه وهي امه وقيل جدته كان رضي الله عنه
من الطلقا وشهد حنينا والطايف وتبوك واستعمله عمر على بعض اليمن
واستعمله عثمان على صنعا وكان احد الاجواد المذكورين خرج له
الجماعة كلهم روينا له ثلاثه احاديث متفق عليها روى عنه عكرمه
وعطا قتل بصفين سنة سبع وثمانين **فصل في الكنا** وهو معقود
لمن اشتهر بكنيته واختلف في اسمه او من اسم كنيته ممن المتفق عليه
من ذلك ابو هريرة الدوسي واختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا
قال النووي لم يختلف مثله في اسم احد في جاهلية ولا اسلام
واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا اسلم رضي الله عنه عام
خيبر سنة سبع وكان عريف مساكين الصفه حليفا الصبر والفقر
وكان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملازما له في جميع الاحوال
لا يشغله عنه دنيا ولا اهل ولا مال ولملازمته وخصوصيته الاهتمام
في الحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر الصحابه روايه على
الاطلاق واحفظهم روى عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائين اما احدهما فبثثته واما الاخر فلو اخرجته قطع مني البلعوم
وروى عن احمد بن حنبل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله ما روى ابو هريرة عنك حق قال نعم وقال الشافعي
رحمه الله ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره وكان
ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام وقال عكرمه كان يسبح في اليوم
اثني عشر الف تسبيحه وكان يقول بعد ان صار امير المدينه الحمد لله
الذي هدى ابا هريرة للاسلام وعلمه القران ومن عليه بمحمد عليه افضل
الصلوه والسلام الحمد لله الذي اطعمني الخمير والبسني الحبير الحمد
لله الذي زوجني بنت غزوان بعد ما كنت اجيرا لها بطعام بطني وما
ابه لسرع وكان فيه دعابه وكان يصلي خلف علي وياكل على سماط معاويه
ويجتنب القتال فقيل له فقال صلوه على اتم وسماط معاويه ادسم
وترك القتال اسلم وكان ادم اللون ذا ظفيرتين وقد ذكرت كيفيه
اسلامه واسلام امه وفوايد اخر تتعلق به في كتاب تحفه المحافل
والله اعلم روى رضي الله عنه في جميع المسندات والاجزا والزوايد
وله في الصحيحين ستمايه حديث وسبعه احاديث اتفقا على ثلثمايه و
عشرين وانفرد البخاري بثلاثه وسبعين ومسلم بمايه وسبعين روى
عن جماعه من الصحابه وروى عنه جماعه منهم وعنه الجم الغفير
من التابعين قيل بلغ عددهم ثمانمايه باخرهم المقبري وهمام وموسى
بن وردان ومحمد بن زياد الجهني توفي بالعقيق وقيل بالمدينه سنه
سبع او تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنه رضي الله عنه ورحمه

ابو هريرة

ابو ذر الغفاري وغفار من كنانه واختلف في اسمه فقيل جندب وقيل
برير بباء موحده مضمومه ثم راء مكرره واختلف في اسم ابيه فقيل جندب
او عبد الله او السكن اسلم رضي الله عنه قديما وخبر اسلامه مشهور
في الصحيح وتاخرت هجرته فلم يشهد بدرا وقبل الخندق وما قبلها وكان فاته

ابو ذر

الاولين والرفقا النجبا المقربين ولما
صادق الاسلام بعد من اسلم ابقين ثم سكن الربذه بعد
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم الاية حتى مات ثم سكن الربذه بعد
حتى سير عثمان الى الربذه فاقام بها حتى مات عثمان ولما قتل عثمان قيل له
الا ترجع الى المدينه قال لا والله لا اطيعنه حيا وميتا وكان رضي الله عنه
زاهدا متقشفا قوالا بالحق لا يصده عنه خوف احد قال صلى الله عليه
وسلم ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا اصدق لهجه من ابي ذر خرج
الجماعه كلهم روي له مائه وثلثين حديثا اتفقا على اثنى عشر وانفرد
البخاري بحديثين ومسلم بتسعه عشر روى عنه انس والو عمرو
وعبد الله بن الصامت توفي رضي الله عنه بالربذه سنه اثنين وثلثين وصلى ٦٩
عليه ابن مسعود ولم يعقب **ابو ثعلبه الخشني** بضم الخا وفتح الشين
المعجمتين وخشين بطن من قضاعه واختلف في اسمه فقيل جرثوم
او جرهم او عمرو واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل ناشب او ناشر
او لاشم وقيل غير ذلك كان ابو ثعلبه من فضلا الصحابه والتابعين الخشني
بيعه الرضوان وكان ذا اجتهاد في العباده عن ابي الزاهريه
قال سمعت ابا ثعلبه يقول اني لارجوا ان لا يخنقني الله عز وجل كما
اراكم تخنقون عند الموت قال فبينا هو يصلي في جوف الليل اذ قبض
وهو ساجد فرات ابنته في المنام ان اباها قد توفي فاستيقظت فزعه
فنادت امها اين ابي قالت في مصلاه فنادته فلم يجبها فجاءت اليه فوجدته
ساجدا فحركته فوقع لجنبه خرج له الجماعه له في الصحيحين

احاديث اتفقا على ثلثه والرابع لمسلم روى عنه ابن المسيب
وابو ادريس ومكحول مات في خلافه عبد الملك سنه خمس وسبعين
وقيل قبل ذلك بكثير في اول خلافه معاويه **ابو قتاده الانصاري** ٦٩
الخزرجي السلمي قيل اسمه الحارث وقيل عمرو او النعمان وقيل هو
ابن ربعي بكسر الرا المهمله وسكون الموحده بعدها عين مهمله بن بلدمه
بضم الموحده والمهمله بينهما لام ساكنه شهد احدا وما بعدها وكان
من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له في بعض المشاهد
خير فرساننا اليوم ابو قتاده ونعس صلى الله عليه وسلم ليله وهو
سائر فكان يميل فدعمه فلما استيقظ قال له حفظك الله كما حفظتني
منذ الليله روى رضي الله عنه في كتب الحديث كلها خرج له الشيخان احدا
وعشرين حديثا اتفقا على احدى عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بثمانيه روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله توفي بالمدينه سنه اربع
وخمسين وله سبعون سنه والله اعلم **ابو لبابه الانصاري**
الاوسي المدني اسمه رفاعه وقيل بشير وقيل ان رفاعه اخ ابي لبابه وقيل
غير ذلك وكان رضي الله عنه احد النقبا ليله العقبه وخرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده من الروحا واستخلفه على المدينه وعده
من اهل بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وشهد
ما بعد بدر من المشاهد وخبره مع بني قريظه وتوبة الله عليه مشهور
ثم كونه خرج له الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وخرج عنه ابو داود

قال النبي ... انا الذي ... من الليل ...

ثم ابيه ... علام ... من الصحابه رضوان الله عليهم

وابن ماجه روى عنه اولاده وسلمان الاغر وغيرهم مات في اول خلافة
علي رضي الله عنه ورحمه **ابو شريح الخزاعي** الكعبي ثم العدوي يحمل ١
اسمه خويلد بن عمرو او عكسه وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هاني
وقيل كعب شهد فتح مكة مسلما وكان يومئذ حاملا احد الوية بني
كعب خرج له الجماعة روى له ثلثة احاديث اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بالثالث روى عنه نافع بن جبير والمقبري مات رضي
الله عنه بالمدينة سنة ثمان وستين **ابو رافع القبطي** مولى رسول الله ٢
صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم بفتح اللام على وزن افعل وقد يشتبه
به اسلم بضم اللام في نسب قضاعة وقال اسم ابي رافع ابرهيم وكان
رافع مولى العباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بشره باسلام العباس وزوجه
مولاته سلمى فولدت له عبيد الله كاتب علي خرج له الجماعة روى له ٣
اربعة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة روى عنه
اولاده وسعيد المقبري مات بعد عثمان رضي الله عنهما **ابو بكرة الثقفي**
اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين وقيل اسمه مسروح بمهملات
وقيل اسم ابيه كنى بابي بكرة لانه تدلى الى النبي صلى الله عليه وسلم على
حين حاصر اهل الطائف نازلا في ثلاثة وعشرين من عبيد اهل الطائف
ابو بكرة من ذوي المرآة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل البصرة
وشهد الجمل ولم يقاتل فيها واجتنب حروب الصحابة كلها خرج له الجماعة
كلهم وله في الصحيحين اربعة عشر حديثا اتفقا على ثمانية

البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه اولاده والحسن وعلي توفي
٤ بالبصرة سنة احدى او اثنين وخمسين **ابو برزة الاسلمي** اسمه نضلة
بن عبيد الحارث وقيل عبيد الله بن نضلة اسلم قديما وشهد خيبر وما
بعدها قيل غزا سبع غزوات ونزل البصرة وكان عند يزيد بن معاوية
٥ لما جيء براس الحسين بن علي رضي الله عنه فقال ليزيد اما انك تجيء يوم القيمة
ومن تريد شفيعك ويجيء هذا ومحمد صلى الله عليه وسلم شفيعه ثم قام فولى
ثم غزا بعد ذلك خراسان ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح
خرج له الجماعة وله في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على واحد
٦ وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو عثمان النهدي
وابو الوضي وغيرهم **ابو واقد بالقاف** الليثي نسبة الى ليث بن عبد
مناة قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث
بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث بدري ثم جاور
بمكة خرج له الجماعة له في الصحيحين حديثان احدهما متفق عليه والاخر
لمسلم روى عنه ابناه وابن المسيب وعروة بن الزبير مات سنة ثمان وستين
٧ وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح والله اعلم **ابو بشير الانصاري**
المازني وقيل الحارثي المدني قيل اسمه قيس بن عبيد روى له واحدا وهو
حديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة الا قطعت وشاركهما فيه ابو داود
والنسائي روى عنه ضمرة بن سعيد وعمره سبعين رضي الله عنه الحمد
٧٥ ومات بعد الستين وقد جاوز المائة وذكر ايضا في المتفق عليه **ابو
جهم بن الحارث** بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم قيل اسمه عبد الله
وقيل ينسب الى جده وهو ابن اخت ابي بن كعب بقي الى زمن معاوية وذكر
٦ فيهم **ابو سعيد الساعدي** واسمه المنذر وقيل عبد الرحمن شهد احدا وما

بعدها وعاش الى اول زمن يزيد سنه ستين ابو بردة بن نيار بكسر
النون بعدها تحتانية خفيفة البلوي نسبة الى بلي بطن من قضاعة
الانصاري حليفا اسمه هاني وقيل مالك واختلف في اسم ابيه ايضا
كان من اكابر الصحابة وفضلائهم وشهد العقبة مع السبعين وشهد
احدا وما بعدها وشهد مع علي حروبه كلها وهو خال البراء بن عازب
خرج له الجماعة رويا له حديثا واحدا اتفقا عليه روى عنه البراء
وجابر مات سنه احدى واربعين وقيل بعدها ولا عقب له وانفرد
البخاري بابي مالك وابي عامر الاشعري بن عمرو روى عنهما حديثا واحدا
هكذا على الشك اخرجه تعليقا فقال قال ابو هشام بن عمار واسم
ابي مالك عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر ومات
في طاعون عمواس في خلافة عمر سنه ثماني عشرة واما ابو عامر فاسمه
١١ عبد الله وقيل عبيد بن هاني او بن وهب مات في زمن عبد الملك بن مروان
قاله الدارقطني وابو داود وانفرد مسلم بابي مالك من غير شك فاخرج
١٢ له حديثين وانفرد ايضا البخاري بابي الشموس البلوي فروى عنه تعليقا
١٣ وانفرد ايضا بابي سعيد بن المعلى الانصاري المدني يقال اسمه
رافع وقيل الحارث واختلف في اسمه ايضا خرج له الجماعة غير مسلم
والترمذي روى له البخاري حديثا واحدا وهو فضيلة سورة الفاتحة
روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين مات سنه ثلاث وسبعين
١٤ غير ذلك ابو عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة بن زيد بن جشم
الانصاري اسمه عبد الرحمن وقيل عبد شهد بدرا وما بعدها روى
له البخاري حديثا واحدا عنه يزيد بن ابي مريم مات سنه اربع وثلاثين
١٥ عن سبعين سنه وذكر في المتفق عليه ابو جحيفة

الانصاري البدري قيل اسمه عامر وقيل عمرو وزعم بعضهم انه المستشهد
باحد قال ابن حجر والذي يظهر ان الذي روى حديث الاسراء ابو حبة
١٦ بالنون وهو المراد هنا والله اعلم افراد مسلم ابو بكرة على لفظ
البصرة البلدة المشهورة واسمه جميل بضم المهملة وقيل بفتح الجيم ذكره
الدارقطني في افراد مسلم قال ابو علي الغساني خرج عنه مسلم حديثا
١٧ ابو محذورة القرشي الجمحي المكي المؤذن اسمه اوس وقيل سمرة وقيل
١٨ سلمه وقيل سلمان وابو معير بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
التحتانية خرج له الجماعة غير البخاري وروى عنه مسلم حديثا
واحدا وهو حديث الاذان روى عنه ابن ابي مليكة وغيره مات سنه
١٩ سبع وخمسين وقيل بعد ذلك ابو امامة البلوي حليف بني حارثة
من الانصار اسمه اياس وقيل عبد الله بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله
وشاركه في الكنية ابو امامة الباهلي وفي الاسم اياس بن ثعلبة الصحابيان
خرج له الجماعة غير البخاري وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة روى عنه ابنه
عبد الله وعبد الله بن كعب ابو رفاعة العدوي اسمه تميم بن اسد
وقيل عبد الله بن الحارث وقيل بن رفيعة تميم بن اسيد بفتح وقيل
بضمها روى له مسلم والنسائي فقط فروى عنه مسلم حديثا واحدا
روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال نزل البصرة يقال استشهد سنه
اربع واربعين ذكر من لم يسم من الصحابة اتفقا في عم رافع
بن خديج فروى عنهما رافع هكذا وذكر اهل المبهمات ان احدهما ظهير
في حرف الظا والثاني اسمه مظهر وانفرد البخاري بجد

الفضل اذ سمانو ابا كوره هذه الامه

عن عبد الرحمن بن جابر ... وبحديث سعيد بن المسيب وبحديث عن عبد الرحمن بن جابر
عن الصحابه من روايه سعيد بن المسيب وبحديث عن عبد الرحمن بن جابر
ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبحديث عن عبد الرحمن بن جابر
عن من سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم **فصل في النسا ام الحسن**
فاطمه الزهرا البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنته
ولدت قبل النبوه بخمس سنين وروى
الناس به سيده نسا العالمين وهما بنو اجعان في مواليدهما
الاولى بي انه العباس دخل على علي وفاطمه وهما يتراجعان في مواليدهما
فقال العباس ولدت يا علي قبل بنا الكعبه بسنوات وولدت فاطمه وهي
نبنا وقيل ولدت سنه احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم
والصحيح ان ولد النبي كلهم صلى الله عليه وسلم كلهم قبل النبوه الا ابراهيم
وتزوجها علي في السنه الثانيه من الهجره قيل ولها يوميذ خمسه عشر سنه
وخمسه اشهر ونصف ولعلي يوميذ احدى وعشرون وخمسه اشهر وكان
تزوجها في صفر وبنا بها في ذي الحجه بعد وقعه احد وقيل بعد تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشه باربعه اشهر ونصف وعلى هذا فبين
البنا والتزويج تسعه اشهر ونصف ولم يتزوج علي غيرها حتى ماتت كما لها
خديجه مع النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر ان عليا اصدقها درعه
التي سلحه النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى الحطميه بالحا المهمله نسبت
بذلك لانها تحطم السلاح وقيل بالخا المعجمه نسبه الى بني خطمه من
عبد القيس وقيل اصدقها اربعمايه مثقال فضه واشتهر في كتب الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد في صداق بناته وازواجه على خمسمايه
درهم وحضر عقدها جماعه من النبلا ودعا صلى الله عليه وسلم ...
وقال انتهبوا وروى عن جابر قال حضرنا عرس علي على فاطمه ...

عرسا كان اطيب منه وروى انه خطبها قبل علي جماعه من الصحابه وان
تزويجها من علي كان بوحي من الله تعالى ودعا لهما صلى الله عليه وسلم حين
اجتمعا فقال جمع الله بينكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما
كثيرا طيبا وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسته اشهر
وقيل بثمانيه وقيل غير ذلك وذلك ليله الثلثا لثلث خلون من شهر
رمضان سنه احدى عشره واختلف في سنها يوم ماتت فقيل انه
ثمان او تسع وعشرين وقيل انه ثلثين او خمس وثلثين وقطع ابن
حجر بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها بحسب
الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها علي واسما بنت عميس وكانت
اوصتها بذلك وقالت لها يا اسما اني استقبح ان يطرح على المراه ثوب
عند الحمل على النعش كالرجل فوصفت لها اسما فعل اهل الحبشه وعملت
جرايد رطبه فاعجبها ذلك فاوصتها ان تعمل لها مثله ففعل ولم يغطى نعشه
ودفنت ليلا وتولى ذلك علي والعباس واخفي قبرها وذكر ابن عبد البر
ان الحسن بن علي دفن الى جنب امه قلت وقبر الحسن معروف في قبه واحده
وهو وجد العباس رضي الله عنهما كما ذكر شيخ شيوخنا محب الدين المطري
في كتابه تاريخ المدينه ان الشيخ الصالح القانت ابا العباس المرسي رحمه الله
كان يسلم على فاطمه امام قبه العباس ويذكر انه كشف له عن قبرها والله
اعلم وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سارها في وجعه
الذي ... ثم دعاها فسارها ثانيا فضحكت قالت عايشه فسالتها عن
ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهله يتبعه فضحكت وفي روايه اخرى انه سارها اول مره فقال

يا فاطمه اما ترضي ان تكوني سيده نسا المومنين او سيده نسا هذه الامه
ومن الروايتين تفاوت في الالفاظ ويحتمل انهما موقوفان والله اعلم ولم
بسند في الصحيح من غير هذا وهو مذكور في مسند عايشه لا تترك كلهما
روايته رضي الله عنها **فصل في ذكر ولدها وتنزيل بطونهم** وهم حسن
وحسين ومحسن وام كلثوم وزينب وولد سيدنا ابو محمد الحسن في منتصف
رمضان لسنه من الهجره وقيل لاربع وسنه اشهر وهو الاصح وحملت بابي
عبد الله الحسين بعد مولد اخيه الحسن بخمسين ليله وولد لخمس خلون
شعبان سنه اربع وقيل غير ذلك ولم يظهر بما سان من تاريخ وفاتهما
يقتضي ذلك فليتامل ونسك صلى الله عليه وسلم عن كل واحد منهما كبشا
وطلى راوسهما بخلوق عوضا عن الدم الذي كانت الجاهليه تسيله على
راس المولود وروى انه تصدق بزنة روسهما ورقا واعطى القابله فخذ
النسيكه ودينارا وروى الطبراني انه ذبح عنهما يوم السابع وختنهما
وسماهما حسنا وحسينا ولم يسم احد بذلك قبلهما وروى عنه انه
صلى الله عليه وسلم سمى اولاد فاطمه حسنا وحسينا ومحسنا باولاد هرون
بن عمران عليه السلام وهلك محسن صغيرا وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب
فولدت له زيدا ورقيه وتزوج زينب **فصل** روى اهل التواريخ انه لما
استشهد علي كرم الله وجهه بايع اهل العراق والحجاز للحسن بن علي
واقام بعد البيعه سبعه اشهر يحكم له في خراسان وغيرها بكتايب امثال
الجبال ثم سار اليه معاويه فلما تقاربا وذلك بناحيه الانبار من ارض
السواد وراى الحسن رضي الله عنه كثره الجيوش تحقن
رافه بالمسلمين قال عمرو بن العاص لمعاويه اني لارى كتايب [illegible]

تقتل

٩٣

تقتل اقرانها فقال معاويه اي عمرو ان قتل هولا وهولا وهولا وهولا من
لي بامور المسلمين من لي بضيعتهم وعلم انه لا يغلب احد الفايتين حتى تذهب
اكثر الاخرى فكتب معاويه بالصلح على ان يسلم له الحسن الامر ويكون
له من بعده فرضي بذلك وافترق الجمع وظهر حينئذ صدق المعجزه النبويه
وهي قوله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين طايفتين عظيمتين من المسلمين ولما سلم الامر لمعاويه
رجع الى المدينه ومات بها سنه سبع واربعين او خمسين واحدى
وخمسين وهو ابن سبع واربعين سنه سبع منها في حياه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثلاثون مع ابيه وعشر بعده قال ابن حجر في التهذيب تبعا للمغيره
مات شهيدا بالسم سنه تسع واربعين وغسله اخويه الحسين ومحمد
والعباس ودفن الى جنب جده العباس وبقيه قريبا من فاطمه ايضا ودفنت
هناك ودفن الى جنب الحسن ابن اخيه زين العابدين وابنه الباقر وابنه
ابنه الصادق رضي الله عنهم وخلف الحسن من الولد احدى
عشر ابنا وابنه واحده وهذا متفق عليه واختلف في الذكور الى اربعه
عشر والاناث الى ثمان اما المتفق عليهم فهم عبد الله والقاسم والحسن
وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن واحمد واسمعيل والحسين وعقيل وام
الحسن رضي الله عنهم **تنبيه** كان مده خلافه الحسن الى ان خلع الامر
لمعاويه سبعه اشهر وبها انقضت مده الخلافه النبويه المشار اليها
بقوله صلى الله عليه وسلم الخلافه في امتي ثلاثون سنه ثم ملك بعد ذلك
رواه ابو داود والترمذي وحسنه ومن وصيته الى الحسين

الغبنين

فيقتتلن

بن علي بن الحسين ودفن الى جنب زين العابدين

ان اراك لم ينتظم له الامر مع تاهله له واني اخشا ان الله سبحانه لم
يجمع فينا النبوه والخلافه فلا يستخفنك اهل سفهاء الكوفه ويخرجوك
معهم ٥ واما الحسين رضي الله عنه فانه لما مات معاويه وبايع الناس
من بعده ليزيد امتنع من بيعته هو وعبد الله بن الزبير فاما الحسين فنهض
الى الكوفه في بني هاشم وكثير من الناس وانهض يزيد لمحاربته عبيد الله
بن زياد وانهض بن زياد لذلك الحر بن يزيد وعمر بن سعد فالتقوا بكربلا
يعرف بالطف خارج الكوفه فقتل الحسين رضي الله عنه هناك وقتل
معه اثنان وثمانون رجلاً مبارزة ثم من ولده واخوته وبني عمه تسعه
وعشرون رجلاً وقيل دون ذلك وكان قتله يوم الجمعه وقيل يوم السبت
يوم عاشورا سنه احدى وستين عن ست وخمسين او سبع وخمسين
تسع مع جده صلى الله عليه وسلم وثلثون مع ابيه وعشر مع اخيه و
بعده واستضيم المسلمون في قتل الحسين وشيعته استضامه عظيمه حتى
كانهم لم يصبهم مصيبه قبلها وسمي ذلك العام عام الحزن وذكر
بن حزم ان خروم الاسلام العظام اربعه اولها قتل عثمان ثانيها
قتل الحسين ثالثها يوم حره واقم بالمدينه فقتل فيها كثير من ابناء المهاجرين
والانصار واولادهم وانتهكت المدينه والمسجد الشريف وربطت الخيل
في رحابه وراثت وبالت واقام اياما لم يصل فيها جماعه وهاتان
الوقعتان كلاهما في زمن يزيد الاولى وقعتها والاخرى خاتمتها
الرابع قتل بن الزبير بالمسجد الحرام وصلبه اياما
لم يرفع حجر ببيت المقدس يوم قتل الحسين الا وجد تحته دم عبيط

الزهري

الترمذي والبغوي عن سلمى قالت دخلت على ام سلمه رضي الله عنها
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى
راسه ولحيته التراب فقلت يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
ودفنه انفا واسند احمد بن حنبل عن ابن عباس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة يلتقط
فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم
ازل التقطه منذ اليوم قال عمار راويه عن ابن عباس فحفظنا ذلك
اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن
عمر انه ساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسال عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتي
من الدنيا وفي روايه ريحانتي من الدنيا وقال ابرهيم النخعي لو اني
كنت فيمن قاتل الحسين ثم اتيت بالمغفره من ربي فدخلت الجنه
لاستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليه فيراني
وروي انه لما قدم براس الحسين واصحابه الى الشام تفقد خالد بن
عفران وكان احد الزهاد والعباد اياما فسئل عن ذلك فقال اما ترون
ما نزل بنا ثم انشا يقول

جاؤا براسك يا بن بنت محمد ... مترملا بدمائه ترميلا
وكانما بك يا بن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا ... في قتلك التنزيل والتاويلا
ويكبرون بان قتلت وانما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا

وخلف الحسين رضي الله عنه ستة بنين وثلث بنات وروى
ان حملة راسه ظهرت لهم يد فيها قلم من حديد فكتبت بالدم وهم ينظرون
اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
اما البنون فعلي الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الاصغر وزين العابدين
ومنهم من يزعم انه الاكبر والعقب من ولد الحسين في ذريته وعبد الله
استشهد مع ابيه ايضا ومحمد وجعفر واما البنات فزينب وسكينة
وفاطمة رضي الله عنهم **فصل** قدمنا ان اولاد الحسن ابن علي ستة عشر
فاهل العقب منهم الحسن بن الحسن وهو المثنى وزيد بن الحسن وكان
المثنى واخوه زيد وبن عمهم زين العابدين اجله فضلا ونفعا وكان اعمامهم
محمد وعمر بن علي بعد موتهم في الامر لكونهم من ولد فاطمة ومات المثنى
سنة سبع وتسعين وله بضع وخمسون سنة وله من الولد ستة
محمد وعبد الله وابرهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاناث خمس
زينب وام كلثوم وفاطمة ومليكة وام القاسم واما زيد بن الحسن
فكان غاية في الفضل والكرم وكان على صدقات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومات سنة عشرين ومايه وخلف اولادا عدة كبيرهم
الحسن بن زيد وهو والد السيدة الجليلة نفيسة بنت الحسن
المصرية وحاز النيابة بعده ابنه القاسم بن الحسن وسادس
اولاد المثنى عبد الله وهو المسمى بالمحض ويقال له الديباجة والكامل
والحسن المثلث وابرهيم الشبه امهم فاطمة بنت الحسين ومات
المحض هو واخوته في سجن المنصور العباسي وكان موته سنة
وخمس واربعين وقتل ابناه بعده باشهر واولاد المحض

النفس الزكية وابرهيم النفس الرضية ويحيى النفس المرضية وادريس
وموسى وبايع الناس في الحجاز للنفس الزكية وقام على المنصور
فقتله جند العباسيين بالمدينة ودفن بالبقيع وقبره مشهور مزور وقام
بعده ايضا اخوه ابرهيم وبايع له الجم الغفير بالعراق وقتله ايضا
جند العباسيين بباخمرا وقام اخوهما يحيى زمن هارون الرشيد ومات
بالسجن وهو الذي امتحن الشافعي بسبب اتباعه كما امتحن قبله ابو حنيفة
ومالك باتباعهما اخويه محمدا وابرهيم وقام اخوهم ادريس بالمغرب ومات
هناك وذريته بها منهم المهدي الذي عم المهدية واما موسى فلم ينازع ٩
في الخلافة ولا ادعاها وملوك الحجاز من ذرية موسى بن عبد الله المحض
واما الحسن المثلث فمات في السجن مع اخيه عبد الله سنة مائة وخمس
واربعين وكان له اولاد ورع بالفضل منهم علي والعباس وكان علي ابوه
في العبادة والزهد والورع وكان في الحسنيين كزين العابدين في
الحسين وكان له عدة من الولد الفاضل منهم الحسين بن علي الفخي كان
له فضل واسع وبويع له بالخلافة في الحجاز وقتله جند العباسيين
وهو محرم وذلك بفخ بين التنعيم ومكة ببطن الوادي في يوم التروية وقتل
معه جماعة من اهل البيت منهم سليمان بن عبد الله بن الحسن وعبد الله
بن الحسين بن علي زين العابدين وهو المعروف بالافطس وكان قتلهم في
زمن الهادي بن المهدي بن المنصور وسمع يوم قتلهم هاتف من الجن
يرثيهم على ما لغطفان وكان للفخي اخ يسمى الحسن كثير الخشوع وعمي
بصره من كثرة الدمع وسمع قاريا يقرا اية من قوارع الايات فمات عندها

وابرهيم بن الحسن وكان يسمى الشبيه لشبهه برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان له عدة من الولد الفاضل منهم اسمعيل بن ابرهيم
وكان يسمى الديباج الاصغر واكثر الايمة في نجد اليمن من ذريته و
بعضهم وبعض الايمة ببلاد العجم الجبل والديلم من ذرية زيد بن الحسن
بن علي. واما اولاد الحسين فقد قدمنا انهم تتبعه الا ان العقب منهم
في زين العابدين علي بن الحسين وكان رضي الله عنه نهاية في العلم
غاية في العبادة وكان له في اليوم والليلة اوراد لا يطيق القيام
بها جماعة من الناس وله في ذلك اخبار واسعة قال الزهري ما رايت
قرشيا افضل منه مات سنة ثلث وتسعين ولم يبق على وجه الارض
حسيني الا من نسله وكان اولاده اربعة يدنون من العشرة ويروع
بالفضل منهم خمسة منهم محمد الباقر وهو اكبرهم وكان له فضل واسع
ومات بالمدينة سنة بضع عشرة ومايه ومنهم زيد بن علي
صاحب المذهب وله مناقب عديدة وتصانيف مفيدة وكان قد قام
بالخلافة فقتله جند هشام بن عبد الملك سنة احدى وعشرين ومايه
وكان مولده سنة ثمانين وقبره بخراسان ثم قام بعده ولده يحيى بن زيد
فقتله ايضا جند هشام وقبره بالجوزجان من بلاد العجم ولم يعقب
ومن اولاد زيد عيسى ومحمد والحسين ولم يدع احد منهم الخلافة و
فبهما زالت دولة الامويين على يد ابي مسلم الخراساني داعية
العباسيين واستقبل اهل البيت ايضا محنة اخرى على يد العباسيين
ومنهم عبد الله وعمر والحسن ولم يدع احد منهم الخلافة الا ما سبق
من خبر زيد وابنه رضي الله عنهم ۞ واما اولاد الباقر فعدد

بالفضل منهم والرواية والحفظ والدراية جعفر الصادق و
وكان من حفاظ الحديث وكان جعفر الصادق في امره بالمدينة
بالعراق ودعاه محمد بن عبد الله النفس الزكية الى الخروج معه
فاعتذر بكبر السن ووجه معه ولديه عبد الله وموسى ومات الصادق
سنة ثمان واربعين بعد المايه رضي الله عنه ورحمه وخلف تسعة
من الولد النجب منهم خمسة اسمعيل ومات بمكة في حياة ابيه واليه تنتسب
الاسماعيلية وزعمت ان منتظرها بعد ولده محمد وعبد الله ومحمد
وموسى واسحق وكان هولا اهل فضل ورواية ودراية وقام منهم بالخلافة
محمد بن جعفر الصادق بويع له بالحجاز وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وله علم واسع وكرامات ظاهرة وقبض عليه المامون فلم يزل عنده حتى
توفي وقبره ببلاد العجم واما موسى بن جعفر ويعرف بالكاظم فلم يقم بالامامة
ولا ادعاها مع تاهله لها ولما راه الرشيد العباسي قد استجمع الخصال
مع كثرة المال سجنه حتى مات سنة ثلث وثمانين بعد المايه ويقال مات
بالسم وزعمت فرقة من الاسماعيلية وهي الواقفية انه حي وخلف من
الولد نحو ستين ما بين ذكر وانثى النجب منهم احمد وعلي وكان علي افضلهما
وهو المسمى بالرضا ولما ظهر فضله كلفه المامون ان يبايع له فبايع
ثم نفاه الى بلاد العجم ومات سنة ثلث ومايتين ولم يستكمل الخمسين
ولم يعلم احد من اولاد الرضا كان له شان ودعا الناس الى طاعته ۞
واما اولاد الحسن فقام منهم في زمن المامون محمد وابرهيم بن اسمعيل
بن ابرهيم بن الحسن المثنى وكان على عسكره ابو السرايا فبيت ابو السرايا
عسكر المامون وقتلهم فانكر عليه الامام محمد بن ابرهيم وتبرا مما فعله

العباسي
فوركها ابو السرايا وهو يقول يريد الملك ويكره البيان ولما مات محمد بن ابرهيم
قام بعده الامام محمد بن محمد بن زيد بن علي وكان على عسكره ايضا ابو السرايا
واستبد بها فيما بين مكه واليمن ثم قبض عليه المامون حتى مات وفي بلاد
العجم وقام بعده الامام القاسم بن ابرهيم وكان له فضل مشهور وعلم كثير
حتى توفي في زمنه كثير من خلفا العباسيين وكان يستتر عنهم في مهلكه
فيظهر مره بالحجاز ومره بطبريه حتى مات ولم يقع في ايديهم وقام بعده ولد
ابنه الهادي وهو يحيى بن الحسين بن القاسم وانتشر صيته بجبال [illegible]
اليمن كصعده ونواحيها وملكهم باقيها الى الان وكان بالطالقان من بلاد
العجم في زمن المعتصم محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين وكان
له فضل وعباده وكان يعرف بالصوفي لزهده وسجنه المعتصم حتى
مات وساد في زمن المتوكل محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن المثنا والحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن علي
ومحمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن زين العابدين واحمد بن عيسى بن علي بن
حسين بن علي بن زين العابدين والحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد
بن عبد الله بن زين العابدين فاما محمد بن صالح فكان من اهل الفتوه
والشهامه والفصاحه مع التقوى واما الحسن بن زيد فبويع له
في بلاد العجم ونفذ امره في طبرستان وديلمان اربعين سنه وكان
يحمل الاموال الجزيله الى فقرا اهل البيت بالحجاز ولما مات المتوكل جهز
الاموال لعماره مشهد الحسين فعمره عماره حسنه فهو على عمله الى
اليوم خلا زوايد زيدت فيه واما محمد بن جعفر فقام داعيا في
بلاد العجم فقبض عليه المتوكل ومات في الاسر وقام احمد بن عيسى
ايضا داعيا ببلاد العجم وكذلك الكوكبي واما القاسم فحمله

الى

المستنصر
الى بلاد العجم وساد في زمن المنتصر والمستعين يحيى بن عمر بن يحيى بن
الحسين بن زيد بن زين العابدين ومحمد بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن الحسن
المثنا فاما يحيى بن عمر فبايعه اهل الكوفه والعراق واحبوه حبا
شديدا حتى لما قتله جند العباسيين كان اهل بغداد والكوفه يقولون
ما قتل يحيى ولا فر ولكنه قد دخل البر وقام بعد قتل الحسين بن محمد
فحبسه المستعين حتى مات وقتل محمد بن جعفر في ناحيه [illegible]
وساد في ايام المعتز اولاد القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن [illegible]
ابرهيم بن الحسن المثنا وهم الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان
ومحمد وداود وساد في زمنهم احمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان
بن داود بن الحسن بن الحسن المثنا واخذه ابو الساج نايب المعتز فسجنه
حتى مات وسجن معه ايضا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنا
وساد في ايام المهتدي علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي زين
العابدين وطاهر بن احمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد
بن الحسن السبط والحسين بن محمد بن حمزه بن القاسم ايضا ويحيى بن
علي بن عبد الرحمن بن القاسم ايضا وذكر ابن الجوزي في كتابه مقاتل
الطالبيين ان الامام موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن
عمر من زمن المتوكل الى زمن المهتدي وقبض عليه سعيد الحاجب وحمله
هو وابنه ادريس وابن اخيه محمد بن يحيى وابو طاهر احمد بن زيد الى
المهتدي في العراق فاستنقذهم منه بنو فزاره فقال موسى انا اخاف
على ضعفا العلويين فرجع والقى بيده الى الحاجب فلما بلغ به زباله
سقاه سما فمات ثم اخذ راسه وحمله الى المهتدي وذلك في المحرم

بن زيد بن علي والحسين بن محمد بن حمزه بن عبد الله بن الحسين

سنة ست وخمسين ومائتين ولم يلبث الحاجب وخليفته بعده الا ومن
قتله المهتدي علي بن موسى بن محمد بن ابرهيم القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن ومحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن
بن زيد بن الحسن وعلي بن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق
وابرهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى
الله بن محمد بن يوسف بن ابرهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن والحسين
بن محمد بن عبد الله بن داود بن الحسن المثنى بعضهم بالحبس وبعضهم بالسيف
ومنهم من قتل صبرا وجهرا واستتر كثير من اهل البيت في بلاد
العجم واكثرهم بالحجاز وبواديه كجبال الرس بين المدينة وينبع وقبورهم
مشهورة مزورة هناك الى سفح جبل في الرس نفعنا الله بهم واعاد
علينا من بركاتهم وبركة سلفهم وخلفهم بجاه محمد واله الميامين الغر
ثم في زمن المعتمد والمعتضد والمقتدر الى المعتصم اخر شوكة العباسيين
تحرز اهل البيت الى بلدان لا يقدر عليهم فيها مثل جيلان وديلمان
بلاد العجم ومثل نجد اليمن كصنعا وصعدة وجهاتها واستتروا ... ام امهم وقاموا بالامامة بشروطها قاهرين ظاهرين فقام منهم بنجد اليمن
... وهم بضع وعشرون اماما او لهم واولاهم بالذكر الامام الهادي
يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن المثنى كان
مولده رضي الله عنه بالمدينة ومنشاه بالحجاز وتنقله به وبالعراق وظهور
سلطانه باليمن سنة ثمانين ومائتين وكان نجا الى اليمن وقد عم بها
مذهب القرامطة والباطنية فجاهدهم جهادا شديدا وجرى له معهم
نيف وثمانون وقعة لم ينهزم في شيء منها وكان له علم واسع وشجاعة
مفرطة

مفرطة واقام على الجهاد ثماني عشرة سنة توفاه الله لعشر بقين من ذي
الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين وعاصره من العباسيين احمد المعتضد
ثم ولده المكتفي ثم المقتدر ثم قام بعد الهادي ولده المرتضى محمد بن يحيى
ثم ولده الناصر احمد بن يحيى وكان ممن جمع خصال الكمال والفضل كابيهما
ودفنا الجميع في مسجد صعدة ومنذ زمنهما الى الان اشراق اليمن وقام بعدهم
الامام القاسم وهو بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابرهيم جد الهادي
وملك بيف لوعشرين سنة خمس وتسعين وثلثمايه وقبره مشهور بعثان
وولده كثير باليمن ثم ولده الحسين بن القاسم وكان له فضل تام وعلم واسع
وقتل في بعض حروبه مع القرامطة ودفن الى جنب ابيه في جامع بمدينة
عثان وادعت الحسينيه انه لم يقتل وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان
ثم الامام الداعي يوسف بن يحيى بن احمد بن يحيى الهادي وتوفي سنة خمس
واربعمايه وهو في الترتيب قبل الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم
النفس الزكية وهو الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
والد الهادي بويع له سنة ست وعشرين واربعمايه ثم ابو الفتح الناصر من
ذرية زيد بن الحسن بن علي وكان نجا من جيلان الى اليمن وعرفهم نسبته
وتعرفوا منه خصال الكمال فبايعوه سنة خمس وخمسين وخمسمايه
في زمن يوسف المستنجد والمكتفي وذريته موجودة يعرفون ببني ابو
الفتح ثم الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان بن محمد بن مطهر بن
علي بن احمد بن يحيى الهادي وكان له فضل واسع وعلم جم ونظم رايق
اقام في الخلافة ثلثين سنة وقيل سبعا وثلثين واستولى على تهامه
اليمن وفتح زبيد وذلك في زمن المقتفي والمستنجد وتوفي سنة ست وستين
وخمسمايه بعد ان كف بصره ودفن بحيدان ثم الامام المنصور بالله عبد الله
وكعبة احوه لامه العلامة نشوان ابن سعيد الحميري البرسي صه

بن حمزه بن سليمان بن حمزه بن علي بن حمزه بن ابي هاشم المتقدم بويع له
سنه اربع وتسعين وخمسمايه زمن المستضي واقام في الامامه عشرين
سنه وكان واحد الزمان عظيم الشان ولم ينقل عن الايمه قبله ولا بعده
ما نقل عنه وفي زمنه دخل احد ملوك اليمن الغسانيين وتوفي سنه
اربع عشره وستمايه وقبره بظفار الاشراف الذي بناه ثم الامام
الداعي الصغير من ذريه الهادي وكان لا يفصح بالراء فكل خطبه
لا ليس فيها راء ثم الامام المهدي احمد بن الحسين من ذريه القاسم
في عيان وكان له كرامات باهره ظاهره وفي زمنه قتل المعتصم العباسي
وانقرضت دولتهم واستوسق ملك ملوك اليمن من قحطان ومشهده
مشهور مزور بذي بين يجبى اليه الاموال والنذور مشاهد لديه البركات
والاحوال ولا يعلم لمشهد احد من الايمه مثل ما لمشهده من الحظ ثم الامام
الحسن بن علي بن وهاس من الحمزات ثم الامام ابرهيم بن تاج الدين
من المهدويين وقبره مشهور مزور بشعر العدنيه وكتب الى الملك المظفر
كتابا يتضمن الانصاف وفيه هذا والجهابذه من اتباع الامام الجي
العلامه محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقولون انه لا بد في
من قايم حقه بعد المصطفى ان يكون جامعا للفضايل منزها عن الرذايل
ثم الامام المطهر بن يحيى هدوي ايضا وقبره مشهور مزور بجبل
ثم ولده محمد وبلغ من فضله انه فتح له صنعا ثم عدن من غير جند ثم الامام
علي بن صلاح هدوي ايضا ثم الامام المويد بالله يحيى بن حمزه من ذريه
الصادق وبرع بالصلاح والعلم وسعة التصنيف وجل كتبه
بالتحصيل والنظر وذلك يكشف عن فضله وله كلام كثير في منثوراته

الحسين ه احمد
المستعصم العباسي اخر ملوك بني العباس
ابراهيم ه
المنتصب
محمد ه

في المذب عن الصحابه وتمام لهم يبطل الشر ممن تعرض لهم في كتابه الشامل
والانتصار وفهم من قوله ان رده على من ينتسب الى حب العتره الطاهره من
او يسكن عما لكهم وجهاتهم ممن الاخلاف له في الدين ويصدق ذلك ما وقفت
عليه من كلام الامام المنصور بالله في جواب المسايل التهاميه فانه رضي
الله عنه اثنى عليهم على الاجمال وعدد من مزاياهم على غيرهم ثم قال فهم
خير الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده رضي الله عنهم
وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا لم نخرجه غلطه ولم نكتم
سواه بقيه ومن هو دوننا مكانا وقدره يسب ويلعن ويذم ويطعن
ونحن نعلمهم نبرأ وهذا ما يقضي به علم ابايمتنا الى علي عليه السلام
الى قوله وفي هذه الجمله من برا محض الولا بسبب الصحابه رضي الله عنهم والبراءه
منهم فنبرأ من محمد صلى الله عليه وسلم من حيث لا يعلم وانشد
اذا كنت لا ارمي وترمي كنانتي ● تصب جايحات النبل كشحي ومنكبي ●
انتهى كلامه رحمه الله تعالى قلت ينبغي لكل صبي منذ بر مسامحه الصحابه
فيما صدر بينهم من التشاجر والاعتذار عن مخطيهم وطلب المخارج الحسنه
لهم وتسليم صحه اجماع ما اجمعوا عليه على ما علموه فهم اعلم بالحال والحاضر
يرى ما لا يراه الغايب وطريقه العارفين الاعتذار عن المعايب وطريقه المنافقين
تتبع المثالب واذا كان اللازم من طريقه الدين يستر عورات عامه المسلمين
فكيف الظن بصحابه خاتم النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا احدا من اصحابي وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه
طريقه صلحا السلف وما سواها مهاو وتلف وانما يتحقق فوز المترضين عن جمله
المسلمين وخسران الواقعين المتفاضلين في الاخره حين لا معذره وطوبى لمن

البراءه
التشاجر

شغله عيبه عن عيوب الناس وما احسن قول العارف الشهيد ذي القبر
السيد ابي الفضل عباس بن الفرج الرياشي رحمه الله تعالى

لعمرك ان في ذنبي لشغلاً عن ذنوب بني اميه

على ربي حسابهم اليه تناهى علم ذلك لا اليه

وليس بضائري ما قد اتوه اذا ما الله اصلح ما لديه

ثم الامام احمد بن علي جد زيد ابي الفتح الديلمي وكان ابه في العلم والجهاد
دعا الناس الى طاعته فلم يجب فاعتزل الى بلد دخولان وعبد الله بن
المطهر ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد المهدوي ذو الكرامات
والبركات والاخبار عن المغيبات كان جامعاً لخصال الامامة وكان
قد قام قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلم يرتضه العلما وبايعوا الامام
المرتضى فسلم الامام المطهر ودخل في بيعته فانتظم امره وانتشر
صيته وكان لملوك تهامة اليمن قد تطول صنعا وما يليها ونازعوا فيها تعلق
فانحسم ذلك في زمنه ونبه من بعده وصاروا يطلبون للتهايم ولا
يطلبهم اهلها • وقام بعده ولده الامام الناصر صلاح بن علي وكان
عظيم الشان والشوكة والسلطان وله بركات الى تهامة لم يبلغ فيها على مكر
متفرد ولم يجاوز فيها لعظيم هيبته • وقام بعده ولده الامام علي بن
صلاح وكان فاضلاً كاملاً وافتتح بلداناً لم يفتحها اباه قبله ولم يفتح وخصوصا
تهامة فطمع التمكن وطول الوقت قبل وكان على نيته في ذلك وحال
له سبب وعارضه في وقته الامامان الفاضلان الجليلان الكاملان المهدي
احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد المهدويان ولم ينتظم لواحد منهما امر كانتظام المولد
لقوة سلطانه وعظيم هيبته ومع ما رزق علي بن صلاح من التمكين
والفتح المبين وكان اهل النظر يرون ان كلاً منهما احق بالامامة

سنة • وقام بعده ولده صلاح بن علي ولم تمتد حبونه واما الذين
قاموا بالامامة من الفاطميين في بلاد العجم والعراق اكثر من عشرين
اماماً وتمكن منهم بضعة عشر اولهم الامام الداعي الاكبر محمد بن زيد
بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك طبرستان وما يقاربها
سنة احدى وسبعين ومائتين واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتله
جند المعتضد بها وقبره بها مشهور مزور وعند قبر محمد بن جعفر الصادق
ثم الامام الداعي الحسين بن زيد ثم الناصر الاطروش والاطروش
الصمم وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين
وكان الناصر واحد عصره واجتمع فيه من خصال الكمال ما لا يعرف
لغيره وجاهد في بلاد العجم كجهاد الهادي في بلاد القرامطة وابلغ
فانه دخل جيلان وهم كفار فاسلموا على يديه وكانوا غرلة فختنهم وكانوا
زهاء مائة الف او يزيدون وملك جيلان وديلمان وطبرستان وبلداناً
كثيرة وقام في الخلافة نحو عشرين سنة وتوفي بآمل في سنة اربع وثلثمائة
عن اربع وسبعين سنة • وقام بعده خليفة الداعي وهو الحسن بن القاسم
بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط
وصار عدله مثلاً في تلك النواحي فيقال عدل الداعي توفي شهيداً في ايام
المقتدر • ثم قام بعده ولده محمد وبويع له في زمن المقتدر سنة ثلث
وخمسين وثلثمائة وتوفي بالسم سنة نيف وستين وثلثمائة • ثم قام
من اجله ولده ابو الحسن المهدي ومات بالجدري • وقام بعده اخوه
الحسين بن جعفر ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون
بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن

السبط وكان له فضل واسع وملك عشرون سنه وتوفي سنه احدى
وعشرين واربعمايه في زمن القايم العباسي ثم قام بعده اخوه ابو طالب
وتوفي في زمن المهتدي عن نيف وثمانين سنه وقام بعده الحسين بن احمد
من ذريه الناصر الاطروش ثم قام بعده ابو عبد الله الجرجاني
وهو من اولاد زيد بن الحسن بن علي وكان بعده اشرف بن زيد من ذريه
زيد بن الحسن ايضا وتوفي سنه اربع واربعين وخمسمايه وقام بعده
الهادي الحقيني من ذريه زين العابدين ثم قام من بعدهم السيد الا...
قيا ما محمودا ثم الامام ابو الرضا الكيسمي وكان مجاب الدعوه
وقبره مشهور مزور ببلاد كيسم ثم ابو طالب الاصغر من ذريه المو...
بالله وقام بعده الامام محمد بن حيدر رضي الله عنهم اجمعين فصل
ذكر ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبين جماعه لهم عدد ممن قتل
بايدي العباسيين وعمالهم فمنهم احمد بن محمد بن عبيد الله بن ...
اخي القاسم بن ابرهيم قتل باسوان وحمل راسه الى المعتمد وعبد الله
بن علي بن عيسى بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي قتل في وقعه بين احمد بن الموفق
وبين العجم ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر بن زين العابدين قتل
بن خلف من عمال العباسيين صبرا وحمزه بن عيسى بن محمد بن القاسم بن
الحسن بن زيد بن الحسين بن علي قتل بطبرستان وقتل معه محمد وابرهيم
ابنا الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن زين العابدين وكان امامهم
قتلوا في جنبته الامام زيد بن الحسن بن زيد ومحمد بن جعفر ابناها ...
بن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي والحسن بن محمد بن زيد بن
بن زيد بن علي وسجن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي وابناه احمد وعلي

توفي في محبسه وابنه احمد بن عيسى ببغداد واطلق علي بن محمد وكان
فاضلا مجتهدا يروي عن محمد بن منصور المرادي عن جده محمد بن عيسى
بن زيد وقد ذكره ابو الفرج وفرادا وكثيرا وكان زاهدا ... تصنيف
كتابه مقاتل الطالبين والحسين بن ابرهيم بن علي بن عبد الرحمن
بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن سجنه يعقوب بن الليث فمات في الحبس
في ايام المعتمد وسجن ايضا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن
وفي ايام المكتفي قتل محمد بن علي بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين
ضرب عنقه صبرا وزيد بن الحسن بن الحسين بن زيد بن علي وكان رابع
الحسن شيخ العلويين وظهر زيد علي وقومه فقتله بنو العباس في
ايام المعتمد وقتل اسحاق بن العباس بن موسى الكاظم قتل بارمينيه
والحسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم قتل بالعراق
وجي براسه الى بغداد وقيل بالسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر
بن عبد الله بن الحسين بن زين العابدين وكان اماما في العلوم وقد
روى عن ابيه وغيره والله اعلم فهذا المختصر ما ذكر النوري المجوني
ونقله عنهم من الشفيق وعرض وانما ذكرت ذلك استنباطا لترجمه السبطين
وامهما البتول لتعلم انهم احسن الناس جوهرا واكرمهم محتدا ولتعلم ان
لهم اسوه بسلفهم وفيه ايضا سلوه لخلفهم ويظهر من ذلك سر قوله
تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنه ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وقوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين

صدقوا ولنعلمن الكاذبين وقوله صلى الله عليه وسلم أشد الناس بلا
الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل وقوله صلى الله عليه وسلم
اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
واعلم ان سبب هذه المقاتلة والحروب من علي كرم الله وجهه ومن
بعده ان كل قايم من اهل البيت طالب بثار من قتله وبرو من خالفه خلع
لكونه احق بالامر منه واندرج الزمان على ذلك قرنا فقرنا حتى اظهر
آخرا تحقيق الوعد القرآني في قوله تعالى والعاقبة للمتقين والعاقبة
للتقوى فزالت دوله من خالفهم من الامويين والعباسيين ولم يبق لهم
شوكه ولا رياسه ولا جماعه لهم عدد واهل البيت يتبركون بهم جميع الامصار
والجهات يقدمون في الامور ويجلون في الخطاب مع ثبوت الشوكه لهم في
كثير من البلدان حتى يكون آخر ذلك قيامهم مع المهدي محمد بن عبد الله
المبعوث في اخر الزمان الذي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ولا يبقى
في زمنه ملك ولا مملكه ولا رياسه لغيره ل **فصل** مما يتعين التنبيه لاهتمام به
عليه مما يشنع به علما الشيعه على جماعه اهل السنه في الامامه وذلك
انهم حكوا عنهم انهم يقولون بامامه الجابر وانهم يصوبون قتل من يخرج
عليه ممن هو من اهل منصب الامامه وليس الامر كما زعموا فانا وجدنا
نصوص اهل السنه متفقه على انه يشترط في الامام ان يكون مسلما
عدلا ذكرا قرشيا عالما مجتهدا شجاعا ذا راي وكفايه سميعا بصيرا
ناطقا ونحو ذلك من صفات الكمال ونصوا انه لا يصح عقد البيعه لفاسق ابتدا
واختيارا بل متى تغلب جابرا وطرا النقص على كامل فان امكن خلعه خلعه
وتوليه كامل سواه لزم ذلك وان لم يكن الا بركوب الاهوال العظام واراقه

لزم ما

الدماء وانتهاك اهل الاجرام لضعفاء الاسلام فان لزوم طاعته والحاله
هذه خير من الخروج عليه وتنفذ توليته للقضاه وساير الولايات نفاسد
واستدلوا على ذلك باحاديث ثابته السند في بعضها ما يدل على انه قد
يكون الامام جايرا او ناقصا كقوله صلى الله عليه وسلم وانما الامام
جنه يتقى به ويقاتل من وراه فان عدل كان له بذلك اجر وان جار
كان عليه بذلك وزر وكقوله لحذيفه وفيه فان كان لله خليفه في
الارض فاسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك والحديث الذي
فيه ارايت ان كان علينا امرا يمنعونا حقنا ويسالونا حقهم فقال اعطوهم
حقهم واسالوا الله حقكم والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبه وتسليم الحسن بن علي رضي الله عنهما
الامر لمعاويه حنانه على المسلمين ورعايه لحقن الدما وتسكين الدهما
من دلايل الدلايل على ذلك فهذه الادله النقليه **واما** ادله العقل فانا لو
قدرنا منذ عزل ائمه الجور تعطل الاحكام الاسلاميه وهدم القواعد
الكليه كهدم توليه الحكام والنقض والابرام وتزويج الايامى عن كتوليه
والنظر على المصالح العامات للزم من ذلك تضليل صلحا السلف الذين
ارتسموا بائمه الجور والتمسوا القضا من جهتهم ورفعوا اليهم في مهماتهم
مع العلم بكونهم منكرا انهم **وقد** نقل ابن الجوزي وغيره ان الائمه المتبوعين
في المذاهب تابع كل واحد منهم لامام من ائمه اهل البيت فبايع ابو حنيفه
لابراهيم بن عبد الله بن الحسن وبايع مالك لاخيه محمد وبايع الشافعي
لاخيهما يحيى فحين غلبوا عليهم رجعوا الى طاعه الاخرين وسالموا وبايعوا وسالموا
وبايعوا فهذا ما حضرني نقله من جواز ارتسام العامه لائمه الجور وهل

يجوز لاهل الشوكه المتبوعين الخروج عليهم فيه خلاف واسع والحق
من ذلك انه اذا غلب على الظن ان المفسده في الخروج عليهم اعظم من
مفسده ولايتهم لم يجز الخروج فقد اطبق النظار على وجوب احتمال
المضره الخفيفه متى كانت دافعه لما هو اعظم منها وعلى ما نراه
من النقل فان اصحابنا لا يجعلون ايمه الجور كايمه العدل في جميع
الاحكام بل قد اسموا المتغلب في تغلبه وربما يسمون الخارج عليه باغيا
ومنعوا من تسليم اموال الزكاه اليه اختيارا وغير ذلك وقد انسلخ
الاسماعيليه والاثنا عشريه عن فرق الاسلام في الامامه كما فارقوهم
في الدين فقالوا ببطلان كل قايم ولم يفرقوا بين المتاهل وغيره وقالوا
بامامه غاير لهم غير متكلف ومنتظر بوصف غير جهالات وبطلان تصان
الكتب عن ذكرها والان نعود الى ما نحن بصدده من مشهور النسا وتراجمهن
ام المومنين عايشه بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه التيميه تكنا ام عبد 2
الله بابن اختها عبد الله بن الزبير تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجره
بمكه وهي بنت ست سنين وقيل سبع وبنى بها بالمدينه وهي بنت تسع
وتوفي عنها وهي ابنه ثماني عشره سنه وماتت بالمدينه سنه ست وخمسين وقيل
سنه ثمان وخمسين عن خمس وستين سنه ودفنت بالبقيع ليلا وصلى
عليها ابو هريره وكانت افقه النسا مطلقا واحب ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اليه وافضلهن الا خديجه ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها ونزل عذرها وبراتها من عند الله فهي براه قطعيه لو تشكك
فيها مسلم صار كافرا بالاجماع ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يومها وفي بيتها
وفاضت روحه الكريمه وهو في حجرها وبين حاقنتها وذاقنتها ودفن
في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه في اخر حين من اخر حياته

مدايحها

مدايحها انه قد كان لها عليه من البسط والادلال ما ليس لاحد من
نسايه ولما كبرت سوده بنت زمعه بن الاسود وفهمت رغبه النبي
صلى الله عليه وسلم وهبت نوبتها لها ومناقبها عديده رووا عن النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها في كتب الحديث كلها وهي معدوده من
اصحاب الالوف ولها في الصحيحين مايتان وسته عشر حديثا اتفقا
على مايه واربعه وتسعين وانفرد البخاري باربعه وخمسين ومسلم
بثمانيه وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن اختها
2 عروه بن الزبير وابن ابي مليكه وعطاء **ام سلمه هند** بنت اميه بن المغيره
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميه ام المومنين تزوجها النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ابي سلمه سنه اربع وقيل ثلث وكانت فاضله جميله وهي التي
اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه ورات جبريل في صوره
دحيه خرج حديثها الاربعه وغيرهم ولها في الصحيحين سبعه وعشرون
حديثا اتفقا على ثلثه عشر وانفرد البخاري بثلاثه ومسلم بثلاثه عشر
روى عنها ولداها عمر وزينب ومولاها نافع ونافع العمري ماتت
بالمدينه سنه اثنين وستين وقيل سنه تسع وخمسين ودفنت بالبقيع
3 وهي اخر امهات المومنين موتا رضي الله عنها ورحمها **حفصه** بنت عمر بن
الخطاب العدويه ام المومنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد
خنيس بن حذافه السهمي سنه ثلث وطلقها طلقه فبكى عمر وحثى على
راسه التراب فنزل عليه جبريل وقال له ان الله تعالى يامرك ان تراجع
حفصه فانها صوامه قوامه ولعل هذا الثنا العظيم خرج لها الجماعه
ولها في الصحيحين عشره احاديث اتفقا على اربعه ولمسلم سته روى عنها
اخوها عبد الله بن عمر وابنه حمزه وزوجته صفيه بنت ابي عبيد توفيت

من العلم الغالبه رضي عنها تسعى لذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يعلم الغايه نوس صح

حلبيه

رضي الله عنها سنة خمس واربعين او احدى واربعين وقيل غير ذلك والله اعلم ٤
ام المؤمنين حبيبة ام رملة بنت ابي سفيان بن حرب الاموية امها صفية
وابوها بنت ابي العاص عمة عثمان اسلمت رضي الله عنها قديما لا اخوها وابوها
مقيمون على الكفر وهاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش
فتنصر هناك واتم الله لها هجرتها وبعث النبي صلى الله عليه وسلم في زواجها
عمرو بن امية الضمري فزوجها سنة النجاشي واصدقها عن النبي صلى الله عليه
من عنده فوافت النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر خرج حديثها
الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين
وللاخرين لمسلم روى عنها اخوها معاوية وعنبسة وعروة توفيت ٥
بالمدينة سنة اربع واربعين ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا سنة سبع بسرف وبنى بها
هناك في مرجعه من عمرته وماتت بعد فيها ودفنت بها سنة احدى وخمسين
على الصحيح وقيل سنة سبع وثلثين وهي خالة ولد العباس وخالة خالد
بن الوليد خرج حديثها الجماعة خرج لها الشيخان ثلثة عشر اتفقا على
سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة روى عنها ابن اختها ابن عباس ٧
ام المؤمنين ومن اختها عبد الله بن شداد ومن اختها يزيد بن الاصم جويرية بنت الحارث
بن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية ام المؤمنين سباها النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة المريسيع سنة ست وصارت في سهم ثابت بن قيس بن شماس وكا
وكاتبته وجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها وكانت
ملاحة فادى عنها كتابتها ثم تزوجها ولما تزوجها اطلق الناس ما
بايديهم من سبي بني المصطلق وقالوا اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

عرف

عتق واحراره كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق بسببها ماية اهل
بيت خرج لها الجماعة روى لها ثلثة احاديث احدها للبخاري
والاخران لمسلم روى عنها ابن عباس وعبد الله بن شداد وكريب ماتت
٨ سنة ستين وخمسين على الصحيح ام المؤمنين زينب بنت جحش بن
رياب الاسدية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وكان
لزواجها الشان العظيم والخطب الجسيم وهي التي كانت تسامي عايشة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امها اميمة بنت عبد المطلب
وكانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني ادل عليك بثلث ليست
لاحد من نسائك جدي وجدك واحد واني انكحنيك الله في السما وان
السفير لجبريل عليه السلام وكانت اعظم نسا النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا فكانت اولهن موتا بعده خرج حديثها الجماعة وروى لها الشيخان
٩ حديثين متفق عليهما روى عنها ام حبيبة وزينب بنت ابي سلمة وام
سلمة ماتت بالمدينة سنة عشرين في خلافة عمر ام المؤمنين صفية بنت حيي
بن اخطب النظرية الاسرائيلية الهارونية كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت كنانة بن الحقيق فقتل يوم خيبر واصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه وحلت في الطريق وبنا بها قبل ان يصل الى المدينة وكانت قبل كنانة
تحت سلام بن مشكم الشاعر وكانت رات اذ كانت عروسا بكنانة ان قمرا
وقع في حجرها فقصت رؤياها على زوجها فلطمها لطمة فاحشة وقال ما ذاك
الا انك تمنين محمدا ملك الحجاز وكانت فاضلة حليمة روي ان جارية لها رفعت
الى عمر انها تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر يسالها فقالت اما السبت
فلم احبه منذ ابدلني الله به الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما ثم فان

ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان فقالت اذهبي فانت
حرة خرج عنها الاربعة وغيرهم روى لها حديثا واحدا وهي عند أبي
داود انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه وخروجه معها الى
بابها وسرور الرجلين عليهما وهو منكر فتبرو ابا نعوا النعا عليه روى
عنها علي بن الحسين ومولاها كنانة ماتت سنة ست وثلثين وقيل
في امرة معاوية سنة خمسين وهو الصحيح ودفنت بالبقيع ام المؤمنين
سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية نسبة
الى عامر بن لؤي بن غالب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل بمكة
بعد موت خديجة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري ووهبت
اخرا نوبتها من القسم لعايشة حرصا ان تموت في عصمته صلى الله
عليه وسلم خرج لها ابو داود والنساي وذكرها بعضهم في المتفق
عليه قال الحميدي انفرد البخاري فروى لها حديثا واحدا في الدباغ روى
عنها ابن عباس ويحيى بن عبد الله الانصاري ماتت سنة خمس وخمسين على
الصحيح فهولا اللاتي توفي عنهن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر
في جملة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب بهجة المحافل وغيره
من ذكرهن هنا والله اعلم ه‍ ام الفضل لبابة بتخفيف الموحدتين بنت الحرث
بن حزن بسكون الزاي ام ولد العباس واخت ميمونة ام المؤمنين اسلمت
قديما حتى قيل انها اول النسا اسلاما بعد خديجة وكانت هي وولدها من
المستضعفين بمكة وكانت من المنجبات في الولد ولدت للعباس ستة
رجال لم تلد امراة مثلهم قال الشاعر
ما ولدت نجيبة من فحل ه كستة من بطن ام الفضل ه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها بالزيارة الى بيتها وهي لبابة
الكبرى واختها لبابة الصغرى ام خالد بن الوليد مختلف في صحبتها

هذه الاحاديث تسع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن

خرج حديثها الجماعة روى لها ستة احاديث اتفقا على حديث وعلى حديث
للبخاري والثالث لمسلم روى عنها ابناها عبد الله وانس وكريب ماتت
بعد العباس في خلافة عثمان اسما بنت ابي بكر الصديق زوج الزبير
بن العوام امها وام اخيها عبد الله قتيلة ويقال قتيلة بالتصغير من
بني عامر بن لؤي اكثر الروايات انها لم تسلم كانت اسما رضي الله عنها
قديمة الاسلام والهجرة وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت الفتوح
مع ابنها عبد الله وكان عمر يفرض لها في ديوان العطا الفا وكانت
تعبر الرويا اخذت ذلك عن ابيها واخذ عنها سعيد بن المسيب
وكانت اذا مرضت تعتق رقابها وعن ابن الزبير قال ما رايت اجود من
عايشة واسما وكان جودهما مختلفا اما عايشة فكانت تجمع الشي
الى الشي حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسما
لا تدخر شيئا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي
صلى الله عليه وسلم وابيها في حديث الهجرة وكان اهل الشام يعيرون ابنها
اهلها بذلك فينشد قول ابي ذويب الهذلي وتلك شكاة
ظاهر عنك عارها ه يعني انتم تعدونه قدحا ونحن نعدها مدحا
ولما طلقها الزبير اقامت مع ابنها عبد الله في مكة حتى قتل
وهي معه ولما اشتد عليه حصار الحجاج وضاقت به الاحوال قالت
له يا بني عش كريما او مت كريما لا يأخذوك اسيرا ولا تدخلن عليهم
في خطة ذل او دخل عليها الحجاج بعد قتل ابنها وصلبه

فقال كيف رايتني فعلت به فقالت افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك ودخل عليها عبد الله بن عمر لتعزيها وتصبرها فقالت وهو يمعني وقد اهوى راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرايل وعاشت بعد ذلك ليالي وقيل عشرا وقيل عشرين خرج لها الجماعة ولها في الصحيحين اثنان وعشرون حديثا اتفقا على ثلاثه عشر وللبخاري خمسه ولمسلم اربعه عنها ابناها عبد الله وعروه ماتت سنه ثلث او اربع وسبعين عن مايه سنه وكانت اسن من عايشه بعشر سنين وهي اكبر من ولد ابي بكر **زينب بنت ابي سلمه** بن عبد الاسد المخزوميه ربيبه النبي صلى الله عليه وسلم كانت فقيهه عاقله خرج حديثها الجماعة روى لها حديثين اخرهما للبخاري والاخر لمسلم روت عن امها ام سلمه وعنها عروه وابو سلمه بن عبد الرحمن توفيت سنه ثلث وسبعين بعد الحرم وحضر جنازتها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **فاطمه** بنت قيس بن خالد الفهريه

٣أ احد الضحاك كانت من المهاجرات الاول وهي التي جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستشيره في زواج ابي جهم ومعاويه فقال لها اما معاويه فقال لها اما فصعلوك واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه ولكن انكحي اسامه فنكحته فاغتبطت به وشرفها الله به وكانت ذات عقل وافر وجمال باهر روى حديثها الجماعة ولها في الصحيحين اربعه احاديث احدها متفق عليه وهو قولها لا سكنى ولا نفقه للمعتده وانتقالها وانكار عايشه لذلك والثاني لمسلم وهي طوال كلها روى عنها ابن المسيب وعروه والشعبي تاخرت وفاتها **سُبيعه** بنت الحارث الاسلميه زوجه سعد بن خوله الذي رثا له النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه وذلك في حجه الوداع ووضعت بعده بليال

وجاءت

وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستفتيه فاخبرها انها قد انقضت عدتها بالوضع والحديث مشهور مطول في الصحاح وليس لها فيهما غيره وخرج عنها الاربعه خلا الترمذي روى عنها مسروق وغيره قيل وهي سبيعه التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينه وفرق العقيلي بينهما **زينب** بنت معاويه او هاجرت وكانت امراه صناعا تكسب لذلك سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اجرا لنفقه على زوجها وبنيها فاخبرها ان لها اجرين وهي احد الزيانب المذكورات ومن النسا الفاضلات المشهورات خرج حديثها الجماعة ولها فيهما حديثان احدهما متفق عليه وهو السابق انفا والاخر لمسلم روى عنها ابو عبيده وعمرو بن الحارث وغيرهما

١٦ **الربيع** بالتصغير والتثقيل بنت معوذ بتشديد الواو وكسرها ابن عفرا الانصاريه النجاريه معدوده من صغار الصحابة وهي ممن بايع بيعه الرضوان وقتل ابوها وعمها ابا جهل بن هشام يوم بدر ثم استشهد معوذ رضي الله عنه يومئذ بعد قتل ابي جهل خرج حديثها الجماعة ولها فيه ثلاثه احاديث احدها متفق عليه وهو حديث صيام يوم عاشورا والاخران للبخاري روى عنها ابو سلمه وعمرو بن شعيب وعن عمر بن كثير اولا اخفق موتها **وانفرد البخاري بام خالد** بنت خالد بن سعيد بن العاص الامويه ولدت بارض الحبشه وكان صلى الله عليه وسلم يلطف بها ويراعيها برطانه الحبشه واتي مره بثياب فيها خميصه سودا لطيفه فقال من ترون نكسوا هذه فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد بنت خالد فالبسها اياه وقال سنا سنا وتزوجها الزبير وولدت له اولادا اخرج عنها ابو داود والنسايي اخرج لها

اوانى معاويه ويقال الثقفيه زوج عبد الله بن مسعود اسلمت قديما

البخاري بحديثين روى عنها سعيد بن عمرو وموسى بن عقبه وغيرهم عمرت
١٧ كثيرا حتى ادركها موسى بن عقبه وانفردا ايضا بخنسا بفتح الخا المعجمه
ونون ساكنه واخره الف ممدود بنت خذام بن خالد بكسر الخا
المعجمه وفتح الذال المعجمه الانصاريه الاوسيه زوج ابي لبابه وهي
التي زوجها ابوها خذام بن خالد وهي كارهه فرد النبي صلى الله عليه
وسلم نكاحها والصحيح انه زوجها وهي ثيب روى لها البخاري حديثا
واحدا وهو خبر زواجها وشاركه فيها ابو داود والنساي روى
١٩ عنها ابنها السايب وجماعه • وبخوله بنت قيس بن فهد بن قيس
الانصاريه زوج حمزه بن عبد المطلب تزوجها بعد ابن عجلان وقيل
لها خوله بنت تامر وهم من جعلهما اثنين روى لها البخاري حديثا
واحدا وشاركه فيها الترمذي ثم رواه عنها ايضا وليس لها غيره وهو
حديث ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق وهو حديث جليل في كتب
٢٠ وبصفيه بنت شيبه بن عثمان بن طلحه العبدريه لها حديث واحد من
روايه ابنها منصور بن عبد الرحمن في الوليمه صرح فيه البخاري بسماعها
من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت لها كثيرون غير الرويه وانكر
الدارقطني ادراكها قلت ويدل على ما ذهب اليه البخاري ما رواه ابو
داود بسنده عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم
الركن بمحجن ولها في الصحيحين احاديث عن عايشه وانفرد مسلم بخوله
٢١ بنت حكيم بن اميه السلميه زوج عثمان بن مظعون ويقال لها ام شريك
ويقال خويله بالتصغير ويقال هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه
وقد اشتبه على كثير بن هذه بالتي قبلها من افراد وخوله بنت تعلبه

ماجه

١٠٧

ماجه خوله بنت تامر وقوله ام صفيه والله اعلم بحقيقه الامور
خرج مسلم لخوله بنت حكيم حديثا واحدا وهو قولها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شي وخرج عنها الاربعه غير ابن ماجه روى عنها
سعيد بن ابي وقاص وابن المسيب وجماعه وانفرد ايضا بجدامه بضم
٢٢ الجيم والدال المهمله على الصحيح وهي بنت وهب وقيل جندب
او جندل الاسديه بتحريك السين اخت عكاشه بن محصن لامه
اسلمت قديما بمكه وهاجرت مع قومها وتزوجها انس بن قتاده الاوسي
العمري روى لها مسلم حديثا واحدا وهو حديث لقد هممت ان انهى
عن الغيله وخرج عنها الجماعه غير البخاري عنها عايشه ام المومنين
٢٣ رضي الله عنها فصل في الكنيات من النسا فمن اتفقا عليه من ذلك ام هاني
بنت ابي طالب القرشيه الهاشميه واسمها فاخته وقيل هند وهي شقيقه
علي خرج حديثها الجماعه ولها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه
وهو حديث صلاه الضحى روى عنها ابنها جعده وحفيدها يحيى بن جعده
٢٤ وعروه وطايفه ماتت في زمن معاويه • ام كلثوم بنت عقبه بن ابي
معيط القرشيه الامويه اخت عثمان بن عفان لامه اسلمت قديما وهاجرت
سنه سبع ويقال انها اول قرشيه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
زيد بن حارثه ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف خرج حديثها السته غير
ابن ماجه روى لها الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وهو حديث
٢٥ الرخصه في الكذب في الاصلاح روى عنها ابناها ابرهيم وحميد وبسره
بنت صفوان ماتت في خلافه علي ام قيس بنت محصن الاسديه بتحريك

أجنبيه

السير اخت عكاشه بن محصن من المهاجرات يقال ان اسمها جزيمه
حديثها الجماعه رويا عنها حديثين متفقين عليهما عنها مولياها عبد
وابو الحسن وعمرو عمرن كثيرا ولا اتحقق موتها والله اعلم ام سليم ٢٦
بنت ملحان بن خالد الانصاريه النجاريه ام انس بن مالك وزوج ابي طلحه
ولما خطبها ابو طلحه قالت لا اتزوجك صداقا الا ان تسلم فاسلم
فكان صداقها اشرف الصداق اسمها سهله او رميله او رميثه او
مليكه وتلقب بالغميصا او الرميصا كانت من فاضلات النسا وللنبي
صلى الله عليه وسلم عليها اذلال كثير مشهور مذكور والصواب تلقيبها
بالرميصا من غير شك لما رواه الشيخان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايتني دخلت الجنه فاذا انا بالرميصا امراه ابي طلحه ثم ذكر
الحديث المتضمن لمنقبه لعمر وبلال رضي الله عنهما وهو حديث جليل يشتمل
على فوايد منها مناقب المذكورين ومنها الدليل على ان الجنه مخلوقه موجوده
ومنها نفي الشك عن لقب ام سليم والله اعلم خرج حديثها الجماعه غير ابن
ماجه وروى لها الشيخان اربعه احاديث اتفقا على واحد وهو حديث
الدعا لانس وهو داخل في مسنده وانفرد البخاري بواحد ومسلم باثنين
عنها ابنها انس وابو سلمه بن عبد الرحمن وجماعه ماتت هي واختها ام حرام
في خلافه عثمان ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم وهي الغميصا والغمص ٢٧
والرمص نقص يكون في العين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم عليها دلال على
اختها من التبسط فقال اهل لا يعرف لغيرهم حتى قيل ان ثم محرميه من رضاع
وغيره والصواب عدم المحرميه وانما للنبي صلى الله عليه وسلم خصايص
ليست لغيره منها جواز الخلوه بالاجنبيه لثبوت عصمته وكمال افضليته

روت

١٠٨

روت ام حرام في الصحيحين حديثا واحدا متفقا عليه وهو في سبابي
وخرج عنها الاربعه غير الترمذي عنها ابن اختها انس ويعلى بن شداد
وغيرهم ماتت غازيه بقبرس مع زوجها عباده بن الصامت وذلك
عام سبع وعشرين وظهر موتها هناك معجزه نبويه وهي ما ثبت في الصحاح ان
النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما في حجرها وهي تفلي راسه فاستيقظ
وهو يضحك فسالته عن ضحكه فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاه في
لعله الاسره سبيل الله ملوكا على الاسره او مثل الملوك ثم نام ثانيه فاستيقظ
وهو يضحك وقال مثلها فقالت ام حرام يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
٢٨ منهم فقال انت من الاولين ام شريك القرشيه العامريه ويقال الدوسيه
ويقال الانصاريه اسمها غزيه او غزيله يقال انها هي التي وهبت نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم خرجا لها حديثين احدهما متفق عليه والاخر لمسلم
وخرج عنها الاربعه غير الترمذي روى عنها جابر وابن المسيب وعروه
٢٩ ام عطيه الانصاريه واسمها نسيبه بالتصغير ويقال بفتح اولها بنت
كعب وقيل بنت الحارث مدنيه ثم سكنت البصره وكانت تغسل الميتات
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت كيفيه غسل ابنه النبي
صلى الله عليه وسلم وشاركها في الاسم والنسب ام عماره نسيبه بنت كعب
الانصاريه وليس لام عماره حديث في الصحيحين وروت ام عطيه فيهما
تسعه احاديث اتفقا على سبعه وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديث وخرج
عنها الاربعه وروى عنها محمد وحفصه ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير
٣٠ ووقع في صحيح البخاري ما يوهم ان نسيبه غير ام عطيه وقد بين البخاري
عند ذلك الحديث بانها هي وانفرد البخاري بام رومان بضم الرا وحكي

بفتحها بنت عامر القراسيه زوج ابي بكر وام ولديه عايشه وعبد الرحمن
اختلف في اسمها فقيل زينب وقيل دعد انفرد بها البخاري فروى عنها
حديثا واحدا وهو طرف من حديث الافك ولم يرو عنها احد من اهل
الكتب الحديث غيره قال الزبير بن بكار والواقدي ماتت سنه ست من الهجرة
ووهما في ذلك لتصريح مسروق في صحيح البخاري بالسماع منها وقوله سالت ام رومان
ومسروق تابعي قال الخطيب البغدادي صوابه سيلت ام رومان فتكون
اذا مرسلا والله اعلم وبام العلا بنت الحارث الانصاريه زوج زيد بن
ثابت خرج لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر وفاة عثمان بن مظعون
وشاركه فيها النسائي لا غير روى عنها خارجه بن زيد الفقيه وكان ابنها
والله اعلم ~~وبام العلا بنت الحارث~~ الانصاريه زوج زيد بن حارثة
يقال اسمها جهمه بنت صيفي بن صخر خرج عنها حديثين وشاركه
النسائي وابن ماجه روى عنها جابر وارسل عنها مجاهد وبام الحصين
الاحمسيه شهدت حجه الوداع فروى عنها حديثين فرق احدهما في
وخرج عنها الاربعه روى عنها حفيدها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث
وبام هشام بنت حارثه بن النعمان الانصاريه وهي اخت عمرة بنت عبد الرحمن
لامها فروى عنها حديثا واحدا من روايه اختها عمره عنها قالت ما اخذت
ق والقران المجيد الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرانها في كل جمعه
وخرج عنها الاربعه الا الزهري روت عنها اختها عمره ومحمد بن عبد الرحمن
بن اسعد بن زراره وغيرهما لو هذا ما يسره الله املاه من مسند الصحابيات
في الصحيحين مع ما يتعلق به من غرايب فوايد التواريخ ومهمات الضبط والتعيين
ذكر عدد احاديثهما مفصلا ونشرع الان في ذكر مجامع فوايد اخر
فاما جامع ابي عبد الله البخاري فان الخلاف في عدد احاديثه واسمه
ومتباينه

وانفرد مسلم بام مبشر

عدد النساء اربع وثلاثين

من حيث المكرر والتعاليق والوقف ايضا فان النقله عن البخاري
تباين بعضهم بعضا ونقل اخرون كلاما ان من لاحظ العدد من التراجم اثبت
المكرر ومن حذفه ولم من تراجم الصحابه وما لكل صحابي منهم اخرج المكرر اذا
علمت ذلك فان الشيخ الحافظ ابا عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى ذكر في
كتابه علوم الحديث ان احاديث البخاري سبعه الاف ومايتان وخمسه وسبعون
حديثا بالمكرر وقيل انها باسقاط المكرر اربعه الاف وتبعه
الشيخ محيي الدين النووي وفي شرحه على ذلك لكن قد تقيدها المسند خرج
بقوله المسند الاحاديث المعلقه وتعاليق التراجم والمتابعات والشواهد
وساقها الشيخ محيي الدين مفصله ذاكرا في كل باب ما تضمن من الاحاديث
وتبع في ذلك ابا الفضل بن طاهر واخذها ابن طاهر من طريق عبد الله بن احمد
بن حمويه السرخسي واستدرك عليهم حافظ الوقت ابو العباس احمد بن
علي بن حجر المصري فذكرها مفصله كما ذكروا وخالفهم في عدد اكثر التراجم
ثم قال بعد الفراغ من سياقها مفصله فجميع احاديثه بالمكرر سوى المعلقات
والمتابعات على ما حررته واتقنته سبعه الاف وثلثمايه وسبعه وتسعون
حديثا فزاد على ما ذكروا مايه واثنين وعشرين حديثا ثم ساق التعاليق
والمتابعات مفصله من اول الكتاب الى اخره ثم قال فجملة ما في الكتاب من
التعاليق الف وثلثمايه واحد واربعون حديثا واكثرها مكرر مخرج في
الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولو من طريق
اخرى الا مايه وستون حديثا قد افردتها في كتاب مفرد لطيف متصل
الاسانيد الى من علق عنه ثم قال وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه
على اختلاف الروايات ثلثمايه واربعه واربعون حديثا فجميع ما في الكتاب

على هذا بالمكرر تسعة الاف ومائتان وثمانون حديثا قال وهذه العدة
خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم
قال وقد استوعبت جميع ذلك في كتاب تغليق التعليق وهو الذي (وصل)
حررته من عدة ما في صحيح البخاري تحريرا بالغا فتح الله به لا اعلم من
تقدمني اليه وانا مقر بعدم العصمة من السهو والخطا قلت وقد ...
مواضع من الكتاب معتبر العد دين فوجدت الامر على ما قرره وحرره ...
في بعضها بين وفي بعضها لا يظهر كل الظهور كقول المصنف في اول
ترجمة في كتابه قال بن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن فانه
ادخله في عدد المسندات ولم يدخله وموضع اللبس انه معطوف
على حديث عايشة ... في اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبحثت في مواضع كثيرة ... وتتبعها العدة فانه ذكر ان كثيرا من المحدثين
وغيرهم يحسنون ويحوون بنقل كلام من يتقدمهم مقلدين له ويكون الاول
لا احمد ما اتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان بخلاف ذلك
قال فيا عجباه لشخص يتصدى لعد احاديث كتاب وله به عناية ورواية
ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيغلط في ذلك واما مسند ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري فالعمدة في عدد احاديثه على ما رواه الايمة ...
عن ابي قريش الحافظ قال كنت عند ابي زرعة الرازي فجاء مسلم بن الحجاج فسلم
عليه وجلس ساعة فتذاكرا فلما قام قلت له هذا جمع اربعة الاف حديث
في الصحيح قال ابو زرعة فلمن ترك الباقي قال بن الصلاح رحمه الله تعالى
اراد ان كتابه اربعة الاف اصول دون المكررات ورايت في كتاب ...
ما لا يسع المحدث جهله للشيخ الفاضل عمر بن عبد المجيد الميانشي ان كتاب
تسع

وظهر فيها الغلط ظهورا بينا ... رحمه الله

مسلم

110

مسلم اشتمل على ثمانية الاف حديث وكانه يعني بالمكرر والله اعلم

فصل في وصف الكتابين وتعيين فضيلة مصنفيهما اتفق الايمة
النقاد وجهابذة الضبط والاسناد اهل الرواية والدراية في جميع
الاعصار وكافة الامصار على صحة البخاري ومسلم وتواتر عند الكل
امامة مصنفيهما وامانتهما وتقدمهما في هذا الشان وتاهلهما لما
انتصبا له ووفاهما بما التزماه وادعياه من الصحيح المجرد وانهما من
اول من صنف في كتابيهما وانهما اصح الكتب بعد القران وممن نقل الاجماع
على ذلك بن الصلاح والنووي وغيرهما والامة في اجماعها معصومة من
الخطا ولذلك قال امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
مما نقله النووي عنه لو حلف انسان بطلاق امراته ان ما في كتابي
البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول النبي صلى الله عليه وسلم صحيح
لما الزمته الطلاق ولا حنثته لاجماع المسلمين على صحتهما وحكى
بن الصلاح عن ابي نصر السجزي نحو ذلك في صحيح البخاري خاصة قلت
وهذا مقرر على قواعد العلما اجماعا ان من حلف على صحة امر وهو يظن
صحته لم ينكشف بطلانه لم يحنث لان الاصل بقا الزوجية ولا يبطل بمجرد
الاحتمال المرجوح قال بن الصلاح ولقايل ان يقول لا يحنث ولو لم
يجمع المسلمون على صحتهما للشك في الحنث وقال الكثيرون يستحب الرجعة
لمن حلف بالطلاق على المظنونات احتياطا لاحتمال الحنث واما الصحيحان
فاحتمال الحنث فيهما في غاية من الضعف فلا تستحب له الرجعة لضعفه قال
بن الصلاح وقد كنت اميل الى ما اتفقا عليه فهو مظنون وحسبته
مذهبا قويا وقد بان لي الان انه ليس كذلك وان الصواب انه يفيد العلم
واختار المحققون انما اتفقا عليه يفيد الظن والعمل بالظن واجب نقله
النووي عنهم وارتضاه وعلى الجملة فان فيهما احاديث متواترة والمتواتر

النقاد — حكيا — احتمال الحنث فيهما

يفيد العلم القطعي وأحاديث تفيد الظن الراجح وهو مظنة
عليها وأحاديث يسيرة انتقد بعضها لا يحطها عن درجة ما التزماه وذلك
مثل أن يرفع الحديث بعض الرواة ويقفه الأكثرون أو يسنده أو
أو يرسلوه أو يختص بزيادة دالة أو بنقص أو يخرجا عن من اختلف في توثيقه
ومنه ما حمل على الوهم من النقلة عنهما تارة في المتن وتارة في الإسناد
وقد اعتذر الحفاظ المتقنين عنهما في جميع ذلك وردوا على المنتقد
وبينوا وجه الصواب وأزاحوا الارتياب وعرفوا بعد الجواب عن
كل حديث منها على حدته أنه لم يكن في شيء من ذلك ما هو مردود
قطعي ولا إجماعي يعارض به الإجماع القطعي أو السكوتي الحاصل
في صحتهما وتلقيهما بالقبول وكثير من ذلك في المتابعات والشواهد
لم يكن أصولا وقد تقرر أنهما لا يخرجان إلا ما له علة غير
مؤثرة عندهما وإذا تعارض قولهما وقول غيرهما رجحنا لما علم من تقدمهما
أو تغليطهما في شروطهما وأما الأوهام على تقديرها فذلك مما لا يمكن
الاحتراز عنه ولا يصح دعوى العصمة منه فإن صح عنهما شيء من ذلك فهو
مما لا نسبة له إلى ما علم منهما من الحفظ والتيقظ والضبط والإتقان
الذي لا ينكره إلا جاهل بالعلوم النقلية أو ساع في هدم القواعد الكلية
وليتأسوا بمن سعى في تسليم الإجماع ومن يعارضه بسيء الطباع والله الموفق
ثم إن الصحيح عند نقاد علم الآثار أن صحيح البخاري أصح الكتابين
وأكثرهما فوائد وأن مصنفه أجل الرجلين وقد أخذ عنه مسلم ورجع
إليه هو وغيره من جلة مصنفي أمهات كتب الحديث وصاروا أتباعا
له وقد اختص مسلم بأنه إذا خرج حديثا جمع طرقه كلها بأسانيده

والفاظه المختلفة في مكان واحد فيسهل على الناقل منه
نقله فقد غلط كثيرون في النقل عن البخاري حيث ادعوا انفراد مسلم
بأحاديث لم يروها في صحيح البخاري وقد فتشوا عنها في مظانها السابقة
إلى أفهامهم وقد ذكرها في مواضع أخر ومواضع واعلم أن البخاري
ومسلما لم يدعيا استيعاب الصحيح كله ولا ادعاه أحدهما وقد روينا
عن البخاري أنه خرج كتابه من ستمائة ألف حديث صحيح وعن مسلم
أنه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا إنما وضعت ما أجمعوا
عليه وعنه قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث
مسموعة وقد قسم المحدثون الصحيح أقساما أعلاها ما اتفق
عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما على شرطهما
ولم يخرجاه ثم ما على شرط البخاري ثم ما على شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما و
وليس على شرط واحد منهما قال الشيخ محيي الدين النووي والصواب أنه لم يفت
الأصول الخمسة إلا اليسير يعني من الصحيح وهي الصحيحان وسنن أبي داود
والترمذي والنسائي **فصل** ولد البخاري سنة أربع وتسعين ومائة
ببخارا وهو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
الجعفي أسلم جده المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخارا فنسب إليه
ولإسماعيل والده الجعفي رواية وقد ذكره ولده في تاريخه الكبير وذكره
ابن حبان في الثقات وكان فاضلا روي أنه قال عند موته لا أعلم في مالي درهما
ولا شبهة ومات ومحمد صغير وعمي بصره في صغره فرأت أمه إبراهيم الخليل صلى الله
عليه وسلم فقال يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك فأصبح بصيرا
وكان مولعا بحفظ الحديث وحفظه فكان يتعلم القرآن وحج في صغره مع أمه
وأخيه أحمد فرجعا وأقام مجاورا بمكة وهو أول رحلته في ذلك سنة عشر
ومائتين ورحل بعدها إلى جميع الآفاق ولقي الرجال وأدرك العلوم وساعده

الوقت وبارك الله في ساعات عمره وعلمه فصنف كتاب قضايا
الصحابة والتابعين وهو ابن ثماني عشرة سنة ثم صنف كتاب التاريخ الكبير
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وصنف الادب المفرد ورفع اليدين في
الصلوة وبر الوالدين والتاريخ الاوسط والصغير وكتاب الضعفاء والتفسير
الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة وكتاب العلل وكتاب الكنى
وغيرها وصنف الجامع الصحيح بعد تروية في علوم الحديث وكان
ابتدا تصنيفه وترصيف ابوابه بالمسجد الحرام روينا عنه قال اخرجته من
ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله
عز وجل وعنه قال ما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى
وصليت ركعتين وتيقنت صحته وعنه انه حول تراجمه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ومنبره وصلى لكل ترجمة ركعتين ولما فرغ منه عرضه على مشايخه كعلي بن
المديني ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وغيرهم فشهدوا له بالصحة قال الحاكم
ابو احمد وكل من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كمسلم فرق اكثر كتابه
في كتابه وتجلد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه اليه وجملة من سمعه منه
ما رويناه عن الفربري قال سمعه منه تسعون الفا لم يبق من يرويه عنه
غيري اما مشايخه الذين كتب عنهم فروى محمد بن حاتم عنه قال
كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث وجعلهم خمس طبقات
الاولى من حدث عن التابعين وهم اهل الثلاثيات ثم تناقص العدد بعدهم
رجلا رجلا وقد اثنى عليه مشايخه واقرانه والآخذون عنه بما يطول شرحه
واتفق له المبشرات من الاثبات الثقات وصار حفظه وامانته وعدالته
وديانته مثلا ما غبر دهره ثم توفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
عن اثنين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يخلف ولدا ذكرا روي عن عبد الواحد
بن ادم الطواويسي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من

اصحابه

اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت
ما وقوفك هنا يا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسمعيل فبلغني موته
بعد ايام فسألت عنه فاذا هي الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وسلم
وكان موته بخرتنك قرية من قرى سمرقند ۞ واما مسلم فهو ابو
الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري
بلدا احد حفاظ الدنيا المشار اليهم واهل الامانات في الرواية والدراية
المتفق عليهم رحل الى الآفاق وادرك الرجال وبعض الطبقة الثالثة من مشايخ
البخاري وله التصانيف العديدة المفيدة منها كتابه الجامع الصحيح
الذي ابان عن قوة حفظه وتضلعه في هذا الشأن فانه حاذق بصناعة
الاسانيد واحترازه عن التدليس والكذب وتخليص الطرق قل من يطلع
عليها ويهتدي الى نهايته عليه الشراح المفننون والحذاق المعتنون واعقبه
ذكرا جميلا وثناء حسنا جميلا الى يوم الدين ومنها كتاب المسند الكبير
على اسماء الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب اوهام
المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الا راو واحد وكتاب طبقات التابعين
وكتاب المخضرمين وغيرها وشمائله وثناء الائمة عليه اكبر واوسع يحمل كراريس توفي رضي
الله عنه عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى
وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة ودفن بنيسابور رضي الله عنه ورحمه
تم الكتاب باذن الكريم الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
فرغ منه يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة عشر بعد تسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام
كتب برسم الرجل الصالح ذي القلب السليم الناصح والنور المشرق واللواضح السني
الشريف الحنيف المنيف [redacted] [illegible]
واعاد علينا وعلى جميع المسلمين من بركاتهم امين يا رب العالمين
كتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير المحتاج الى الله تعالى اقل العبيد [illegible]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وكان الفراغ من مطالعته عشية السبت

ليلة الاحد سادس او سابع عشر ربيع الثاني

من سنة ثنتين واربعين بعد الالف لست في نجم

النطح سبحان مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل

مجملة رواة الصحيحين تقريبا باهل الكتا[بين] مائتين واثنين وعشر[ين]

صحابيا المذكور من هم بالترتيب ركب يكب[illegible]

من هذه الامة الصحابة رضوان الله عليهم

ولا شك انهم

اجمعين فقد قال منهم المولى جل وعلى كنتم خير امة اخرجت

للناس وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم

اهتديتم ه ومن الصحابيات اربعون وثلاثون ومنهم بالذكر

منهن التسع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

ومن الذكور السابقون العشرة المشهورون

فضل الصحابي المشهود لهم بالجنة غير ما اختلف عليه

الكتاب من استنظار ذكر الحسنين وبعض

ذلك بهما وبغيره الرواة من العلماء المحدثين

الاخيار اللهم الحقنا بهم ووفقنا الى علمهم واسلكنا سبيلهم[illegible]

في عافية مع الاحبة محمد وحزبه يارب بهم وبالهم عجل

بالنصر وبالفرج والحمد لله رب العالمين